الأوائل

أبي بكر أحمد بن أبي عاصم
النبيل
المتوفى سنة ٢٨٧ هـ

عبد الله الجبوري

المكتب الإسلامي



تأليف

أبي بكر أحمد بن أبي عاصم
النَّبيل
المتوفى سنة ٢٨٧ هـ

تحقيق
عبد الله الجبوري

المكتب الاسلامي

الإهداء

إلى :

أخي أبي بكر « النبيل »
زهير الشاويش
عرفاناً بجهوده
في خدمة تراث الأمة الخالد

عبد الله الجبوري

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

المكتب الإسلامي

بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلاميا

دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأوائل ابن ابي عاصم
تحقيق عبدالله الجبوري

مقدمة التحقيق

تفنن علماء الأمة ومؤلّفو مَظَان الحضارة الرشيدة، في وضع الأُصول والمعالم للمعرفة الإنسانية، فكتبوا في كلّ فن، وجالت قرائحهم في رياض الفكر بعامة. حتى عدَّ مؤلف (مفتاح السعادة) الفنون التي ألّفوا فيها جمهرة كبيرة من أسمائها، وقال: أنَّها تزيد على ثلثمائة فَنٍّ..

ومن هذه الفنون؛ فنٌ كان فرعاً من علم التأريخ، أو هكذا حسبه الناس.

ألا وهو فن «الأوائل».. الذي سجّلوا فيه بدء الأشياء وأوائلها. وهو بابٌ فيه معرفة عظيمة بتاريخ البَشَر، وتدوين دقيق لمعارف الأمة..

وقد وردت شذرات منه في مؤلفات العلماء المتقدمين الذين اهتموا بتاريخ الثقافة العربية الإسلامية:

وقد اهتم الأدباء المتقدمون به، منذ مطالع القرن الثاني للهجرة المباركة، إجابة لمطالب المجتمع الإسلامي الجديد الذي انفتح على الثقافة البشرية، وأخذ يسمر به السامرون، ويتنقل به أهل الأدب والثقافة في مجالسهم ومنتدياتهم.. ثم إنَّه مادة طيّبة لأهل التاريخ والسِّير، لأنَّ النفس البشرية مفطورة على حب معرفة أوائل الأشياء وبدايات الأمور.. وعندما عمرت أسواق الفكر العربي الإسلامي بالقصّاص، وروّاد الثقافة العامة، وطلّاب المتعة الفكرية في بغداد.. إبّان العصر العباسي الأول، نهضت

طائفة من الأدباء ومؤرخي الثقافة إلى نشر شذرات من أوابده في مؤلفاتها وآثارها. . كما نجد ذلك في مباحث ابن قتيبة (ت ـ ٢٧٦هـ) في «المعارف» و«غريب الحديث». ففي كتابه الأول «المعارف» عقد باباً للأوائل. .

والجاحظ، (ت ـ ٢٥٥هـ) ونجد مسائل كثيرة من الأوائل، في «البيان والتبيين» و«الحيوان». . والثعالبي عبد الملك (ت ـ ٤٢٩هـ) في: «لطائف المعارف». .

والبيهقي: (ت ـ في القرن الرابع) في كتاب: «المحاسن والمساوىء». وابن الجوزي (ت ـ ٥٩٧هـ) في كتابيه: «تلقيح فهوم الأثر» و«المدهش».

المؤلفات الخاصة بالأوائل:

ثم تأصل هذا اللون من التأليف عند جمهرة من المؤرخين وأهل الأدب، فآثروه بالتأليف. ومنهم:

١ ـ أبو هلال العسكري (المتوفى بعد سنة / ٣٩٥هـ). وكتابه: «الأوائل» مطبوع مشهور.

٢ ـ محمد بن أبي القاسم، الراشدي (ت ـ ٦١١هـ). واسم كتابه: «الأوائل». ذكره حاجي خليفة.

٣ ـ ابن باطيش الموصلي، إسماعيل هبة الله بن أبي الرضا. (ت ـ ٦٥٥هـ).

وكتابه: «غاية الوسائل إلى معرفة الأوائل». . مخطوط. ومنه نسخة في: (مكتبة أحمد الثالث ـ استانبول ٢٩٥٧/١) ومنه مصورة في: مكتبة الأوقاف العامة ببغداد. . وقد رتبه مؤلفه على حروف المعجم.

٤ ـ محمد بن عبد الله، الشبلي، (ت ـ ٧٦٩هـ). وكتابه: «الوسائل إلى معرفة الأوائل». ذكره حاجي خليفة. وقد اختصره ابراهيم بن عمر السوبيني (ت ـ ٨٥٨هـ).

٥ - محمد بن أحمد، بن خطيب داريا الدمشقي (ت - ٨١٠هـ). واسم كتابه: «الأوائل» ذكره حاجي خليفة[(١)].

٦ - ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (ت - ٨٥٢هـ). واسم كتابه: «إقامة الدلائل على معرفة الأوائل»[(٢)].

٧ - بدر الدين السبكي، محمد بن عبدالله، (ت - ٧٦٩هـ). واسم كتابه: «محاسن الوسائل في علم الأوائل».

٨ - ابن فهد الهاشمي، يحيى بن عمر بن محمد، المكي (ت - ٨٨٥هـ). واسم كتابه: «الدلائل إلى معرفة الأوائل»[(٣)]. .

٩ - جلال الدين السيوطي، (ت - ٩١١هـ)، وكتابه: «الوسائل إلى معرفة الأوائل»، اختصر به «أوائل العسكري» وزاد عليه، وهو مطبوع معروف.

١٠ - محمد بن علي بن طولون، المصري. (ت - ٩٥٣هـ). واسم كتابه: «عنوان الوسائل في معرفة الأوائل». . وهو مخطوط. ومنه نسخة مصورة في: معهد المخطوطات العربية (في القاهرة) برقم ٣٤١ - تاريخ.

١١ - علاء الدين، علي دده بن مصطفى، السكتواري (ت - ١٠٠٧هـ). وكتابه: «محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر». مطبوع.

١٢ - ابن دوقة كين، (ت - ١٠١٣هـ). واسم كتابه: «أزهار الخمائل في وصف الأوائل».

١٣ - محمد بن أبي اللطف، المقدسي، له أرجوزة في «الأوائل» مخطوطة، ومنها نسخة في: دار الكتب المصرية.

١٤ - رسالة في الأوائل، لمؤلف مجهول. مخطوطة، منها نسخة في دار الكتب المصرية[(٤)].

---

(١) كشف الظنون ١٩٩/١

(٢) ينظر: ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته، ص/٦٠٢.

(٣) ينظر: الضوء اللامع ٢٣٨/١٠.

(٤) ينظر:

الأوائل - (ط دار العلوم - الرياض) ص: ١٦، فهارس دار الكتب المصرية ٤٨/٥، ٤٠٥، مقدمة=

علماء الحديث والأوائل:

لرجال الحديث النبوي الشريف سوابق حميدة في إرساء قواعد المعرفة الإسلامية، تضاف إلى فضلهم العظيم في تدوين وتحقيق السنَّة المطهّرة، ومن هذه السوابق؛ جهودهم في علم التاريخ، ونشأة علم الرجال، والمعجم اللغوي، وعلم التحقيق «ضبط النصوص وتحريرها» وفن الأوائل.. حيث أنهم اختصوا طائفة من الأحاديث النبوية الشريفة التي حكت قصة أولية الأشياء، وبدء الخليقة، وأول الأمور يوم الحساب.

وهو فن مبتكر، ولعله كان الجذوة التي قبس منها المؤرخون والأدباء في وضع مؤلفاتهم في «الأوائل»..

ومن هؤلاء العلماء الذين كتبوا في أوائل الحديث..

١ ـ سعيد بن أبي عروبة، البصري[١]، (ت ـ ١٥٧هـ). ولعله أول مبتكر لهذا الفن.

٢ ـ ابن أبي شيبة، الكوفي، عبد الله بن محمد، أبو بكر[٢] (ت ـ ٢٣٥هـ).

صاحب «المصنَّف». وكتابه في الأوائل، جزء منه، هو الجزء الثالث عشر. وقد طبع أخيراً في الهند.

٣ ـ الأوائل، لأبي بكر أحمد بن عمر، الشيباني، (وهو كتابنا هذا).. وسنعرّف به بعد قليل.

٤ ـ سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني، المحدّث، الحافظ، (ت ـ ٣٦٠هـ).

= الوسائل للمرحوم الدكتور محمد أسعد طلس. (ج ـ هـ)، كشف الظنون ١/ ١٣٤، ١٩٩، و٢/٢٠٠٧، وذكر البغدادي كتباً في الأوائل، ومنها:

١ ـ الأوائل والأقاويل، لأبي إسحاق بن سليمان، الطبيب القيرواني المصري (ت ـ ٢٢٥هـ)

٢ ـ الأوائل، لأبي عروبة، الحسين بن محمد، الحراني (ت ـ ٣١٨هـ). تذكرة الحفاظ ٢/٣٠٤، ابن النديم ٢٣٠.

٣ ـ الأوائل، لهشام بن الكلبي (ت ـ ٣٠٤هـ). ينظر:

إيضاح المكنون: ٢/٢٧٥، ومقدمة أوائل العسكري ١/١٤، والرسالة المستطرفة: ٥٥.

(١) ينظر: ابن النديم ٢٢٧، تهذيب التهذيب ٤/٦٣.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ١٠/٦٦ ابن النديم: ٢٢٩، تذكرة الحفاظ ٢/١٨.

ورسالته في «الأوائل» تطبع الآن (١٤٠٤هـ) في مكة المكرّمة.
ومنها نسخة مخطوطة في: المتحفة البريطانية[1].

٥ ـ محمد بن علي بن بابويه، القمّين[2]، (ت ـ ٣٨١هـ). له كتاب في «الأوائل».
٦ ـ المستغفري، جعفر بن محمد بن المعتز، (ت ـ ٤٣٢هـ) له كتاب في: «الأوائل»[3].
٧ ـ محمد بن سعيد بن سنبل المكي (من علماء القرن الثاني عشر).
له: رسالة الأوائل، نشرتها مكتبة الأعظمي في: الهند، أعظم كره، مئو، ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م، وكانت قد نشرت من قبل في الهند أيضاً، وكذلك طبعت في القاهرة.
والرسالة تناولت أوائل كتب الحديث، وليس هي في مادة (الأوائل).

---

(١) ينظر: تاريخ التراث العربي ٤٨٧/١.
وقد أخبرني بأمر طبعها، صديقي المحدّث الشيخ حمّاد الأنصاري / الأستاذ في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة (على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام).. وذلك في أوائل سنة ١٤٠٤هـ ، في الرياض.
(٢) إيضاح المكنون ٢٧٥/٢، الذريعة ١٤٠/٥، رجال النجاشي: ٢٧٦، فهرس الطوسي: ١٥٦.
(٣) الرسالة المستطرفة: ٥١، طبقات الأسنوي ٤٠٣/٢.

ابن أبي عاصم الشيباني

أبو بكر، أحمد بن عمرو بن الضَّحّاك بن مَخْلد، الشيباني، البصري، المعروف بابن أبي عاصم.

من رجال الحديث والعلم، الموصوفين بالدِّقَّة والأمانة والوَرَع.

نَعَته الإمام الذَّهبي، بالحافظ الكبير، والإمام البارع.

ولد في شوّال من سنة / ستّ ومائتين لهجرة المصطفى (ﷺ)، ولم تشر المظان التي ترجمت له، إلى مكان ولادته، وربما يكون مولده في مدينة البصرة.. لأنَّ أعمدة أسرته بصريون، ولقّبه المترجمون بالبصري..

ورث أبو بكر حب العلم من أبيه، وجدّه الضحاك بن مَخْلد بن مسلم بن الضحاك، الشيباني المعروف بأبي عاصم النبيل.. والضحاك، نعته[1] الذهبي بشيخ الإسلام، كان من رجال الطبقة التاسعة، أو الطبقة العاشرة عند ابن خياط[2]..

فهو من علماء الأدب، ورواة اللغة، وأهل الحديث، سمع منه خلقٌ عظيم، كان من أظهرهم، الإمام البخاري محمد بن إسماعيل (ت ـ ٢٥٦هـ) صاحب «الجامع الصحيح»، ويعقوب بن سفيان الفسوي (ت ـ ٢٧٧هـ) صاحب «المعرفة والتاريخ».. وأكثر من النقل عنه في كتابه[3]..

وسمع الضحاك: جعفر بن محمد (جعفر الصادق)، ويزيد بن أبي عبيد،

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/٣٦٦.

(٢) طبقات ابن خياط: ٢٢٦.

(٣) ينظر: المعرفة والتاريخ ج ٥٩٣/٣ (الفهارس العامة).



وسليمان التيمي، وابن جريج، وبهز بن حكيم، والكبار[1]..

وكان يتجر بالحرير[2]، ورحل إلى البلاد لطلب العلم والحديث، وله حكاية طريفة مع الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت وقعت له في المسجد الحرام وهو صبي[3].

ولقّب بالنبيل، لنبله وعقله، كما قال الإمام الذهبي[4]، وهو يقول عن سبب لقبه بالنّبيل: أنه كان يحضر مجلس ابن جريج، ومعه صاحب له يكنى أبا عاصم أيضاً، فغاب يوماً الضحاك عن مجلس شيخه، فسأل عنه ابن جريج: أين أبو عاصم النبيل؟. حيث أنه كان يتجمل في ثيابه وله سمْتٌ حسن في الهيئة[5]..

وذكر مترجموه: إنَّه لم يحدّث قطّ إلاّ من حِفْظه، وإنَّه كان يحفظ ألف حديث من جيّد حديثه.

وقال عمر بن شبة: (والله ما رأيت مثله)، وقال ابن سعد: (كان ثقة[6] فقيهاً)..

مات الضّحّاك بالبصرة، في شهر ذي الحجة من سنة اثنتي عشرة ومائتين[7] للهجرة، وكانت ولادته في سنة اثنتين وعشرين ومائة..

أمّا جدّه لأمه فهو: الحافظ موسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، أبو سلمة، البصري، المِنْقري مولاهم، الإمام الحجَّة، شيخ الإسلام.

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/٣٦٦.

(٢) الوافي بالوفيات ج ١٦/٣٥٩.

(٣) الوافي بالوفيات ١٦/٣٦٠.

(٤) تذكرة الحفاظ.

(٥) ينظر: الأنساب، مادة (النبيل).

(٦) تنظر ترجمته في المظان الآتية:
انباه الرواة ٢/٩١، (الهامش)، وهامش الوافي بالوفيات ج ١٦/٣٥٦ (تحقيق الدكتورة ر القاضي). وتقريب التقريب ١/٣٧٣، والعبر ١/٣٦٢، طبقات ابن خياط: ٢٢٦، المعارف: ٥٢٠، الكاشف ٢/٢١١، التهذيب ٦/٤٠٢، المقصد العلي: ٢٣٦.

(٧) في المعرفة والتاريخ ج ١/١٩٨، توفي في سنة (٢١٣هـ) وفي بعض الأصول الأخرى، مات في سنة / ٢٢٨هـ.

كان من بحور العلم، كما نعته[1] الذّهبي. روى عن خلْق كثير، وحدَّث عنه الكبار، أمثال: البخاري، وأبو داود، وابن معين، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، وإبراهيم الحربي، وأبو زرعة.

قال يحيى بن معين: ما جلست إلى شيخ إلّا هابني، أو عَرَف لي، ما خلا هذا الأثرم[2] التَّبُوذكي.

وقال غيره: فعددت لابن معين ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث[3].

مات التبوذكي، ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من رجب، سنة ثلاث وعشرين ومائتين، بالبصرة[4].

أمّا أبوه، عمرو بن الضحّاك، فقد كان من العلماء، تولى قضاء مدينة حمص، وفيها توفي سنة / اثنتين وأربعين ومائتين، وله نيّف وستون سنة[5].

وكان له أخ اسمه: عثمان، تولّى قضاء مدينة سامراء، ولكنه لم يمكث في منصبه هذا إلّا قليلاً، حيث روت عاتكة بنت أحمد أبي بكر، تقول: سمعت أبي يقول: جاء أخي عثمان عهدُه بالقضاء على سامراء، فقال: أقعد بين يدي الله تعالى قاضياً؟ فانشقَّت مرارتُه، فمات[6].

* *

هذا مجمل سيرة أهل بيت أبي بكر أحمد بن عمرو، النَّبيل، فأبوه وجدّه لأمه، هما

(١) سير أعلام النبلاء ٣٦٠/١٠.
(٢) سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٠.
(٣) سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٠.
(٤) التبوذكي: هذه النسبة إلى: بيع السماد، أو إلى بيع رقاب الدجاج. وإنما لحق أبا سلمة هذا النسب، لنزول قوم من تبوذك داره، فسمّوه بذلك، كما قال ـ رحمه الله ـ وتنظر ترجمته في:
الأنساب ٢٢/٣، اللباب ١٦٩/١، ابن سعد ٣٠٦/٧، تاريخ ابن خياط ٢٠٦، طبقات ابن خياط (ترجمة ١٩٥٢)، البخاري: التاريخ الكبير ٢٨٠/٧، والتاريخ الصغير ٣٤٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٣٣/١٠، طبقات الحفاظ ١٧٦، الكاشف ١٨٠/٣، العبر ٣٨٨/١، سير أعلام النبلاء ٣٦٠/١٠.
(٥) سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٣.
(٦) سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٣.

من أوائل شيوخه، فقد سمع على جده لأمه الحافظ موسى[1]، كتب حمّاد بن سلمة، وعلى والده الحديث والفقه.

طلاّبه:

ذكر الذهبي أسماء من حدَّث عن ابن أبي عاصم، وهم: ابنته عاتكة أم الضحّاك، وأحمد بن جعفر بن معبد، والقاضي أبو أحمد العسّال، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأحمد بن محمد بن عاصم، وأحمد بن بُنْدار الشَّعّار، ومحمد بن معمر بن ناصح، وأبو الشيخ، وأبو بكر القبّاب، وابن حبّان البستي، (سمع منه سنة / ٢٨٤هـ)، ويعقوب بن سفيان الفسوي، والإمام البخاري محمد بن إسماعيل، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الكسائي[2].

آثاره:

شُهِر أبو بكر بن أبي عاصم بكثرة المؤلّفات وجودتها.. وقد ذكرت بعض مظان التاريخ جملة منها، ومما يؤسف له، أنَّها مفقودة الآن، إلاّ نزْرٌ يسير سلم منها.. ومن آثاره المذكورة:

١ ـ إثبات الخبر والمخبر.

٢ ـ الآحاد والمثاني.

قالوا: هو نحو عشرين ألف حديث، في الأصناف.

٣ ـ الأدب.

٤ ـ الأذان.

٥ ـ الأطعمة.

٦ ـ التفسير.

---

(١) تاريخ أصبهان ١/١٠٠.

(٢) ينظر:
سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٣، العبر ٤٦/٢، ٥١، ٥٩، ٦٩، ٨٦، ٩٣، ١٢٠، ٣٥٣، وعن البخاري ج ١٣/٢.

٧ ـ التوبة .

٨ ـ الحيل .

٩ ـ خلاف في السنن .

قال الصلاح الصفدي : وقع لنا عدة كتب صغار منه .

١٠ ـ الرهون .

١١ ـ الصباح والمساء .

١٢ ـ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

١٣ ـ الغرباء .

١٤ ـ الفرائض والوصايا .

١٥ ـ فضائل القرآن .

١٦ ـ القضاة وما قضى به النبي صلى الله عليه وسلم .

١٧ ـ اللباس .

١٨ ـ المختصر من المسند .

١٩ ـ المسند الكبير نحو خمسين ألف حديث .

٢٠ ـ معاني الأخبار .

٢١ ـ مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

آثاره الموجودة :

وقد سلمت ثلاثة منها، وهي من عدد يزيد على (ثلاث مائة) مصنًّف، كما ذكر الذهبي [1] :

١ ـ الأوائل (وسنعرّف به بعد قليل) .

٢ ـ الدِّيات :

طبع في القاهرة، سنة ١٣٢٣هـ، بمطبعة التقدم، في (٨٤) صحيفة، وهو في :

---

(١) ينظر : التحبير للسمعاني ١/١٢، ٨٢، ١٦٢، ١٦٤، ١٨٧، ١٩٠، ج ٢/٨٢، ٨٤، ١٧٦، ٢٧٦، ٣٨١ الوافي بالوفيات، ج ٧/٢٦٩، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٦ .

الفقه[1] الظاهري.

٣ ـ كتاب السُّنَّة، طبع في: بيروت: نشره المكتب الإسلامي، مجلدان، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م. وقد خرَّج أحاديثه، العلامة المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وقدَّم له العالم الجليل الأستاذ زهير الشاويش بقوله:

إن هذا الكتاب: «نقل[2] لأمور المعتقد وأصول الدين، لكثرة ما جمع من الأحاديث والآثار الواردة في تفسير الآيات والأحاديث». وقد تضمن (١٥٥٩) حديثاً في أصول العقيدة والتوحيد وفضائل الصحابة..

نشأة أبي بكر وحياته العلميّة:

فتح مؤلّفنا أبو بكر عينيه في بيت علم وحديث وقضاء.. ورأى اختلاف أهل العلم وطلّاب الحديث إلى أركانه.. فتحركت في نفسه عوامل الطلب للدرس...

فقد بدأ حياته العلمية بالتعبّد، على سمت أهل الورع والزهّاد.. ولما انسلخ من عمره سبع عشرة سنة، تحوّل إلى طلب الحديث..

قالت ابنته أم الضحّاك عاتكة: سمعت أبي يقول: ما كتبت الحديث حتى صار لي سبع عشرة سنة، وذلك أنّي تعبّدت وأنا صبي، فسألني إنسان عن حديث، فلم أحفظه. فقال لي: ابن أبي عاصم لا تحفظ حديثاً؟..

فاستأذنت أبي، فأذن لي، فارتحلت[3]..

ثم رحل وسمع الكثير من رجال عصره، حيث سمع في: بغداد، ودمشق، وأصبهان، ومصر، والحجاز، والنواحي (كما يقول الصفدي)[4]..

---

(١) معجم المطبوعات، سركيس: ١٢٢٠.

(٢) مقدمة أخي وصديقي الأستاذ أبي بكر زهير الشاويش، صاحب المكتب الإسلامي.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣١.

(٤) الوافي بالوفيات ٧/٢٦٩.

فقد سمع من أبي الوليد الطيالسي، وعمرو بن مرزوق، والحوضي، ومحمد بن كثير، وهدبة بن خالد، وهشام بن عمار..

وصحب عثمان بن صخر الزاهد / أستاذ أبي تراب النخشبي، ثم صحب أبا تراب[1]، وسافر معه..

قال الذهبي[2]:

من صوفية المسجد، من أهل المسجد والحديث، والنُّسْك، وكان ثقة نبيلاً معمَّداً..

وكان مذهبه القول بالظاهر وترْك القياس،.. ومن هنا عدَّه أبو نعيم[3] من الظاهرية..

قال الذهبي: وفي هذا نظر، فإنَّه صنَّف كتاباً، على داود الظاهري / أربعين خبراً ثابتة مما نفى داود صحَّتها[4]..

ولما استوى عوده، وثبتت قدمه في العلم والدرس، تصدر للإفادة والتعليم...

فله منازع علمية متعددة، في كل لون من ألوان المعرفة الإسلامية..

في الفقه:

ذكر ابن مردويه: أنه قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عيسى، سمعت أحمد بن محمد المديني البزّار يقول: قدمت البصرة، وأحمد بن حنبل حيّ، فسألت عن أفقههم، فقالوا: ليس بالبصرة أفقه من أحمد بن عمرو بن أبي عاصم.

---

(١) أبو تراب: عسكر بن حصين، النخشبي، من جلّة مشايخ خراسان، المذكورين بالعلم والفتوة والزهد والورع، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين. ينظر عنه:
تاريخ بغداد ٣١٥/١٢، السبكي ٥٥/٢، السلمي: ١٤٦، حلية الأولياء ١٥/١٠، طبقات الأولياء: ٢٤٨، ٣٥٥، التعرف: ١٢٣، أخبار أصبهان ١٤٠/٢، صفة الصفوة ١٤٥/٤، النجوم الزاهرة ٢/ج٣٢١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٣.

(٣) ذكر / أخبار أصبهان ١٠٠/١.

(٤) [وما المانع أن يكون ظاهرياً ويرد على داود أربعين خبراً أو أكثر! فإن أبرز سمات الأخذ بالظاهر والإتباع ترك التعصب والتبعية والتقليد الأعمى - الناشر -]

وفي القراءات:

ذكر مترجموه، أنه كان مجوّداً في القراءات، وقال هو عن نفسه: أنا أقدم نافعاً في القراءة. وما بقي أحد قرأ على روح بن عبد المؤمن غيري. يعني / صاحب يعقوب[1].

في الحديث:

ذكر مترجموه، أن أبا بكر كان من أوعية العلم، وحسبك أنه من أصحاب / المسانيد..

وتدل أحاديث كتابيه: (السنة) و(الأوائل) على علو كعبه في علم الحديث.. من حيث صحة الإسناد، ودقّة الرواية، والتحقيق،، فإنه كان من الحفّاظ الكبار..

وعندما وقعت (فتنة الزنج) بالبصرة، احترقت مكتبته، وذهبت كتبه.. فلم يبق منها شيء، فأعاد عن ظهر قلب خمسين ألف حديث..

فرجل هذا بعض مقدار حفظه، فما بالك عن أصول محفوظه من الحديث[2]..

ثم حسبك به، أن من بين طلّابه، إماما جليلان، في الحديث والتاريخ.. هما: الإمام البخاري، ويعقوب بن سفيان.

ومن ورعه، انّه كان يقول في مجلسه: لا أحب أن يحضر مجلسي مبتدع ولا مدع، ولا طعّان ولا لعّان، ولا فاحش ولا بذيء، ولا منحرف عن الشافعي وأصحاب الحديث..

وكان إذا سئل عن مسألة من مسائل التصوف، يقول: القضاء والكلام في علم الصوفية محال.

وذكر ابن الأعرابي في: «طبقات النُّسّاك»: أن أبا بكر كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسألة[3].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣١.

ونافع هو: نافع المدني (ت ـ ١٦٩هـ) أحد القراء السبعة، ويعقوب: هو يعقوب البصري (ت ـ ٢٥٠هـ).

(٢) سير أعلام النبلاء، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠، وشذرات الذهب ٢/١٩٥.

(٣) ينظر: شذرات الذهب ٢/١٩٥ ـ ١٩٦، والبداية والنهاية ١١/٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠.

وقد رويت عنه كرامات في حياته، وفي موته.. وذلك مع شيخيه: عثمان بن صخر الزاهد، وأبي تراب النخشبي[1]..

أبو بكر والقضاء:

كان أبو بكر ابن أبي عاصم، ممن امتحن بالقضاء. والقضاء محنة وامتحان..

فإنّه ولي القضاء بأصبهان مدة لإبراهيم بن أحمد الخطّابي، ثم ولي القضاء بعد موت / صالح بن أحمد بن حنبل، واستمر فيه إلى سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ومدة قضائه ثلاث عشرة سنة، وكثرت الشهود[2] في أيامه،.. وهذا يدل على عدله..

ثم عزل، بعد أن وقع بينه وبين / علي بن متّويه، زاهد أصبهان فتور وخصومة، فولي القضاء بعده الوليد ابن أبي داود[3]..

وفاته:

قضى أبو بكر بقية حياته، بعد صرفه عن القضاء بالاشتغال بالعلم، فإنّه بقي يُحدّث ويُسمع منه إلى أن توفي، وكان ذلك في ليلة الثلاثاء، لخمس خلون من ربيع الآخر، سنة سبع وثمانين[4] ومائتين، ودفن بمقبرة: ذُو شابان»[5]. من أصبهان.

وشهد جنازته مائتا ألف من بين راكب وراجل، وصلّى عليه ابنه /[6] الحكم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٢.

(٢) ينظر: تاريخ الشهود، للدكتور بدري محمد فهد، بغداد ١٩٦٧م. (عن أهمية الشهود في تاريخ القضاء الإسلامي).

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٥.

(٤) ينظر: العبر ٢/٧٩، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٥، تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠، شذرات الذهب ٢/١٩٥، البداية والنهاية ١١/٨٤، الوافي ٧/٢٦٩، تهذيب ابن عساكر ١/٤١٨، تاريخ أصبهان ١/١٠٠، مرآة الجنان ١/٢١٥.

(٥) تاريخ أصبهان ١/١٠٠.

(٦) سيرة أعلام النبلاء ١٣/٤٣٥.

كتاب الأوائل

عثرت عليه في: الخزانة الظاهرية بدمشق، ونسخته فريدة يتيمة، ورقمها: (١٠٨٨).

وتقع في أربع وعشرين ورقة، قياسها ٢٤ × ١٩ سم. خطها جيّد، توجتها سماعات وقراءات نفيسة. وقد وقع اضطراب في ترتيب أوراقها الأولى، تقديماً وتأخيراً، وبخاصة في الورقات (٢، ٣، ٤).

وهذا الكتاب (الأوائل) جزء من كتابه: (المسند).. وقد وصل إلينا عن طريق:

أبي الحجاج، يوسف بن خليل بن عبدالله، الدمشقي، قراءة عليه في سنة / ٦٣٨هـ بحلب، بسند يتصل بالقبّاب، عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، عن المؤلف. وفي أول المخطوطة، خط / يوسف بن عبد الهادي، وهو من علماء الحنابلة، مؤرخ، أديب، يعرف بابن المبرد[1]، توفي سنة / ٩٠٩هـ. فالمخطوطةي إذن، من مخطوطات القرن السابع للهجرة وأصولها من كتب الخزانة العمرية[2].

وعلى المخطوطة قراءات وسماعات وبلاغات كثيرة، وخطوط عدد من أهل العلم، كما هو ظاهر في أولها وآخرها، الأمر الذي يزيدها وثوقاً.

---

(١) ينظر عن ترجمته وعن آثاره: الأعلام ٨/٢٢٥ - ٢٢٦ وقد طبع غير كتاب من مؤلفاته.

(٢) في صالحية دمشق المنسوبة لأبي عمر ابن قدامة المقدسي، وما زالت آثارها باقية حتى الآن. وكان بها مكتبة عظيمة، اعتبرت مع الضيائية من أكبر المكتبات التي نقلت إلى المكتبة الظاهرية بدمشق أوائل هذا القرن.

مادة الأوائل:

ضمَّ كتاب الأوائل أربعة وتسعين ومائة حديث، عالجت أوائل الأشياء، في موضوعات: بدء الخلق، وأول المبعث النبوي الشريف، وأول الحشر ويوم الحساب، وأوائل المعرفة الإسلامية، أمثال: مواليد بعض الصحابة، أوائل الصلاة، أوائل الجهاد، أوائل نزول بعض الآيات القرآنية الكريمة، أوائل أخرى تدخل في موضوع، بناء البيت الحرام، أو الأنبياء، أوائل العرب الأقدمين.

وتميّز الكتاب، بصحة السند، متناً ورجالاً. . وجاءت أحاديثه صحيحة، إلّا نزرٌ يسير منها، وقف منها رجال الحديث موقف الشك[1]. .

وهو يضيف إلى مادة كتب الأوائل في تراثنا الجليل مادة علمية طيّبة، استخرجها مؤلفه من مظان الحديث النبوي الشريف.

فهو ـ إذن ـ كتاب تاريخ، وفقه، وحديث، وعقيدة. من هنا تشوقت إلى نشره والتعليق عليه، حباً لإفادة عشّاق تراثنا العظيم، وبخاصة احتجابه لطائفة كريمة من أحاديث المصطفى (ﷺ)، تتصل بالعقيدة والمبعث ويوم الدِّين. . .

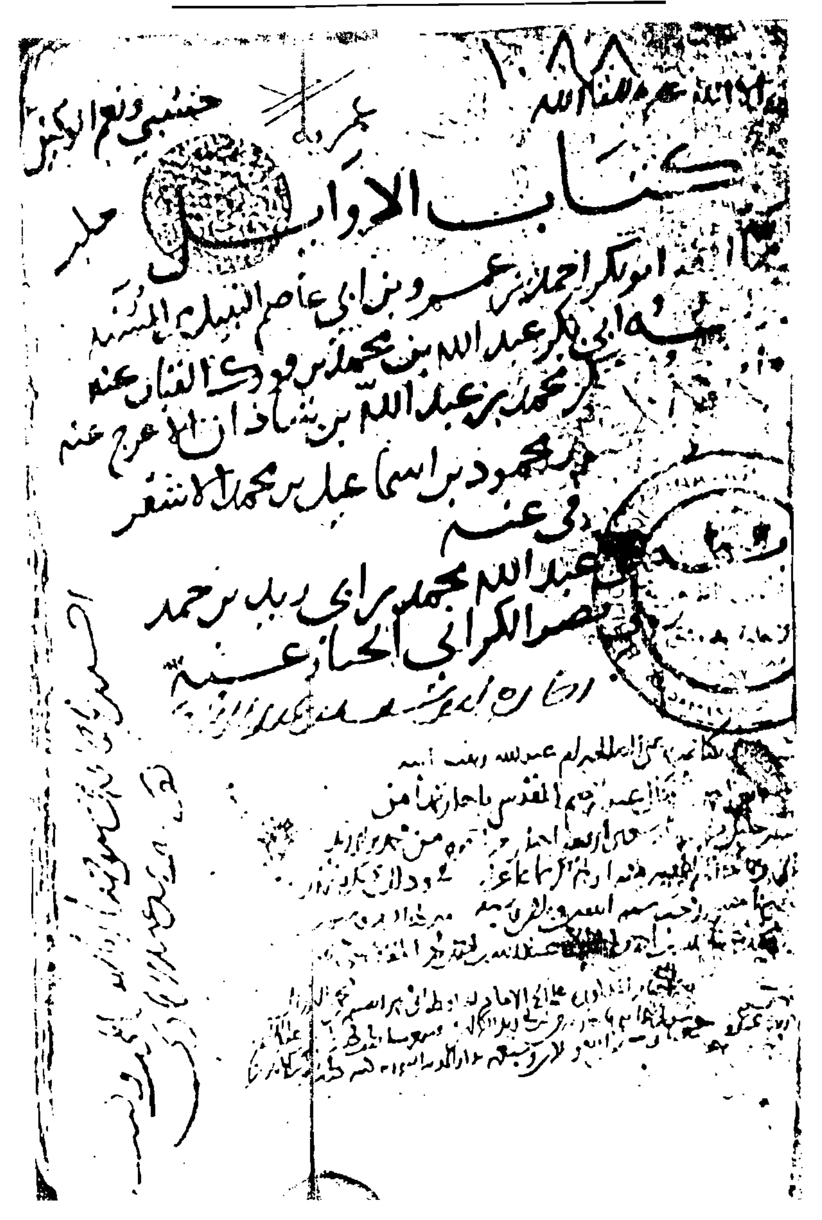
وآخر دعوانا أن الحمد لله في الأولى والآخرة.

بغـداد في الأول من رجب الأصم ١٤٠٤هـ

عبد الله أحمد الجبوري

(١) وهذا لا يغير منزلة الرجل العظيمة، لأنه ينقل أحاديثه مع السند، الأمر الذي يسقط العهدة عنه، عند أهل هذا العلم الشريف.

نماذج من المخطوطة المصورة


كتاب الأوائل

تأليف أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل

رواية أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب عنه

محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج عنه

محمود بن إسماعيل بن محمد الأشقر عنه

عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد

نصر الكراني الحداد عنه

عنوان المخطوطة

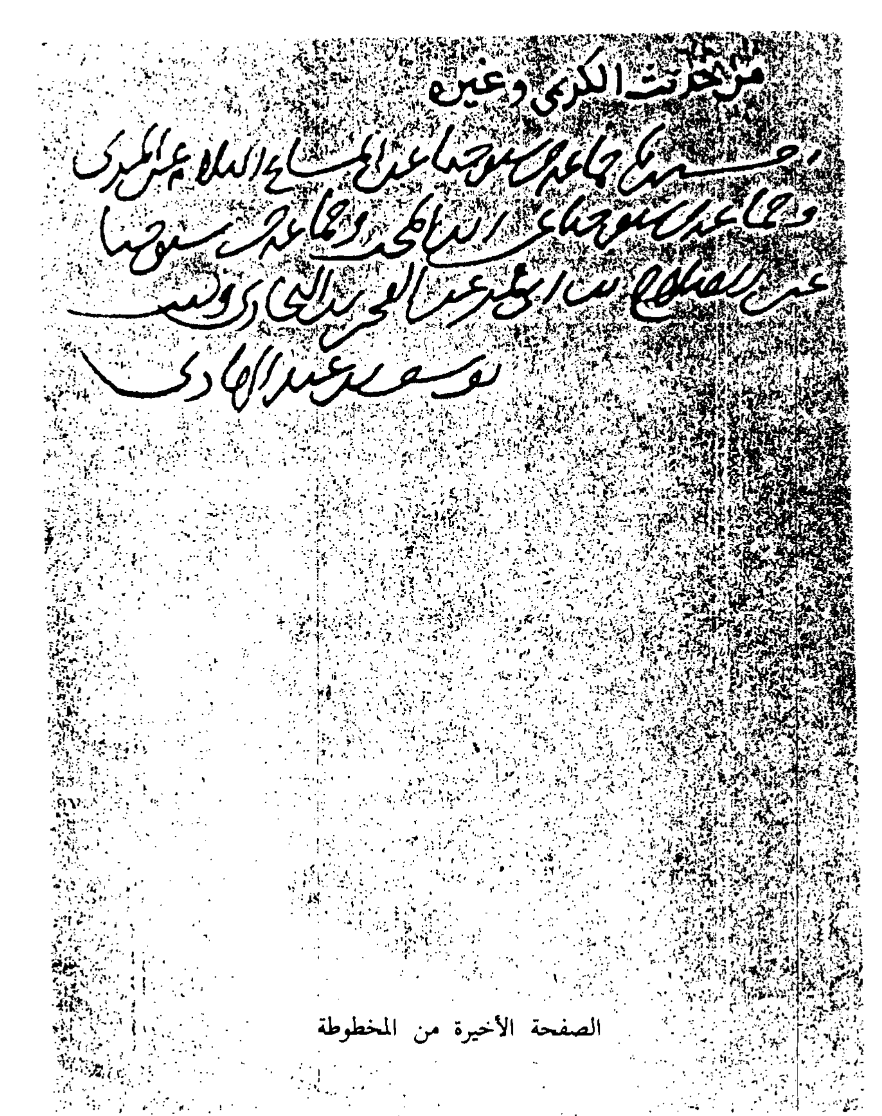
سئل عن ليلة الحصبة فقال بدا كما ربيعة الاول بكر
وتغلب — حدثنا سلمة بن شبيب
نا اسمعيل بن عبد الكريم نا ابرهيم بن عقيل عن وهب بن
منبه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول ما غزا عسفان من
رجع حدثنا هشام بن عمار نا عبد الله بن يزيد
عن ابن ابي ذيب عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من غير
دين ابرهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو
خزاعة — بلغ السماع من اوله بلغ من اول الجزء سماعا
على الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن ابي زيد بن حمد بن نصر
بن ابي علي الجبار الكراني بسماعه من محمود بن اسماعيل
الصيرفي بقراءة الشيخ الامام رشيد الدين ابي بكر عبد
الرشيد بن محمد بن علي المسيدي صاحبه الامام الحافظ
شمس الدين بن المحب ابو الحجاج يوسف بن خليل بن
عبد الله الدمشقي والائمة امين الدين ابو جعفر محمد
بن ابي جعفر بن محمد بن علي المنبه وتقي الدين ابو بكر بن ابي
الفتح سبط الحافظ موسى وشمس الدين ابو عبد الله
محمد بن الحاسب ... وشيبان الديلمي وابو عمرو عثمان

نموذج من المخطوطة



آخر المخطوطة

وهي من السماعات والقراءات الكثيرة .



من حديث الكريمي وغيره

حدثنا جماعة من شيوخنا عن الثلاثة عن المزي

وجماعة من شيوخنا عن ابن المحب وجماعة من شيوخنا

عن الصلاح ابن أبي عمر عن الفخر البخاري وكتب

يوسف بن عبد الهادي

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

من حديث الكريمي وغيره.

حدثنا جماعة من شيوخنا الثلاثة عن المزي (ت ٧٥٠) وجماعة من شيوخنا عن عبدالله ابن المحب (المقدسي الدمشقي ت ٧٣٧) وجماعة من شيوخنا عن الصلاح ابن أبي عمر (ت ٧١٥) عن الفخر بن البخاري (علي ابن أحمد المقدسي الدمشقي المتوفى ٦٩٠) وكتب: يوسف بن عبد الهادي (المبرد ت ٩٠٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ، شمس الدين أبو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبد الله، [1] الدمشقي، قراءة عليه، وأنا أسمع في الجمعة عشرين ربيع الأول، سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحلب، قال:

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الخبّاز الكراني، (أنا) أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصَّيْرفي[2] قراءة عليه، وأنا أسمع، (أنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، (أنا) أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورك القبّاب[3]، (أنا) أبو بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم النَّبيل، رحمه الله.

١ ـ ثنا محمود بن خالد، ثنا مروان بن محمد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن الوليد بن عبادة، عن أبيه[4] قال: سَمِعْتُ رسولَ الله (ﷺ) يقول[5]:

---

(١) هو / يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله، الدمشقي، الأدمي، أبو الحجاج، مؤرخ، محدّث حافظ، رحالة. سمع الكثير وأسمع. ولد سنة / ٥٥٥هـ بدمشق. وتوفي بحلب في سنة ٦٤٨هـ ودفن بظاهرها.
ينظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥، شذرات الذهب ٥/٢٤٣، الأعلام ٩/٣٠٤، معجم المؤلفين ١٣/٢٩٧.

(٢) أبو منصور الصيرفي، الأصبهاني، من شيوخ الإمام أبي سعد السمعاني، محدث كبير، توفي سنة أربع عشرة وخمسمائة بأصبهان، وهو ممن له عناية برواية كتب ابن أبي عاصم.
ينظر عنه: التحبير ٢/٢٧٥ ـ ٢٧٧، العبر ٤/٣٤، النجوم الزاهرة ٥/٢٢١.

(٣) من رواة مؤلفات ابن أبي عاصم، وروى عنه. وهو أصبهاني، توفي سنة / ٣٧٠هـ. اللباب ٢/٢٣٩، أخبار أصبهان ٢/٩٠.

(٤) وأبوه، هو: عبادة بن الصامت.

(٥) رواه المؤلف في كتاب / السنة ١/٤٨ ـ ٥٠، وأخرجه الإمام أحمد (المسند ٥/٣١٧)، وأبو داود (رقم=

«أَوّلُ ما خَلَق الله القَلَم».

٢ ـ حدَّثنا ابن[١] مُصَفًّى، ثنا بقيَّة بن الوليد، عن معاوية بن سعيد، قال: حدَّثني عبد الله بن السَّايب، عن عَطاء بن أبي رباح، عن الوليد بن عبادة عن أبيه، قال: سمعت رسول الله (ﷺ)، يقول: «إنَّ أَوَّلَ ما خَلَق الله القَلَم».

٣ ـ حدَّثنا أبو موسى[٢]، ثنا يعمر بن بشر، ثنا ابن[٣] المبارك، عن رباح بن زيد، عن عمر بن حبيب، عن القاسم[٤] بن أبي بزة، قال: سمعت سعيد بن جُبَيْر يُحدّث عن ابن عبّاس، عن النّبي (ﷺ)، قال: [٥]«أول ما خَلَق الله القَلَم [١/أ] فأَمره فكتب كلَّ شيء يكون»[٦].

٤ ـ حدَّثنا هُدْبة[٧] بن خالد، ثنا حماد بن سَلَمة، ثنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله (ﷺ): [٨]«لمَّا نَزَلَت آية الدِّين أوّلُ من جَحَد آدم».

=٤٧٠٠) والترمذي (رقم ٢١٥٦)، وابن الأثير في جامع الأصول ١٨/٤، والخطيب في: المشكاة (٩٤) ٣٤/١، ومحاضرة الأوائل: ٨، والسيوطي في: الوسائل ص: ٢، وأبو نعيم في: الحلية ١٨١/٨.

(١) ابن مصفى، هو: محمد بن مصفّى بن بهلول، القرشي، الحمصي، أبو عبد الله، مات في سنة / ٢٤٦هـ. الميزان ٤٣/٤، الوافي ٣٣/٥، التهذيب ٤٦٠/٩، طبقات الحنابلة ٣٢٥/١، التاريخ الكبير ٢٤٦/١، سير الأعلام ٩٤/١٢.

(٢) أبو موسى، محمد بن المثنى بن عبيد، البصري، العنزي، الإمام الثبت، مات في سنة / ٢٥٢هـ. ينظر: التاريخ الكبير ٣٩٦/٢، تاريخ بغداد ٢٨٣/٣، الجرح ٩٥/٨، الأنساب ٧٨/٩، التذكرة ٥١٢/٢، الميزان ٢٤/٤، سير الأعلام ١٢٣/١٢.

(٣) ابن المبارك، هو الإمام الثبت، عبد الله.

(٤) القاسم بن أبي بزة، مولى بني مخزوم، مات سنة / ١٣٤هـ. الكاشف ٣٨٨/٢

(٥) أخرجه المؤلف في: السنة ٥٠/١، وخرجه الألباني في: الصحيحة (١٣٣)، وينظر: جامع الأصول ١٠٦/١٠، والفوائد المجموعة: ٤٧٨

(٦) في الصحيحة: أخرجه عن أبي يعلى (١٢٦/١)، وعن البيهقي في: الأسماء والصفات: ٢٢١، وفيهما: «أن أول شيء خلقه الله تعالى، القلم، وأمره أن يكتب كل شيء يكون».
وينظر: تاريخ بغداد ٤٠/١٣، الحلية ٢٤٨/٥ و١٨١/٨، كشف الخفاء ٣٠٩/١، والوسائل ص:٢، وفتح الباري ٢٠٦/٦ ـ ٢٠٧، و٣٤٦/١٣ والمصنوع ١٠١ ـ ١٠٢ (الحاشية /١).

(٧) في الأصل: هدبة بن خلد،.. وهدبة توفي في سنة / ٢٣٥ هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ ٤٦٥/٢

(٨) ينظر: محاضرة الأوائل: ٦٤، وفي الوسائل: «أول من نسي وجحد آدم» ص/١٠٧، وغاية الوسائل (الورقة ٧٣) والحديث رواه المؤلف في: السنة ج ٩٠/١.

٥ ـ حدَّثنا يحيى بن[1] محمد بن سكن، ثنا حبّان بن هلال، ثنا مبارك بن فضالة، قال: حدَّثني عبيد الله بن عمر، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النّبي (ﷺ)، قال[2]: «لمَّا خَلَق الله آدم، فرأى نوراً ساطِعاً، فقال: مَنْ هذا؟ فَذَكره»[3].

٦ ـ حدَّثنا عثمان[4] وأبو بكر ابنا أبي شيبة، قالا: ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان[5]، عن مختار[6] بن [فُلْفُل]، عن أنس، قال: قال رسول الله (ﷺ)[7]: «أنا أوَّلُ مَنْ يَقْرع باب الجَنَّة».

٧ ـ حدَّثنا عمرو[8] بن عثمان، ثنا الوليد[9]، عن الأوزاعي، عن أبي عثمان[10]، عن ابن[11] فرُّوخ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ﷺ): [12]«أنا أولُ مَنْ تَنْشَقُّ عنه الأرض، وأوّلُ مُشَفَّع».

---

(١) يحيى بن محمد بن سكن، البزاز، البصري. ثقة. الكاشف ٣/٢٦٧.

(٢) ينظر: الفوائد المجموعة: ٣٨٩.

(٣) يريد (ﷺ) بقوله الشريف هذا، نور النبي داود (عليه السلام) حيث ورد فيه «أن الله تعالى لما خلق آدم، مسح ظهره، فأخرج منه ما هو ذراري إلى يوم القيامة، فجعل يعرضهم على آدم، فرأى فيهم رجلاً يزهر..».

ينظر: غاية الوسائل (الورقة / ٧٣)، والمستدرك ٢/٦٠٩، والمقاصد الحسنة ٣٢٧، والمصنوع / ١١٠

(٤) عثمان بن أبي شيبة: عثمان بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة، حافظ، ثقة، مات في سنة / ٢٣٩هـ، وهو أخو الحافظ أبي بكر / عبد الله بن محمد، صاحب (المصنّف) وشيخ البخاري ومسلم، مات في سنة / ٢٣٥هـ. التهذيب ٧/١٤٩ و٦/٢، التقريب ٢/١٤ و١/٤٤٥.

(٥) سفيان، هو: سفيان بن عيينة، مات في سنة / ١٩٨هـ.

(٦) مختار بن فُلْفُل، حافظ، ثقة، التقريب ٢/٢٣٤، الكاشف ٣/١٢٦، الميزان ٤/٨٠.

(٧) أخرجه البغوي في: شرح السنة ١٥/١٦٦، والبخاري ١١/٨٢، وابن الأثير في: جامع الأصول ١٠/٤٧٥.

وينظر: المشكاة (٥٧٤٢) ٣/١٦٠٥، و(٥٧٦٢)، ومسلم ١/١٨٨، وحدائق الأنوار: ٣٨٩ ج ١، وابن كثير في: الفتن ٢/٩٧/٢١٣، ٢١٥.

(٨) عمرو بن عثمان بن سعيد، الحمصي. مات سنة / ٢٥٠هـ. الكاشف ٢/٣٣٦.

(٩) الوليد بن مزيد / العذري، مات في سنة / ٢٠٣هـ. الكاشف ٣/٢٤٢.

(١٠) أبو عثمان، شيخ للأوزاعي، لا يعرف. الميزان ٤/٥٥٠، وينظر: التذكرة ١/١٧٦.

(١١) ابن فروخ، عبد الله / مولى آل طلحة، تحفة الأشراف ١٠/١٤٢.

(١٢) رواه المؤلف في: السنة ٢/٣٦٩، وأخرجه مسلم ٧/٥٩، وأحمد ٢/٥٤٠، وينظر: تعليقات الألباني عليه في السنة، وجامع الأصول ٨/٦٣٢، و٩/٦٠٧، ومسند أبي بكر: ٨ ـ٩، والفتن والملاحم ٢/١٧٠، ٢١٩.

٨ ـ حدَّثنا أبو بكر[١]، ثنا حسين بن علي، عن زايدة[٢]، عن المختار بن فُلْفُل، عن أَنس بن مالك، قال: قال رسول الله (ﷺ)[٣]: «أَنا أَوَّلُ شَفيع في الْجَنَّة».

، حدَّثنا هُدْبة، ثنا حماد بن سلمَة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة[٤]، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله (ﷺ)[٥]: «أنا أول من تنشَقّ عنه الأَرض يوم القيامة[٦] ولا فَخْر».

١٠ ـ حدَّثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أَنس، قال: قال رسول الله (ﷺ)[٧]: «أَنا أَوَّلُ من يأْتي باب الْجَنَّة، فأَسْتَفْتح، فيقول الخازِن: مَنْ أنت؟ فأقول: أَنا محمد. فيقول: نعم[٨] بك أُمِرْت أَنْ لا أفتح لأحد قبلك».

١١ ـ حدَّثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا أبو [٢/ب] عوانة، عن قتادة، عن أَنس، قال: قال رسول الله (ﷺ): [٩] «فيقول آدم، ائْتُوا نُوحاً، فإِنَّه أَوَّلُ رسولٍ بَعثَهُ الله».

---

(١) أبو بكر، هو ابن أبي شيبة.

(٢) زايدة بن قدامة الثقفي، مات في سنة / ١٦١هـ. التذكرة ١/ ٢١٥، التقريب ١/ ٢٥٦.

(٣) رواه المؤلف في السنة ٢/ ٣٧١، وأخرجه مسلم ١/ ١٨٨، والدارمي ١/ ٢٧، وابن خزيمة ١٦٦، والألباني في الأحاديث الصحيحة (١٥٧٠)، وصفة الصفوة ١/ ١٨٣.

(٤) أبو نضرة، المنذر بن مالك، العبدي، مات في سنة / ١٠٨هـ. التهذيب ١٠/ ٣٠٢، التقريب ٢/ ٢٧٥

(٥) رواه الترمذي (رقم ٣١٤٧)، ومسلم (٢٢٧٨) وأبو داود (٤٦٧٣)، وينظر: جامع الأصول ٨/ ٥٢٦، ٥٢٨ و٦٣٢/، و١٠/ ٤٨٦، والخطيب في المشكاة (٥٧٤١) وابن كثير في: الفتن ٢/ ١٧٠، ٢١٩، ٢٨٠

(٦) وردت رواية الحديث في الأصول الأخرى: «أنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، أو: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من تنشق عنه الأرض».. ولم يقل أحد منهم: «يوم القيامة» بعد قوله (ﷺ): «عنه الأرض».
وينظر: الوسائل ص / ١٥٤.

(٧) رواه بالمعنى، وبلفظ آخر، الترمذي (رقم ٣١٤٧) وابن الأثير في: جامع الأصول ١٠/ ٤٨٧، ورواه بهذا اللفظ الخطيب في: المشكاة (٥٧٤٣)، ورواه ابن كثير في: الفتن ٢/ ٩٦، ٢١٣، ٢١٩، مسلم ١/ ١٨٨ (٣٣٣) وكشف الخفاء ١/ ١١، ومسند أحمد ٣/ ١٣٦، وصفة الصفوة ١/ ١٨٢.

(٨) في بعض الأصول الأخرى: «نعم بك أمرت»، وفي الأصل: «نعم لك أمرت».

(٩) رواه البخاري ١٣/ ٣٩٥ ـ ٣٩٧، ومسلم (رقم ١٩٣)، وينظر: الترمذي (رقم ٢٤٣٦)، وجامع الأصول ١٠/ ٤٧٩، ٤٨٢، وابن خزيمة: ١٦٢، والمؤلف في كتاب: السنة ٢/ ٣٧٥، وينظر: ٣٧٤ منه، والأحاديث الصحيحة ٣/ ٢٨٠، ومسند أبي بكر: ٨، والوسائل ص /٣.

١٢ ـ حدَّثنا هُدْبة، ثنا همام، عن قتادة، عن[1] [أنس] قال: قال رسول الله (ﷺ)[2]: «قال آدم؛ ولكن ائْتُوا نُوحاً فإنَّه أوَّلُ رسولٍ بعَثَه الله إلى أَهل الأَرض».

١٣ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ﷺ)[3]: «أَنا سيِّدُ وَلَد آدم، وأوَّلُ مَنْ تنشَقُّ عنه الأَرض، وأولُ شافع وأولُ مُشَفَّع».

١٤ ـ حدَّثنا ابن[4] عسكر، ثنا عثمان بن صالح، ثنا بكر بن مُضَر، ثنا جعفر بن ربيعة، عن صالح بن عطاء[5] بن خباب الدؤلي، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر، عن النّبي (ﷺ) مِثْله.

١٥ ـ حدَّثنا دُحَيْم[6]، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عثمان الأفطس، عن الزُّهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ)[7]: «أنا أوّل من تنشَقُّ عنه الأَرض، فإذا موسى قائم آخذ بقائمة من قوائم العرش».

١٦ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): «قال الله[8]؛ ﴿ونُفِخَ في الصُّور فَصَعِقَ من في السَّموات [٣/ أ] ومن في الأَرضِ إلاّ مَنْ شاء الله، ثم نُفِخَ فيه أُخرى فإذا هُم قِيامٌ

---

(١) بين معقوفين كلمة مطموسة، والتصحيح من الأصول الأخرى.

(٢) ينظر الحديث السابق (رقم / ١١)، وجامع الأصول ١٠/٤٨٦، والمحاضرة: ٣٨، والسنة ج ١/١٧٨.

(٣) رواه الترمذي (رقم ٣٦١٥و ٣٦١٨)، وأبو داود (٤٦٧٣)، وينظر: جامع الأصول ٥٢٦/٨، ٥٢٨ و١٠/٤٨٢، ٤٨٦، والحديث رقم (٧٩) مما يأتي. والمشكاة (٥٧٤١)، وحدائق الأنوار: ١٧٧، مسلم ١٧٨٢/٤، وتحفة الأشراف (١٣٥٨٦) ١٠/١٤٢، وصفة الصفوة ١/١٨٤، والفتن والملاحم ١/ ٢٨٠، ٣٢٩.

(٤) ابن عسكر، هو محمد بن سهل بن عسكر، أبو بكر، مات في سنة ٢٥١هـ، الكاشف ٣/٥٠.

(٥) في السنة ٢/ ٣٧٠: صالح بن خباب الديلي، وصححه الألباني في تعليقه على رواية له في: ابن أبي حاتم (٢/١/٤٠٠)، وتصحيحه يتفق ورواية المؤلف في (الأوائل).. ينظر: بداية السول: ٣٦، ٥١. الزرقاني ٥/٣٢١، ٣٩٥.

(٦) ينظر: التذكرة ٢/٤٨٠.

(٧) ينظر الحديث رقم (٩) ومما يأتي (رقم ١٦). والفتن والملاحم ١/ ٢٨٠، وتحفة الأشراف ١٠/١٢٧، ١٨٢، ومسند أحمد ١/٥، ٢/٢٦٤، ٣/١٤٤ والوسائل: ١٥٤.

(٨) سورة الزمر، الآية / ٦٨.

يَنْظُرون﴾[1]. فأكون أوّلَ من يرفع رأسَه، فإذا أنا بموسى آخِذٌ بقائمة من قَوائم العرش، فلا أدري أكان ممن رفع[2] رأسه قبلي أو كان ممن اسْتثنا الله».

١٧ ـ حدَّثنا [3] وهبان، ثنا خالد [4]، عن محمد بن [5] عمرو، عن أبي سلمَة، عن أبي هريرة مِثْله.

١٨ ـ حدَّثنا أبو موسى [6]، ثنا عبد الوهاب مِثْله.

١٩ ـ حدَّثنا يعقوب بن حميد، ثنا [أبو] سلمة، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ) [7]: أن أوّلَ من ضَيَّف الضَّيف إبراهيم».

٢٠ ـ حدَّثنا يعقوب، ثنا سلمَة بن رجاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ) [8]: «أول من اخْتَتن إبراهيم، على رأس ثلاثين ومائة سنة».

٢١ ـ حدَّثنا أبو سعيد، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن

---

(١) مسلم (٢٣٧٣) وأبو داود (٤٦٧٩) والترمذي (٣٢٤٠) بلفظ آخر، وينظر: جامع الأصول ٨/٥١٣ ـ ٥١٥، ورواه البخاري عن أبي سعيد الخدري ٦/٤٣٠، و٥/٧٠، و٨/٣٠٢، و١٣/٤٠٥.

(٢) ينظر: البخاري، والفتن والملاحم ١/٢٨٠، وفيه رواية أخرى للحديث بألفاظ مختلفة، وتذكرة القرطبي: ٢٠٦ و٧١١.

(٣) وهبان بن بقيَّة، كتاب السنة ٢/٣٨٩.

(٤) خالد بن مخلد، القطواني، الكوفي، مات سنة / ٢١٣هـ. الكاشف ١/٢٧٤.

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة، المدني، الليثي، مات في سنة / ١٤٤هـ ـ على رواية ـ الميزان ٣/٦٧٣ ـ ٦٧٤،

(٦) أبو موسى، محمد بن المثنى، المعروف بالزمن. من الطبقة العاشرة. مات في سنة / ٢٥٢هـ، ينظر: التذكرة ٢/٥١٢، التهذيب ٩/٤٢٦، التقريب ٢/٢٠٤، الكاشف ٣/٩٣.

(٧) رواه مالك في: الموطأ ٢/٩٢٢، والخطيب في: المشكاة (٤٤٨٨) وابن الأثير في: جامع الأصول ٤/٧٧٦، وابن الجوزي في: تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٤، والصحيحة ٢/٣٦١ ـ ٣٦٢، المحاضرة: ٣٧، وكشف الخفاء ١/٣١٣.

(٨) ورد بلفظ آخر: «اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة».
والحديث في: البخاري ١١/٧٤ ـ ٧٥، ومسلم (٢٣٧٠) وجامع الأصول ٤/٧٧٦، وتلقيح فهوم الأثر: ٤٦٤، والمشكاة (٥٧٠٣) و(٤٤٨٨)، والصحيحة ٢/٣٦١، والمحاضرة: ٣٨، وتحفة الأشراف ١٠/١٨٣، ٢٠١، ٢٥٣، كشف الخفاء ١/٣١٣، ومسند أحمد ٢/٣٢٢، ٤١٧، ٤٣٥.

عائشة، قالت: قال رسول الله (ﷺ)[1]: «أوّل مَنْ يكسَى خليلُ الله إبراهيم»[2].

٢٢ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا وكيع، عن شعبة، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد ابن جُبَيْر، عن ابن عبّاس، قال: قام فينا رسول الله (ﷺ)، فقال[3]: «أَوّلُ الخلائق يُتَلقَّى بثوبٍ إبراهيم».

٢٣ ـ حدَّثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا الفريابي[4]، ثنا سفيان[5]، عن عمرو ابن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن عليّ قال[6]: «أولُ من يكسَى [٣/ب] إبراهيم حلَّة يمانية عن يمين العَرْش، ثم يكسَى النَّبي (ﷺ) حُلَّة حِبَرَة[7]، وهو عن يمين العرش».

٢٤ ـ حدَّثنا هُدْبة[8]، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة[9]، قال: سمعت ابن عبّاس، قال: قال رسول الله (ﷺ)[10]: «نحنُ الآخرون الأَوَّلُون، آخر من يُبْعَث وأَوَّلُ من يُحاسَب».

---

(١) رواه البخاري ١١/٣٣١ ـ ٣٣٣، ومسلم (٢٨٦٠) والترمذي (٢٤٢٥، و٣٣٢٩) والنسائي ٤/١١٤، وابن الأثير في: جامع الأصول ١٠/٤٢٤، وابن الجوزي في: تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٧، والصحيحة ٢/١٢٢، المحاضرة: ٣٧.

(٢) وقد ورد بلفظ آخر: «.. أول الخلائق يكسى، إبراهيم عليه السلام».. و«الا إن أول الخلائق يكسى يوم القيامة: ابراهيم عليه السلام».. وينظر: مسند أحمد ١/٢٢٣، ٢٣٥، ٢٥٣، ٣٩٨، الطيالسي (٢٦٣٨) والوسائل ص/١٥٤.

(٣) ينظر الحديث (رقم ٢١)، والبخاري ٦/٣٨٦، ٤٧٨ و٨/٢٨٦، ٤٣٧ و١١/٣٧٧، والفتن والملاحم ١/٢٨٣، ٢٨٤، و٢/١٢، ١٤.

(٤) الفريابي: محمد بن يوسف بن واقد، الضبي مولاهم، مات في سنة / ٢١٢هـ. التذكرة ١/٣٧٦.

(٥) سفيان، هو الإمام الحافظ / سفيان الثوري بن سعيد أبو عبد الله. مات سنة ١٦١هـ. الكاشف ١/٣٧٨.

(٦) المحاضرة: ٣٩، والفتن والملاحم ٢/١٤، و١/٢٨٤ ـ ٢٨٥، وينظر تحفة الأشراف ١٠/١٣٣، مسند أحمد ١/٣٩٨ و٣/٤٥٦.

(٧) حبرة: وزن / عنبة. ثوب يماني، من قطن أو كتّان مخطط.

(٨) هدبة، هو: ابن خالد بن الأسود، القيسي، مات في سنة / ٢٣٣هـ. التقريب ٢/٣١٥، تذكرة الحفاظ ٢/٤٦٥.

(٩) أبو نضرة، المنذر بن مالك.

(١٠) أخرجه البغوي في: شرح السنة ٤/٢٠١ (برواية أخرى) عن طريق أبي هريرة.
ينظر: البخاري ١/٣٤٥، و٢/٣٥٤، و٦/٥١٥، و١٢/٤٢٣، و١٣/٤٦٤، وجامع الأصول ٩/١٨٤، الفتن والملاحم ٢/٤٨، ٦٦، ٢١٤، مسلم ١/٥٨٥، وتذكرة القرطبي: ٣٣٥، وتحفة الأشراف ١٠/١٢٠ (١٣٥٢٢) و١٦٨، وأحمد ٢/٢٤٣، ٢٤٩، بداية السول: ٤٩، والزرقاني ٤/٤٧٢.

٢٥ ـ حدَّثنا محمد بن عون، ثنا محمد بن اسماعيل بن عياش، ثنا أبي عن ضَمْضَم[(١)]، عن شريح بن عُبيد، ثنا الحارث بن الحارث، قال: قال كعب[(٢)]: «أوَّلُ من شابَ إبراهيم، فأصبح باذّاً أقْرَانه من النّاس شَمَطا».

٢٦ ـ حدَّثنا الشَّافعي[(٣)]، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت[(٤)]: «أوَّلُ ما فُرِضَت الصَّلاة ركعتين ركعتين».

٢٧ ـ حدَّثنا أبو موسى، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد، عن حميد، عن أنس، قال: لمَّا أَقبل أهلُ اليمن، قال رسول الله (ﷺ)[(٥)]: «قد جاءكم أهلُ اليمن، وهم أرقُّ قُلوباً، وأوّلُ من جاءنا بالمُصَافحة».

٢٨ ـ حدَّثنا الحَوْطي[(٦)]، ومحمد بن [مصفّى] وعمرو[(٧)] بن عثمان، قالوا: ثنا بقيَّة بن الوليد، ثنا [بحِير][(٨)] بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي عمرو السُّلَمي، أن عتبة[(٩)] بن عبد حدَّثهم: إنَّ رجُلاً سأل رسول الله (ﷺ)، كيف كان أوّلُ شأنِك؟

---

(١) ضمضم بن زرعة، وثقه يحيى بن معين، وضعفه أبو حاتم. روى عنه جماعة الميزان ٢/٣٣١.

(٢) تلقيح: ٤٦٤، وفيه: «أول من رأى الشيب ابراهيم». والمشكاة (٤٤٨٨)، والمحاضرة: ٣٨ و٩١، وكشف الخفاء ١/٣١٢.

(٣) الشافعي، ابراهيم بن محمد بن العباس، ابن عم الإمام الشافعي محمد بن إدريس، أبو إسحاق، روى عنه مسلم (خارج الصحيح)، وابن ماجة والنسائي، وبقي بن مخلد، وكان ابن حنبل يثني عليه، ينظر: الأنساب ٧/٢٥٣ ـ ٢٥٤، الجرح والتعديل ١/١/١٣٠، التهذيب ١/١٥٤، طبقات السبكي ٢/٨٠، العقد الثمين ٣/٢٥٦.

(٤) رواه مالك في: الموطأ ١/١٤٦، وأبو داود (رقم ١١٩٨) وينظر: النسائي ١/٢٢٥، وجامع الأصول ٥/١٨٤ ـ ١٨٥ (رواية أخرى). والبخاري ٢/٥٦٩، و١/٤٦٤، و٧/٢٦٧،وابن هشام ١/٢٨٣، وابن خزيمة ١/١٥٦، مسند أحمد ١/٣٥٥، ٢/٤٠٠، ٤/٢٣٤، ٢٤١، ٢٦٥.

(٥) رواه أبو داود (٥٢١٣) ٥/٣٨٩ هكذا: «..قد جاءكم أهل اليمن، وهم أول من جاء بالمصافحة». وينظر: جامع الأصول ٦/٦١٧، والمشكاة (٦٢٥٨)، وينظر: تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٧، ومسلم ١/٧١ ـ ٧٣، الترمذي ٥/٣٨٣، وحدائق الأنوار: ٧١٤ ـ ٧١٥، ومسند أحمد ٣/٢١٢ ـ ٢٥١، وفتح الباري ١١/٤٦، والأدب المفرد: (٩٦٧)، والصحيحة ٢/٥٠، تحفة الأشراف (١٥٠٤٧)، والقرى:٧٠٠ ـ ٧٠١ و٧٠٣، ومصنف عبد الرزاق ١١/٥٢، تاريخ صنعاء: ٦، ٧، ٢٩، وتحفة الأشراف ١٠/٢٤، ١٦٢، ٣٤٣ (١٣١٦٩) و(١٣٦٥٣). وكشف الخفاء ١/٣٦.

(٦) الحوطي، عبد الوهاب بن نجدة، الأنساب ٤/٢٧٢.

(٧) عمرو بن عثمان بن سعد، الحمصي، مات في سنة / ٢٥٠هـ. التذكرة ٢/٥٠٩.

(٨) بحير بن سعد، مات في سنة / ١٦٠هـ. الكاشف ١/١٥٠، والتذكرة ١/٩٣، ١٧٥.

(٩) عتبة بن عبد، السلمي، أبو الوليد، له صحبة ورواية. مات في سنة / ٨٧هـ. الكاشف ٢/٢٤٥.

قال[1]: «كانت حاضِنَتي من بني سَعْد بن بكر». فذكر الحديث.

٢٩ ـ حدَّثنا محمد بن مُصَفَّى وعمرو بن عثمان، قالا: ثنا بقيَّة، ثنا صفوان بن عمرو، عن حُجر بن حجر، عن أبي مريم الكندي، قال: جاء أعرابي إلى النَّبي (ﷺ)، فقال: أيّ شيء كان أول نُبوَّتِك؟ قال[2]: «أَخَذ [٤/أ] الله منّي الميثاق كما أَخذ من النَّبيين ميثاقهم[3]، ثم ذكره».

٣٠ ـ حدَّثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأَوزاعي، عن يحيى[4] ابن أبي كثير، عن أبي سلمَة، قال: سأَلْت جابر بن عبد الله، أَيُّ القرآن أُنْزِل أولاً، فقال: ﴿يا أيّها المُدَثّر﴾. فقلت: [5] أو: ﴿إقرأ﴾، فقال: سأحدثكم، حدَّثنا رسول الله (ﷺ)، قال[6]. أوّلُ ما أنْزَل الله عليَّ: ﴿يا أيّها المُدَّثِّر، قُمْ فأَنذر، وربَّك فكبِّر، وثيابَكَ فطَهّر﴾.

٣١ ـ حدَّثنا المسيَّب[7] بن واضح، ثنا عبد الله بن المبارك، عن إسحق بن يحيى

(١) يعني رضاعه في بني سعد، عند حليمة السعدية، ينظر: ابن هشام ١٦٠/١، ابن سعد ١٠٨/١ ـ ١٥٠، الطبري ١٥٥/٢، أنساب الأشراف ٩٢/١، دلائل الأصبهاني: ١١٢، إمتاع الأسماع ٥/١، عيون الأثر ٤١/١، إنسان العيون ٥/١، تاريخ الإسلام ١٩/٢، حدائق الأنوار ٢٩/١، الروض الأنف ١٨٢/١، ابن اسحاق: ٥٠ـ٥٢، والحديث رواه: أحمد / المسند ١٨٤/٤، الدارمي ٨/١، مجمع الزوائد ٢٢٢/٨، الصحيحة ١٠٣/١ (٣٧٣)، والطبراني (الكبير) ١٣١/١٧ (٣٢٣).

(٢) رواه المؤلف في كتاب السنة ١٧٨/١، والهيثمي في: مجمع الزوائد ٢٢٤/٨، والسيوطي في: الدر المنثور ١٨٣/٥، والسهيلي ٢٦٥/١، وأبو نعيم في: الدلائل: ١٥.

(٣) وفيه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وإذْ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسولٌ مُصَدِّق لما معكم، لتؤمننَّ به ولتنصُرنّه، قال: أأقررتم وأخذتم على ذلك إصْري﴾ سورة / آل عمران، الآية ٨١ـ٨٢ وينظر: ابن هشام ٢٦٥/١.

(٤) يحيى بن أبي كثير، اليمامي، الطائي، مات سنة / ١٢٩هـ. وأبو سلمة /ابن عبد الرحمن بن عوف الكاشف ٢٦٦/٣.

(٥) أي: سورة (إقرأ / العلق) ينظر: الوسائل ص / ٨٩.

(٦) أخرجه البخاري ٢٦/١، ٢٧، ومسلم (رقم ١٦١)، وابن الأثير في: جامع الأصول ٢٧٩/١١ ـ ٢٨٠، والبيهقي: دلائل ٤١٠/١.
وينظر: ابن هشام ٢٤٩/١، الطبري ٢٩٨/٢، الرصف ٣٧/١ ـ ٣٩، الواحدي، أسباب التنزيل: ٥، الإتقان ٦٩/١، التجبر للسيوطي: ٨٩ـ٩٢، لباب النقول: ٢٢٣، المحاضرة: ٣٤، وابن اسحاق/ ١٢٣.

(٧) المسيب بن واضح، السلمي، الحمصي. مات في سنة ٢٤٦هـ. الميزان ١١٦/٤ـ١١٧.

ابن طلحة، حدّثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله، أنَّ عائشة قالت: أخبرني أبي قال[1]: «كنت من أوَّلُ من فاء يوم أُحُد»[2].

٣٢ ـ حدَّثنا [3] رحمويه، ثنا عثمان [4] بن ابراهيم بن محمد بن حاطب، حدَّثني أبي عن جَدّه محمد بن[5] حاطب، عن أمّه أم[6] جميل بنت المُجلّل، قالت: [أقبلْتُ] بك من أرض الحبشة، قالت: فأتَيْتُ بك النّبي (ﷺ)، فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أوّلُ من سُمِّي بك. قالت: فتَفَلَ رسول الله (ﷺ) في فِيكَ ومَسَحَ على رأْسِك ودَعَا لك»[7].

٣٣ ـ حدَّثنا إسماعيل بن هود، ثنا إسحق الأزرق، عن شريك[8]، عن عاصم[9]

---

(١) تلقيح: ٤٦٧ وفيه: «أول من قاء تحرجاً من الشبهات». وهو تصحيف. إنما الصواب: فاء (بالفاء المفردة) أي: رجع. والخبر في: مسند أبي بكر: ١٦ وابن سعد ٢٩٨/٣، مسند أحمد ٣١/١، ٣٣، والفيء: أن يرجع الرجل إلى أهله فيجامع، ينظر: معاني القرآن ج ١٤٥/١.

(٢) وذلك لما انصرف الناس عن رسول الله (ﷺ)، فاء إليه أبو بكر (رضي الله عنه). ينظر: كشف الأستار ٣٢٤/٢، ومجمع الزوائد ١١٢/٦، وغاية الوسائل (الورقة / ١٦٧).

(٣) رحمويه / زكريا بن يحيى، الواسطي، مات في سنة / ٢٣٥هـ. لسان الميزان ٤٨٢/٢.

(٤) عثمان بن ابراهيم / الحاطبي، مدني، رأى ابن عمر. الميزان ٣٠/٣.

(٥) محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي، ولد بالحبشة، وقيل: هو أول من سمّي محمداً في الإسلام. وتوفي في سنة/ أربع وسبعين، ينظر: المعرفة والتاريخ ٣٠٦/١، جمهرة أنساب العرب: ١٦٢، الاستيعاب: ١٣٦٨، التاريخ الكبير ١٧/١، أسد الغابة ٨٥/٥، سير أعلام النبلاء ٤٣٥/٣ وأول من سمّي محمداً قبل المبعث؛ هو: محمد بن مسلمة الأنصاري الأوسي، ولد قبل المبعث / باثنتين وعشرين سنة. على رواية، وتوفي في سنة ثلاث وأربعين.
ينظر: ابن خليفة / الطبقات: ٨٠، ١٤٠، التاريخ: ٢٠٦، أسد الغابة ١١٢/٥، الإصابة ١٣١/٩، الإستيعاب ١٣٧٧/٣، المعرفة والتاريخ ٣٠٧/١، سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢، ابن سعد ١٦٩/١، و٤٤٣/٣.

(٦) واسمها: فاطمة بنت المجلل بن عبد الله الجمحية، ينظر: ابن هشام ٧٣/٢، والكاشف ٤٨٥/٣، وابن سعد ٢٧٢/٨.

(٧) رواه ابن زرعة في تاريخه: ٥٨٨.

(٨) شريك بن عبد الله، النخعي، مات في سنة / ١٧٧هـ / أو ١٧٨هـ. ينظر: الجرح ٣٦٥/٤، التقريب ٣٥١/١.

(٩) عاصم، ابن سليمان الأحول، مات بعد سنة / ١٤٠هـ. التهذيب ٤٢/٥، التقريب ٣٨٤/١.

عن أبي[1] وائل، عن عبد[2] الله، قال: قال رسول الله (ﷺ)[3]، «أول ما يُقْضَى بين النَّاس[4]: في الدِّماء».

٣٤ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا عبدة[5]، وثنا ابن [نُمَيْر][6]، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله (ﷺ)[7]: «أولُ ما يُقْضَى بين النَّاس يوم القيامة: في الدّماء».

٣٥ ـ حدَّثنا إسماعيل[8] بن هود، ثنا إسحق الأزرق [٤/ب]، عن شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله (ﷺ)[9]: أَوَّلُ ما يُحاسَب به العبد الصَّلاة».

٣٦ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا يزيد بن هارون، عن المسعودي[10]، عن [أبي

---

(١) أبو وائل، شقيق بن سلمة، الأسدي، أدرك الرسول (ﷺ) ولم يره. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. التهذيب ٤/٣٦١، التقريب ١/٣٥٤.

(٢) عبد الله / هو ابن مسعود.

(٣) أخرجه: مسلم ٣/١٣٠٤، الترمذي (١٤١٨)، النسائي ٧/٨٣، البغوي: شرح السنة ١٠/١٤٩، البخاري ١١/٣٩٥، و١٢/١٨٧، وينظر: جامع الأصول ١٠/٤٣٦، والفتن والملاحم ٢/٤٨-٤٩، وتذكرة القرطبي: ٣٣٥، وكشف الخفاء ١/٣١٠.

(٤) ورد في بعض الأصول: «أن أول ما يقضى بين العباد في الدماء». ينظر: الترمذي (١٤١٦ ـ ١٤١٨)، وينظر: الوسائل ص ١٥٤.

(٥) عبدة، لعله: عبدة بن سليمان المروزي، يروي عن ابن المبارك وطائفة. مات في سنة / ٢٣٩هـ. الكاشف ٢/٢٢٣.

(٦) ابن نمير (بالتصغير) محمد بن عبد الله بن نمير، الهمداني، مات في سنة / ٢٣٤هـ. التذكرة ٢/٤٣٩، التهذيب ٩/٢٨٢.

(٧) البخاري ١٢/١٦٦، الترمذي (١٣٩٦)، النسائي ٧/٨٣، المشكاة (٣٤٤٨)، جامع الأصول ١٠/٤٣٦، كشف الخفاء ١/٣١٠، والطبراني (١٠٤٢٥)، ومجمع الزوائد ١٠/٢٣٥.

(٨) في الأصول الأخرى: (إسماعيل بن عيسى الواسطي، والصواب ما وجد في الأصل، وهو: إسماعيل بن إبراهيم بن هود / الواسطي.

(٩) ينظر: جامع الأصول ١٠/٤٣٥، ٤٣٦، والمقصد العلي: ٢٥٩ (١٧٩) وشرح السنة للبغوي ٤/١٥٩، والنسائي ١/٨١، الترمذي٢/٢٦٩،والمشكاة(١٣٣٠)، والصحيحة ٣/٣٤٣، ومشكل الآثار ٣/٢٢٧، مسند أحمد ٢/٤٢٥، و٤/١٠٣، ابن ماجة (١٤٢٦)، مسند أحمد ١٠/٣٤، كتاب الإيمان: ٣٧ (١١٢-١١٣)، صحيح الترغيب، ١/١٥٠، وينظر: ٢١٥ أيضاً، وتحفة الأشراف (١٥٥٠٣)، الدارمي (٢٠٥٤)، الفتن ٢/٥٤، والوسائل ص/ ١٥٤، والطبراني (١٢٥٥ و١٢٥٦) ج ٢/٣٩.

(١٠) المسعودي، عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة،مات في سنة / ١٦٠هـ ـ على رواية ـ التقريب ١/٤٨٧، الجرح ٥/٢٥١.

عمرو][1]، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذَر قال: قلت: يا رسولَ الله، أيّ الأنبياء أول؟ قال: آدم. قلت: وكان نبي؟ قال: «نعم نبيٌّ مكلَّمٌ»[2].

٣٧ ـ حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأَحوص[3]، عن أبي الحارث التيمي، عن أبي[4] [ماجدة]، قال: كنت قاعداً عند عبدالله بن مسعود، فأنشأ يُحدِّثنا[5]؛ «إنَّ أوَّل من قُطِعَ في الإسلام، رجُلٌ من الأَنصار، أُتِيَ رسول الله (ﷺ)».

٣٨ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأَعمش، عن عمرو[6] بن مرَّة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله (ﷺ)[7]: «لا تُقْتَلُ نفْسٌ ظُلْماً إلّا كان على ابن آدم الأَول كِفْلٌ[8] منها، لأنَّه أوَّلُ من سَنَّ القَتْل».

٣٩ ـ حدَّثنا كامل بن طلحة، ثنا ابن لهيعة، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن أبي حارثة، عن رسول الله (ﷺ)، في أَوَّل ما أَتاه جبريل، فأَراه الوضوء[9] والصَّلاة، فلمَّا فَرَغَ من الوُضُوء، أَخَذَ[10] غُرْفَةً من ماء

---

(١) أبو عمرو الشامي (الدمشقي). الكاشف ٢/٢٣٦ و٣/٣٦٠.

(٢) رواه الخطيب في: المشكاة (٥٧٣٦) وفيه: «قلت: يا رسول الله، أي الأنبياء كان أول..؟ قلت: يا رسول الله، ونبي كان؟.». وينظر: تلقيح: ٤٦٣، والوسائل ص/٣، والطبراني (٧٥٤٥) ٨/ ١٤٠.

(٣) أبو الأحوص، سلام بن سليم الحنفي ولاء، مات في سنة / ١٧٩هـ. تاريخ ابن خياط: ٤٥١، التهذيب ٤/ ٢٨٢.

(٤) أبو ماجدة / الحنفي، العجلي، يروي عن ابن مسعود. الكاشف ٣/٣٤٣، والكنى: ٧٣.

(٥) المعارف: ٥٥٢، ٥٥٦، وفيه: أن الرجل الذي قطع، هو: عمرو بن سمرة، أخو / عبد الرحمن سمرة، وينظر عنه: المعارف: ٣٠٤، الإصابة ٦/٢٨٤، ابن معين: ٣٤٩، مسند أحمد ٥/٦١، سير أعلام النبلاء ٢/٥٧١، وغاية الوسائل (الورقة / ١٨٨).

(٦) في الحميدي: عبد الله بن مرة، والصواب ما هو في الأصل، وعمرو بن مرة بن عبد الله العجلي، مات في سنة / ١١٨هـ. التهذيب ٨/١٠٢، التقريب ٢/٧٨.

(٧) تلقيح: ٤٦١، والحديث رواه الحميدي في: المسند (١١٨)، والبخاري ٦/٣٦٤، و١٢/١٩١ و١٣/٣٠٢، المحاضرة: ١٠٦، مسند أحمد ١/٣٨٣، ٤٣٠، ٤٣٣، مسلم (ك/٢٨، ج/٢٧)، ابن ماجه (ك/٢١، باب ١).

(٨) كفل: الضعف من الأجر أو الاثم، وهو هنا: الضعف من الأثم، وينظر: الوسائل ص/٥٤.

(٩) وعليه جرى المصطفى (ﷺ) في وضوئه بعد بوله.. ينظر: النسائي (١٣٤/١٣٥)، ابن ماجه (٤٦١) وأبو داود (١٦٦/١٦٧)، والحديث الذي رواه المؤلف أخرجه الترمذي (٥٠) عن أبي هريرة، وينظر: ابن هشام ١/٢٨٣، أنساب الأشراف ١/١١١، سبل الهدى ٢/٣٩٧، أبو نعيم / الدلائل: ١٧٤، ومسند أحمد ٤/١٦١، والبيهقي ١/١٦١، العلل المتناهية ١/٣٥٦.

(١٠) الغرفة: بضم الغين المعجمة، الماء المغروف، وبالفتح، المرة.

فَنَضَح به فَرْجَه». (1)

٤٠ ـ حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا [١/٥] شبابة،(2) عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، أنَّه سمع عبدالله بن الحارث بن [جَزْء](3) يقول: «أنا أول من سمع رسول الله (ﷺ)، يقول(4): «لا يبولنَّ أحدُكم مُسْتَقْبِلَ القِبْلة». وأنا أوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ به».

٤١ ـ حدَّثنا عبدالله بن شبيب، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هاني، عن أبيه، عن أبي إسحق(5)، عن ابن شهاب وعاصم بن عُمَر، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك، قال: «أنا أوَّل من عرف(6) رسول الله (ﷺ)، بعيْنَيْه من تحت المِغْفَر»(7).

٤٢ ـ حدَّثنا المقدَّمي(8)، ثنا زيد بن الحباب، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي جمرَة، عن ابن عبَّاس، قال(9): «أولُ جمعة جُمعت في الإسلام، لجمعة جُمِّعَت في المدينة، وجمعة جُمِّعت بالبحرين»(10).

---

(1) النضح: الرش.

(2) شبابة بن سوار الفزاري.

(3) عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، صحابي، عالم، شهد فتح مصر، وسكنها وكان آخر الصحابة بها موتاً، توفي في سنة / ست وثمانين، ينظر: الإصابة ٢٩١/٢، المستدرك ٦٣٣/٣، ابن سعد ٤٩٧/٧، أسد الغابة ٢٠٣/٣، الإستيعاب: ٨٨٣، العبر ١٠١/١، سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٣.

(4) ينظر: جامع الأصول ١٢٠/٧ ـ ١٢٦.

(5) أبو إسحاق / عمرو بن عبد الله، السبيعي، مات في سنة / ١٢٩هـ. التذكرة ١١٤/١، التهذيب ٦٣/٨.

(6) وذلك عند دخوله (ﷺ) مكة المكرّمة، عام الفتح، والحديث في: كتاب العلم لأبي خيثمة النسائي: ١٤٧، والمغازي للزهري ٩١ وفيه: «أن رسول الله (ﷺ) دخل مكة يوم الفتح وعليه المغفر». وينظر: فتح الباري ١١/٨ـ١٥.

(7) المغفر: غطاء يغطي الرأس، وهو من لباس الدارعين.

(8) المقدمي، محمد بن أبي بكر بن علي، أبو عبد الله، مات في سنة / ٢٣٤هـ. التذكرة ٤٦٧/٢، التقريب ١٤٨/٢، اللباب ٢٤٧/٣.

(9) وذلك بعد جمعة جمعت في مسجد النبي (ﷺ)، وكانت في مسجد بني سالم في المدينة.
ينظر: البخاري ٧٧٩/٢ و٨٦/٨. وأبو داود (١٠٦٨)، وجامع الأصول ٦٩٥/٥، وأوائل العسكري ١٦٩/١، والطبري ٣٩٤/٢، تلقيح: ٤٦٤، ابن هشام ١٨٦/٢، ابن خزيمة ١١٢/٣، وفي الوسائل ص: ١٦ قولان في أولية أول جمعة.

(10) وذلك في: مسجد عبد القيس في / قرية جواثي، وهي من قرى عبد القيس. ينظر: الوسائل ص / ١٦، والطبراني ٢٢٦/١٢ (١٢٩٥٧ـ١٢٩٥٨).

٤٣ ـ حدَّثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا يزيد بن عبد العزيز، عن أبي سلمة[١] محمد بن أبي حفصة، عن أبي جَمْرة[٢]، عن ابن عبّاس، قال: إنَّ أولَ جمعة جُمّعت بعد جمعة بالمدينة، لجمعة جُمعت بالبحرين في قرية لعبد القيس، يقال لها: [جُواثَى][٣] . . ».

٤٤ ـ حدَّثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، ثنا ابن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي خالد [٤]الوالبي، عن [جابر][٥] بن سمرة، قال[٦]: «أولُ من رَمى بسهم في سَبيل الله، سعد بن أبي وقّاص».

٤٥ ـ حدَّثنا أبو مسعود وعبيد الله بن فضالة[٧]، قالا: ثنا عبدالله بن صالح، حدَّثني الليث، حدَّثني [ابن الهاد][٨] عن ابن شهاب، عن [٥/ب] سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله (ﷺ)، يقول[٩]: «رأيت عمرو[١٠] بن عامر الخزاعي يجرُّ قُصْبَه[١١] في النّار، وكان أولَ من سَيَّب السّيب»[١٢].

---

(١) الكاشف ٣٤/٣.

(٢) في الأصل: بجواثا.
وينظر عن/جواثى؛ معجم البكري ٤٠١/٢ـ٤٠٢.

(٣) أبو جمرة: طلحة بن زيد، الترمذي ٦٤٢/٥.

(٤) الوالبي، أبو خالد / هرمز، وقيل: هرم. مات في سنة / ١٠٠هـ. الكاشف ٣٣٠/٣.

(٥) جابر بن سمرة، صحابي، مات في سنة / ٧٤هـ. الإصابة (١٠١٨)، وفي الكاشف ١٧٦/١ (توفي سنة / ٧٢هـ).

(٦) ينظر: أوائل العسكري ٣٠١/١، الطبري ٤٠٤/٢، مسلم (رقم ٢٩٦٦)، الترمذي (رقم ٢٣٦٦، ٢٣٦٧)، جامع الأصول ١٧/٩، والمشكاة (٦١٠٤)، تلقيح: ٤٦٥، البخاري ٨٣/٧، و٥٤٩/٩، و٢٨٢/١١، المحاضرة: ٤٥، والوسائل ص /٦٤، والطبراني ٢٢٩/٢ ـ ٢٣٠ (١٨٥٤ ـ ١٨٥٥)، ١٧١/١٠، ومسند أحمد ١٠٣/٤، ابن ماجه (١٤٢٦)، ومجمع الزوائد ١٥٥/٩.

(٧) عبيد الله بن فضالة، التذكرة ٥٣٨/٢.

(٨) ابن الهاد / يزيد بن عبدالله، الليثي. مات سنة / ١٢٢هـ. الميزان ٤٣٠/٤، التهذيب ٣٣٩/١١.

(٩) ينظر: أوائل العسكري ٩٨/١، والبخاري ٣٩٩/٦ و٤٠٠، مسلم (رقم ٢٨٥٦)، جامع الأصول ١٢٦/٢، جمهرة أنساب العرب: ٢٣٣ـ٢٣٤، امتاع الأسماع ٢٧٩/١، تلقيح: ٤٦٥.

(١٠) عمرو بن عامر، هو: عمرو بن لُحَيّ، نسب إلى جده / لحي.

(١١) قصبه: المِعَى، وجمعها: الأقصاب.

(١٢) في الأصول الأخرى: «من سيّب السوائب».
وأما السائبة: فكان الرجل يسيب من ماله، فيجيء به إلى السدنة، فيدفعه إليهم، فيطعمون منها أبناء =

٤٦ ـ حدَّثنا محمد بن عوف، ثنا أبو سعيد الجعفي، عن ابن وهب[1]، عن عمرو[2] بن الحارث، عن أبي[3] عشَّانة، عن عقبة[4] بن عامر، قال: قال رسول الله (ﷺ)[5]: «أولُ خَصْمين يوم القيامة جَاران».

٤٧ ـ حدَّثنا الحسن بن علي، ثنا عفَّان[6]، ثنا أبو عوانة[7]، عن مغيرة، عن عامر، عن عَدِيّ بن حاتِم، قال: أتيْت عمر في ثلاثين من قومي، فقال لي: إنَّ أول صدقة بيَّضَت وَجْه رسول الله ووَجْه أصحابه، صَدَقة[8] طيّء، جئت بها إلى رسول الله (ﷺ)، فذكره».

٤٨ ـ حدَّثنا محمد بن المثنّى، ثنا يحيى بن كثير، ثنا صالح، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي مسعود، أنَّه قال[9]: أَولُ من قَدِمَ المدينة من

= السبيل، إلا النساء، فلا يطعمونهن منها حتى يموت، فيأكله الرجال والنساء جميعاً.
والبحيرة والسائبة، نهى الله عنهما بقوله: «. . ما جَعَل الله من بحيرة ولا سائبة». من الآية / ١٠٣ سورة المائدة.
ينظر: غاية الوسائل (الورقة / ١٦٥)، والوسائل ص/ ١٣٠.

(١) ابن وهب / عبد الله المصري، مات في سنة / ٩٧هـ. التقريب ١/ ٤٦٠.
(٢) عمرو بن الحارث / أبو أمية الأنصاري مولاهم، مات سنة / ١٤٨هـ. الكاشف ٢/ ٣٣٦.
(٣) أبو عشانة / حي بن يؤمن.
(٤) عقبة بن عامر، الجهمي، صحابي كبير، أمير شريف. مات بمصر سنة / ٥٨هـ.
الكاشف ٢/ ٢٧٢، تاريخ خليفة: ٢٢٥، الإصابة ٢/ ٤٨٩، التذكرة ١/ ٤٢.
(٥) المشكاة (٥٠٠٠) ٣/ ١٣٩٣، والوسائل ص/ ١٥٥، ومسند أحمد ٤/ ١٥١، مجمع ٨/ ١٧٠، الطبراني (الكبير) ١٧/ ٣٠٣، ٣٠٩.
(٦) عفان بن مسلم، أبو عثمان الأنصاري مولاهم، البصري. محدث بغداد، مات في سنة / ٢١٩هـ أو / ٢٢٠هـ. التذكرة ١/ ٣٧٩ـ٣٨٠.
(٧) أبو عوانة / الوضاح بن خالد، مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي، رأى الحسن البصري، وابن سيرين. مات في سنة / ١٧٦هـ. التذكرة ١/ ٢٣٥ـ٢٣٦.
(٨) في غاية الوسائل (الورقة ١٣٩): أول صدقة أتت النبي (ﷺ)، صدقة بني عذرة.
(٩) ينظر: البخاري ٧/ ٢٠٧، ٢٠٤، جامع الأصول ١١/ ٦٠٢، وفيها: «أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله (ﷺ): مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم». . وأوائل العسكري ١/ ٣٠٠، والمعارف: ٥٥٧، وإمتاع الأسماع ١/ ٣٤ و٣٨، تلقيح: ٤٦٤، المحاضرة: ٣٢، فتح الباري ٧/ ٢٦٠، سير أعلام النبلاء ١/ ١٤٦.

المهاجرين[1]، مُصْعَب بن عُمَيْر، وأولُ من جَمَع لها يوم الجمعة[2] قبل أنْ يقدم[3] النَّبي (ﷺ)، [بقضائهم][(4)]».

٤٩ ـ حدَّثنا عبدالله بن شبيب، ثنا ذؤيب[5] بن عمامة السهمي، ثنا عبد العزيز ابن محمد، عن ابن أخي الزُّهْري، عن الزُّهْري، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، قال: سمعت أبي[6] يقول: [7]«أولُ ظَعينة قَدِمَت المدينة، ليلى بنت أبي حَثْمة [٦/ أ]، وهي زَوْجَتُه[8]».

٥٠ ـ حدَّثنا [أميّة] بن بسطام، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا عمران بن جرير، عن [بحير][9] بن سعيد، عن (بشير][10] بن نهيك، عن أبي هريرة، قال[11]: «أولُ مَنْ

---

(١) مصعب بن عمير، هو: مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، من السابقين في الإسلام، صحابي جليل، شجاع، شهد الهجرتين، وأسلم في مكة، شهد بدراً، وحمل لواء رسول الله (ﷺ) يوم أحد، سنة ٣ هـ، فاستشهد، ودفن في مقبرة الشهداء في سفح (أحد).
ينظر: ابن سعد ٣/١٢٠، ابن هشام ٣/٢٨٩، القرطبي ٤/٢٦٩، البداية ٤/٤٦، نسب قريش: ٢٤٥، أسد الغابة ٥/١٨١، الإصابة ٩/٢٠٨، الاستيعاب ١٠/٢٥١، طبقات القراء ٢/٢٩٩، سير أعلام النبلاء ١/١٤٥ والوسائل ص/٢٤٧.

(٢) وكان ذلك في دار سعد بن خيثمة.

(٣) قدم (ﷺ)في إثني عشر رجلاً من أصحابه.

(٤) لعل ما أثبتناه هو الصواب، وفي الأصل: (فضلائهم).

(٥) ذؤيب السهمي، روى عن مالك أيضاً. الميزان ٢/٣٣.

(٦) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك، أبو عبد الله العَنْزي، الوائلي، من أوائل المهاجرين، توفي بعد مقتل شهيد الدار عثمان بن عفان (رضي الله عنهم) بيسير، وذلك في سنة / خمس وثلاثين. شهد بدراً، وهاجر الهجرتين.
ينظر: ابن سعد ٣/٢٨١، أسد الغابة ٣/١٢١، المعارف: ٨٧، المعرفة والتاريخ ٣/٣٨٠، تاريخ خليفة: ١٦٨، الإصابة ٥/٢٧٧، الإستيعاب ٢/٧٩٠، سير أعلام النبلاء ٢/٣٣٣، أنساب البلاذري ١/٢١٧، الروض الأنف ١/١٦٧.

(٧) أوائل العسكري ١/٣٠٤، وفيه: «عامر بن أبي ربيعة»، البلاذري ١/٢١٧ـ٢١٨، المحاضرة: ٣٢، أسد الغابة ٥/٥٤١، ابن سعد ٨/٢٦٨. الإستيعاب ٢/٧٨٠، والوسائل ص/٩٣.

(٨) ينظر عنها: ابن سعد ٨/٢٦٧.

(٩) بحير بن سعيد، مات سنة / ١٦٠هـ. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٦، الكاشف ١/١٥٠.

(١٠) بشير بن نهيك، الكاشف ١/١٥٩ .

(١١) ينظر: ابن حنبل ٥/١٣٩، ابن سعد:|١ ق١/ ٧٠ و٩٦، والغريبين (ق/ ١٨٠)، النهاية ٢/٣٨٦، التذييل والتذنيب: ٧٨، الروض الأنف ١/١٨٩، ابن اسحاق: ٥٠.

سمعتُه يقول: السّكّين[1]، رسول الله (ﷺ)، إنّما كنّا نُسمّيها المُدْيَة»[2].

٥١ ـ حدَّثنا يعقوب بن حميد، ثنا مروان بن معاوية، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن[3] جدّه، انَّ رسول الله (ﷺ)، قال[4]: إنكم تُدعَوْن مُفَدَّمة أفواهُكم بالفِدام، وإنَّ أولَ ما يتكلّم من الإنسان فَخِذُه وكفُّه، [فيبين][5] من الإنسان لفخذه».

٥٢ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا يزيد بن هارون، عن الجُرَيْريّ[6]، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه[7]، عن النَّبي (ﷺ)، قال[8]: «تجيؤون يوم القيامة على أفواهكم الفِدام[9]، وأوّلُ ما يتكلَّم من الإنسان فَخِذُه وكفُّه»[10].

٥٣ ـ حدَّثنا يعقوب[11]، ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا هشام[12]، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جَدّه، أنَّ رسول الله (ﷺ)، قال: «إنَّكم تعرضُون على الله على أفواهكم الفِدام، وأوّلُ ما يتكلَّم من الإنسان فخذُهُ ويَدُه».

٥٤ ـ حدَّثنا عبد الوهاب بن الضحّاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم[13]

---

(١) وذلك عند إجابته (ﷺ) عن أول نبوته وشق بطنه الشريف، ابن هشام ١/١٨٩، كما وردت في قضائه (ﷺ) بين امرأتين في ولد. البخاري ٨/١٩٤، ١٩٥، مسند أحمد ٢/٣٢٢، ٣٤٠.

(٢) أقول:
السكين والمدية، لفظان لمعنىً واحد، يوجدان في لغة العرب في الجاهلية.
ينظر: الجليس الصالح ج ١/٤٧٥ ـ ٤٧٨.

(٣) وجده: معاوية بن حيدة، وبهز توفي بعد الأربعين ومائة. ينظر: الكاشف ٢/١٦٤ و٣/١٥٦.

(٤) رواه ابن حنبل في: المسند٥/٤و٥،وينظر: غريب أبي عبيدة ١/٤٩، ١٠٩، والفائق ٢/٢٥٢، وتلقيح: ٤٦٨.

(٥) هكذا قرأتها. [ولعلها: (فَيَبِينُ عن الإنسان فخذُه]

(٦) الجريري: سعيد بن إياس، أبو مسعود، (بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت) نسبة إلى: جرير بن عباد الوائلي. مات في سنة / ١٤٤هـ. الأنساب ٣/٢٤٤ـ٢٤٥.

(٧) وأبو حكيم: معاوية بن حيدة القشيري، الكاشف ١/٢٤٩.

(٨) رواه ابن كثير في: الفتن والملاحم ٢/٥٢ وفيه: «تحيون يوم القيامة..» وينظر: تلقيح: ٤٦٨.

(٩) الفدام: غطاء يوضع على فم الإبريق.

(١٠) الفتن والملاحم ٢/٥٢. والوسائل ص/١٥٥.

(١١) يعقوب بن حميد بن كاسب،المدني، مات في سنة / ٢٤١هـ. الكاشف ٣/٢٩٠، التذكرة ٢/٤٦٦.

(١٢) هشام / هشام بن عروة. الكاشف ١/١٩١.

(١٣) الميزان ٢/٣٣٠.

ابن زُرْعة، عن شريح[1]، يردُّه إلى عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله (ﷺ): «إنَّ أول شيء يتكلَّم من الإنسان يومَ يُخْتَم على الأفواه، فَخِذُه من رِجْله اليَسَار».

٥٥ ـ حدَّثنا إسماعيل[2] بن هود، ثنا إسحق الأزرق، [٦/ب] عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس، قال[3]: «إنَّ أولَ آية نَزَلَت في القِتال[4]: ﴿أُذِنَ للذين يُقاتَلُون بأنَّهم ظُلِمُوا، وإنَّ الله على نَصْرِهم لقدير﴾.

قال أبو بكر[5]: فعرفت أنَّه سيكون قِتال.

٥٦ ـ حدَّثنا عبيد[6] الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا عوف[7]، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله (ﷺ)، يقول[8]: أولُ مَنْ يدخل الجنَّة مَنْ وجوهُهم على [صُورة] القَمَر ليلةَ البَدْر».

٥٧ ـ حدَّثنا محمد بن عبدالله بن نمْير، ثنا عبدالله بن يزيد، حدَّثني سعيد[9] بن أبي أيوب، ثنا معْرور بن[10] سويد الحذامي، عن أبي[11] عشّانة المَعافري، عن عبدالله

---

(١) شريح / ابن عبيد (أو: عبيدالله) ينظر: ابن معين (٢٣٤٤) والجرح ٢/١/٣٣٤.

(٢) إسماعيل بن هود / الواسطي، هو إسماعيل بن إبراهيم بن هود، الميزان ١/٢١٥، ٢٥٢.

(٣) رواه الترمذي (٣١٧٠)، والنسائي ٦/٢، وأحمد في: المسند (١٨٦٥)، وابن الأثير في: جامع الأصول ٢/٢٤٤، وينظر: حدائق الأنوار: ٤٨٧ ـ ٤٨٨، المحاضرة: ٣٤، والوسائل ص/٨٩.

(٤) سورة الحج، الآية/٣٩.

(٥) أبو بكر، هو أبو بكر الصديق (رضي الله عنه). ونزلت الآية، ـ على رواية النسائي ـ حينما أُخرج النبي (ﷺ) من مكة..

(٦) عبيد الله بن معاذ بن معاذ، العنبري، مات سنة / ٢٣٧هـ. التقريب ١/٥٣٩، وأبوه: معاذ بن معاذ العنبري، مات في سنة / ١٩٦هـ. التهذيب ١٠/١٩٤، والتقريب ٢/٢٥٧، الكاشف ٣/١٥٤، التذكرة ١/٣٢٤ .

(٧) عوف بن أبي جيلة / الأعرابي، مات في سنة / ١٤٦هـ. التذكرة ١/٣٢٤، التهذيب ٥/١٦٧، الميزان ٣/٣٠٥، الكاشف ٢/٣٥٦.

(٨) الترمذي (٢٥٣٧)، شرح السنة للبغوي ١٥/٢١١ـ٢١٢، البخاري ٦/٢٦٠، مسلم (٢٨٣٤)، ابن ماجة (٤٣٣٣)، الدارمي ٢/٣٣٤، المشكاة (٥٦٣٥)، الفتن والملاحم / لابن كثير ٢/١٠٢ و٢٧٦، ٢٨٧، ٣٤٤، الطبراني ١٠/١٩٨، مجمع الزوائد ١٠/٤١١، البزار ١/٢٨٥.

(٩) سعيد بن أبي أيوب المصري، مات في سنة/١٦١هـ. الكاشف ١/٣٥٦.

(١٠) معرور بن سويد، الأسدي الكوفي، معمر، ثقة، التذكرة ١/٦٧، ابن معين (١٧٣٥) و(٢٨٧١)، والتقريب ٢/٢٦٣.

(١١) أبو عشانة المعافري / حي بن يؤمن، المصري. مات في سنة/١١٨هـ. التقريب ١/٢٠٨.

ابن عمرو، قال: قال رسول الله (ﷺ): [1]«أتدرون أوّل من يدخل الجنَّة من خَلْق الله؟ فُقَراء المُهاجرين الذين تُسَدُّ بهم الثُّغور، ويُتَّقى بهم المَكاره».

٥٨ ـ حدَّثنا إسماعيل[2] بن محمد [بن إسماعيل بن محمد] بن يحيى بن زكريا بن يحي[3] بن طلحة بن عبيدالله، ثنا داود بن عطاء، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله (ﷺ)[4]: أوَّلُ مَنْ يُصَافحه الحقُّ عُمَر بن الخطَّاب، وأوَّلُ[5] من يسلّم عليه[5]. وأوَّلُ من يأْخذ بيده فيدخله الْجنَّة».

٥٩ ـ حدَّثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقيَّة، ثنا أبو عمرو الأَوزاعي، حدَّثني [٧/ أ] العلاء بن الحجّاج، عن محمد بن عبيد المكي، عن ابن عبّاس. قال: سَمِعْتُ رسول الله (ﷺ) يقول[6]:

«كأنّي بنساء فَهْم[7] يطُفْنَ بالخَرْفَج[8]، تَضْطَرِبُ أَلْيَاتهنَّ مُشْركات. وهو أوَّلُ شِرْك في الإسلام».

---

(١) ينظر: مسند أحمد، ١٧٧/٢، ٢٢٢، ٢٩٦، ٣٤٣، ٤٥١، ٦٣/٣، ٩٦، ٣٢٤، و٢٥٩/٥، ثم ١٣٢/٢، وينظر: الوسائل ص /١٥٤، والفتن والملاحم ٢١٦/٢.

(٢) توفي إسماعيل بن محمد، في سنة/٢٣٢هـ. الكاشف ١٢٨/١.

(٣) في كتاب: السنة للمؤلف: «...يحيى بن زكريا بن طلحة»... أي: سقط اسم يحيى بن طلحة..

(٤) كتاب السنة ٥٨٠/٢، ونقله ابن حجر في: لسان الميزان ١٢/٢، والحاكم ٨٤/٣، والعلل المتناهية ١٩٢/١، والوسائل ص/١٥٥.

(٥ ـ ٥) سقط من كتاب / السنة.

(٦) رواه المؤلف في كتابه / السنة ج ٣٩/١.

(٧) فهم: (بالفاء والهاء والميم) بطن من قيس عيلان، ينظر: مختلف القبائل ٤٩، والإيناس ٢٣٣، واللسان (ف/هـ/م).

(٨) وردت في الأصل هكذا: (بالخرزج) //الخزرج، وفي: شرح العقيدة الطحاوية ٢١٥ (ط/٢) المكتب الإسلامي. من رواية (اللالكائي: بالخزرج). قال الشيخ الألباني: «وما أظنه إلاّ تصحيفاً». ينظر: كتاب السنة ٣٩/١ (الحاشية).

أقول: ما ورد في المتن قوله: «بالخرفج». يتفق وسياق المعنى. وذلك إن الخرفج، هو السروال (السراويل / السروالة) يقع على ظهر القدم لطوله. ومنه قيل: عيش مخرفج. إذا كان واسعاً رغداً.

وتأويل الحديث: أن تلك النسوة من فهم يطفن بسراويل واسعة حول الصنم، بحيث تتجسد ألياتهن (أعجازهن) كما كن يفعلن في الجاهلية، وهو من علامات قيام الساعة، عودة هذا الضرب من الشرك=

قال بقيَّة: ثم لقِيت العلاء بن الحجاج، فحدَّثني عن محمد بن عبيد المكي، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، عن النَّبي (ﷺ).

٦٠ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح[١]، عن أبي هرير. : قال رسول الله (ﷺ)[٢]: «أوّلُ زُمْرة تدخلُ الجنَّة على صُورة القَمر ليْلَة البَدْر».

٦١ ـ حدَّثنا أبو بكر وابن نُمَيْر، قالا ثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ)[٣]: «أوّلُ وقت الظّهْر، حين تزولُ الشَّمس، وذكَر أولَ وَقْت العَصْر، وأوَّلَ وَقْت المَغْرب، وأوَّل وقت العِشَاء، وأوَّل وقت الفَجْر».

٦٢ ـ حدَّثنا هشام[٤] بن عمار، ثنا علي بن سليمان الكلبي، عن الأعمش، عن أبي تميمة[٥]، عن جندب، عن النَّبي (ﷺ)[٦]: «أوّلُ شيء يُنْتِنُ من الإنسان بَطْنُه».

٦٣ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا محمد بن بشر، عن ابن[٧] حبان، عن أبي زُرْعة[٨]، عن عبد الله[٩] بن عمرو، قال: حفِظْتُ من رسول الله (ﷺ) حديثاً لم أنْسَه بعدُ.

= ثانية. . وهو قريب من الحديث الآخر، قوله (ﷺ): «لا تقوم الساعة حتى تضطرب أَلَيات نساء دَوْس على ذي الخَلَصة». .

ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٦/٤، والنهاية ٦٤/١ و٢٥/٢ و٦٢ والفائق ٣٦٥/١، والأصنام ٣٦، ومسلم (٢٩٠٦) والبخاري (٦٦/١٣ في الفتن). وجامع الأصول ٣٩٣/١٠، واللسان ٤٢/١٤.

(١) أبو صالح، ذكوان السمان المدني، مولى جويرية الغطفانية. توفي سنة إحدى ومائة. التذكرة ٨٩/١ـ٩٠.

(٢) ينظر الحديث رقم (٥٦) مما تقدم، والمشكاة (٥٦١٩)، والحميدي (١١٤٣) والبخاري ٣١٨/٦، ٣٢٠ و٣٦٢ ومسلم ٢١٧٨/٤، ٢١٧٩، ٢١٨٠، والفتن والملاحم ١٠٢/٢ و٣٤٤.

(٣) رواه الترمذي (رقم ١٥١) ١٠١/١، كاملاً. . وأوله: «إن للصلاة أولاً وآخراً، وإن أول وقت صلاة الظهر. . .». وينظر: جامع الأصول ٢٠٧/٥ـ٢١٥.

(٤) هشام بن عمار، أبو الوليد السلمي. مات في سنة/٢٤٥هـ. التذكرة ٤٥١/٢.

(٥) أبو تميمة: كان يحدث عن أبي عثمان النهدي. مسند ابن حنبل ٢١٠/٥.

(٦) رواه البخاري: ١١٤/١٣، ١١٥، وابن الأثير في: جامع الأصول ٧١٦/١١.

(٧) ابن حبان، محمد بن يحيى، مات في سنة/١٢١هـ. تقريب التقريب ٢١٦/٢، الكاشف ١٠٦/٣.

(٨) أبو زرعة، قيل اسمه: هرم، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن. وهو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي، كان من علماء التابعين. ينظر: تهذيب التهذيب ٩٩/١٢.

(٩) في الأصل: عبد الله بن عمر، والصواب ما أثبتناه، وهو عبد الله بن عمرو بن العاص.

سَمِعْتُ رسولَ الله (ﷺ) [٧/ب] يقول: [١]«إنَّ أولَ الآيات طلوعُ الشَّمْس من مَغْربها، وخُروج الدَّابة على الناس ضُحىً، فأيُّها[٢] كانت فالأُخْرى على أثَرها قريباً».

٦٤ ـ حدَّثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أَبي، ثنا عوف عن المهاجر[٣] بن مخلد، عن أبي العالية، عن ابي ذر أنه قال: ليزيد بن أبي سفيان، سمعت رسولَ الله (ﷺ) يقـول: «أوَّلُ من يغيِّر سُنَّتي رجلٌ من أُميّة»[٤].

٦٥ ـ حدَّثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقيَّة، عن عتبة بن أبي حكيم، عن سليمان بن موسى عن القاسم بن محمد، عن عمّته عائشة، إنَّ النَّبي (ﷺ)، قال[٥]: أوّلُ ما يكفىء[٦] الإسلام كما يكفأ الإناء في الخمر يسمّونها بغير اسمها».

٦٦ ـ حدَّثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن سالم، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود،قال[٧]:«أولُ جَدَّة أطْعَمها رسولُ الله (ﷺ) سَهْماً في الإسلام أمّ أَبٍ مع ابنها».

٦٧ ـ حدَّثنا عبد الوهاب بن الضَّحّاك، ثنا إسماعيل بن عيّاش، ثنا عبدالله بن عبد العزيز، عن عبدالله بن[٨] يزيد مولى المُنْبعِث[٩]، عن أبيه، عن أبي سعيد

---

(١) وهو في أمارات الساعة، وخروج الدجال ومكثه في الأرض. والحديث رواه أبو داود (٤٣١٠) ومسلم ٤/٢٢٦٠، وابن الأثير في: جامع الأصول ٤١٣/١٠، وأحمد في المسند ١٦٤/٢، وابن ماجة ١٣٥٢/٢، والسلمي في: عقد الدرر: ٣١٣، والخطيب في: المشكاة (٥٤٦٦) وابن كثير في: الفتن ١٩٥/١، وتذكرة القرطبي: ٧٤٢، ٧٦٤، والوسائل: ١٥٣، ومجمع الزوائد ٩/٨، والطبراني ٣١٥/٨.

(٢) في رواية أخرى «وأيتها كانت».

(٣) المهاجر بن مخلد، الكاشف ١٧٨/٣، وهو: أبو مخلد بن مخلد. الميزان ١٩٤/٤.

(٤) ورد في كشف الأستار جـ ٢/٢٤٥ هكذا: «لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يثلمه رجل من بني أميَّة». وهو عن طريق / أبي عبيدة بن الجراح. وينظر: مجمع الزوائد ٢٤١/٥، والعلل أيضاً ٢٩٣/١، والمنار المنيف: ١١٧.

(٥) رواه الدارمي ١١٤/٢، وأبو يعلى، في: المسند (٢٢٥)، وخرجه الألباني في: الصحيحة رقم ٨٩ الجزء الأول (وينظر: تحفة الأشراف (١٥٦١٧)، وتذكرة القرطبي: ٧٥٥.

(٦) ورد في المظان الأخرى: «إن أول ما يكفىء ـ يعني الإسلام ـ كما يكفأ الإناء».

(٧) رواه الترمذي (٢١٠٣) وفيه: «إنها أول جدة أطعمها رسول الله (ﷺ) سدساً مع ابنها، وابنُها حي». وينظر: جامع الأصول ٦٠٨/٩، والمشكاة (٣٠٤٩).

(٨) الكاشف ١٤٢/٢.

(٩) وأبوه / يزيد مولى المنبعث، ثقة، الكاشف ٢٨٨/٣ـ ٢٨٩.

الخُدْري، عن النَّبي (ﷺ)، قال[1] : «قصيٌّ أوَّلُ مَن جدَر [2] البَيْت بعد كِلاب[3] بن مرَّة». [٨ ـ آ]،

٦٨ ـ حدَّثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق، عن سلَمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان. قال[4] : «أوّلُ هذه الأُمَّة وروداً على نَبيّها، أوَّلُها إسلاماً: عليُّ بن أبي طالب».

٦٩ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا شبابة، عن شعبة، عن سلَمة بن كهيل، عن[5] حبَّة، عن عليّ، قال[6] : «أنا أوّلُ رجُل صلّى مع النَّبي (ﷺ)».

٧٠ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا معاوية بن هشام، عن قيس، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان. قال[7] : «انَّ «أَوّلُ هذه الأُمَّة وروداً على نبيّها، أوّلها إسلاماً: عليّ بن أبي طالب».

٧١ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي جمرة مولى الأَنْصار، عن زيد بن أرقم، قال[8]: «أوّل من أسْلَم مع رسول الله (ﷺ)، عليّ

(١) الأزرقي ١/١٠٣، جمهرة أنساب العرب: ١٤، المحبر: ٣ـ٧، نسب قريش للزبير بن بكار: ٦١، الأزرقي ١/١٠٣ و٢/١٠٩، القرى: ٣٣٧، العقد الثمين ١/٤٧، تاريخ الكعبة: ١٣، مكة والمدينة لأحمد شريف: ٩٥، إعلام العلماء: ٣٧ـ٤٧، وأنساب البلاذري ١/٤٧ـ٥٨، الروض الأنف ١/٨٧، جمهرة ابن الكلبي (ورقة/٦٠ـآ)، تاريخ عمارة المسجد الحرام: ٦، المحاضرة: ٤٤، نسب قريش لمصعب الزبيري: ١٤، ابن سعد ١/٦٦، وغاية الوسائل (الورقة/٧٢).

(٢) في بعض الأصول، تصحف الحديث إلى: «جدد» بالدالين المهملتين.

(٣) ويعرف كلاب بن مرة، بالجادر، لأنه أول من بنى جدار الكعبة. ينظر: ابن سعد ١/٦٦.

(٤) ينظر: تمييز الطيب: ٤٨ وكشف الخفاء ١/٢٦٣، ومختصر المقاصد: ٧٧ المحاضرة: ٥٤، العلل المتناهية ١/ ٢٠٧، والوسائل ص/٩٠، الطبراني ٦/٣٢٥ (٦١٧٤)، ومجمع الزوائد ٩/١٠٢.

(٥) حبة، هو: حبَّة بن جويف بن علي / العرني، صحابي مات في أول مقدم الحجاج العراق، ينظر: طبقات ابن خياط: ١٥٢، جمهرة ابن حزم: ٣٨٣، التهذيب ٢/١٧٧.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في: المسند (١١٩١)، ط/المرحوم الشيخ شاكر، والطيالسي في: المسند (١٨٨)، والترمذي (٣٧٣٤).

(٧) أخرجه ابن الديبع في: تمييز الطيب: ٤٨، والعجلوني في: كشف الخفاء ١/٢٦٣، والزرقاني في: المختصر: ٧٧. وأوله فيها: «أول هذه الأمة. . .». وينظر عن أولية إسلام الإمام علي (رضي الله عنه)، ابن عساكر ١/٣٧ـ٥٧ (ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ مدينة دمشق).

(٨) أخرجه الترمذي (٣٧٣٥)، والإمام أحمد في: المسند ٤/٣٦٤ (ط/الميمنية)، و(٣٥٤٢/ط شاكر)، ابن هشام ١/٢٤٥، سبل الهدى ٢/٤٠٣، ابن سعد ٣/٢١، والوسائل ص/٩٠، والطبراني ١١/٤٠٦ (١٢١٥١ و ١٠٩٢٤).

ابن أبي طالب».

٧٢ ـ حدَّثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال[١]: ««أوّلُ من أسْلم عليٌّ».

٧٣ ـ حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عقبة بن خالد، عن شعبة، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: لمَّا رأى أبو بكر تثاقُلَ ٱلنَّاس عن بَيْعته، قال[٢]: «ألسْتُ صاحب كذا؟ ألسْتُ صاحب كذا؟. ألسْتُ أوّل[٣] من أسْلَم؟ ألست أوْلَى ٱلنَّاس بها؟».

٧٤ ـ حدَّثنا جراح[٤] بن مخلد القزاز، ثنا النصر[٥] بن حمّاد، ثنا سيف بن عمر الكوفي، عن موسى بن عقبة، وعبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال[٦]: « أوّلُ مَنْ أسْلَم أبو بكر».

٧٥ ـ حدَّثنا [٨/ب] محمد بن مرزوق، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا علي بن غراب، ثنا يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه[٧]: «إنَّ خديجة أوّلُ من أسلم

---

(١) رواه الترمذي (٣٧٣٦) مناقب / علي بن أبي طالب. . . وهو أول من أسلم من الصبيان، كما هو ثابت في كتب الحديث والسيرة. ينظر: جامع الأصول ٨/٦٤٨، ومغازي الزهري: ٤٦، سيرة ابن إسحاق: ١٣٧، إمتاع الأسماع ١/١٥، المحاضرة: ٣١، ابن هشام ١/٢٨٤.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٦٧) مناقب أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، وينظر: جامع الأصول ٨/٦٠٢-٦٠٣، ومسند أبي بكر: ٢٤.

(٣) ينظر: تلقيح: ٤٦١.

(٤) في الكاشف ١/١٨١ (الجراح بن مخلد القزاز).

(٥) النصر بن حماد، الوراق. الكاشف ٣/٢٠٠، الميزان ٤/٢٥٠.

(٦) أي: أول من أسلم من الرجال، ينظر: الروض الأنف ١/٢٨٤-٢٨٧، إمتاع الأسماع ١/١٥، تلقيح: ٤٦٦، المحاضرة: ٣١، ابن هشام ١/٢٨٧، كامل ابن الأثير ٢/٥٨-٦٧، وكتاب السنة ٢/٥٣٦-٥٥٦، و٥٧٦-٥٨٠، سبل الهدى ٢/٤٨١، سيرة ابن كثير ١/٤٣١، ابن اسحاق: ٣٩، ابن سعد ٣/١٧١، أخبار أبي القاسم الزجاجي: ١٤٢، الترمذي (٣٧٣٥)، ومسند أحمد ٤/٣٧١، والوسائل ص/٩٠، الطبراني ١٢/٨٩، مجمع الزوائد ٩/٤٣.

(٧) ينظر: جامع الأصول ٩/١٢٠-١٢٥ (فضائل خديجة / رضي الله عنها)، والترمذي (٣٧٣٥) باب مناقب=

مع رسول الله (ﷺ)، وعليّ بن أبي طالب».

٧٦ ـ حدَّثنا سلمة بن شبيب، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن مُنَبّه، عن خالد بن عبدالله، أنَّه كان يقول[١] : «أَوّلُ غَزاة غَزاها رسولُ الله (ﷺ) عُسْفَان»[٢].

٧٧ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا ابن نُمير، ثنا زكريا، عن الشَّعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: حدَّثتني فاطمة، أنَّ رسول الله (ﷺ)، قال لها[٣] : «أنَّك أَوّلُ أهلي لحوقاً بي، ونِعْمَ السَّلَفُ أنا لكِ».

٧٨ ـ حدَّثنا أبو موسى، ثنا عثمان بن عمر، ثنا إسرائيل[٤] ، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة عن أُمّ المؤمنين عائشة، قالت[٥] : «قالت لي فاطمة، أخبرني أبي: أنّي أَوّلُ أهله به لحوقاً».

= علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، و(٣٧٣٦)، و(٣٧٣٠)، والمستدرك ١١٢/٣، وجامع الأصول ٦٤٨/٨، تلقيح: ٤٦٦، مجمع الزوائد ١٠٣/٩، ابن هشام ٢٦٢/١ـ٢٦٤، إمتاع الأسماع ١٥/١، المحاضرة: ٣١، سيرة ابن كثير ٤٣١/١، كامل ابن الأثير ٣٧/٢، مسند أحمد ٢٠٩/١، ٣٣٠ و٣٦٨/٤، ٣٧٠، والوسائل ص/٩٠.

(١) اختلف المؤرخون في أول غزوة غزاها الرسول (ﷺ)، وروى المحدّثون أحاديث كثيرة في أول غزوة. . فقد روى البخاري ١١٦/٨، ومسلم (١٢٥٤) والترمذي (١٦٧٦) أحاديث عن غزواته (عليه الصلاة والسلام) ومنها حديث رواه زيد بن أرقم، يقول: «إن أول غزوة غزاها: ذات العُسَيْر، أو العُشَيْرِ». وينظر: جامع الأصول ١٧٧/٨.
وفي: أوائل العسكري ١٨٢/١، إن أول غزوة غزاها بنفسه، غزوة الأبواء. وفي الواقدي: ٥٣٥، انه (ﷺ) غزا في سنة ست للهجرة، غُران وعسفان. .
وينظر: إمتاع الأسماع ٢٥٦/١ـ٢٥٧، وابن إسحاق ٢٩٢/٣، وفاء الوفاء ٣٤٥/٢، المحاضرة: ٤٨، تاريخ أبي زرعة: ١٦٣، وغاية الوسائل (الورقة/١٦٠).

(٢) عسفان: بضم العين المهملة والسين المهملة والفاء، بعدها ألف ونون. بلدة على بعد/ ٨٠ كيلاً من مكة شمالاً على الجادة إلى المدينة. ينظر: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية: ٢٠٨، معجم معالم الحجاز ١٠٠/٦ـ١٠٢، معجم البكري ٩٤٢/٣.

(٣) والحديث بتمامه في: مسلم (٢٤٥٠) فضائل فاطمة بنت محمد (ﷺ)، والبخاري ٤٦٢/٦، وأبي داوود (٥٢١٧) وجامع الأصول /١٢٩ـ١٣٢، والترمذي (٣٩٦٤) وابن سعد ٢٤٧/٢، ومسند أحمد ٢٨٢/٦، المحاضرة: ١٠١، وغاية الوسائل (الورقة ٤٤).

(٤) إسرائيل بن موسى، أبو موسى، الكاشف ١١٥/١.

(٥) ينظر الحديث السابق (رقم/٧٧)، والترمذي (٣٨٧٢).

٧٩ ـ حدَّثنا عمر بن الخطاب، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا موسى بن أعين، عن معمر بن راشد، عن محمد بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام، قال: قال رسول الله (ﷺ)[1]: «أنا سيِّد ولد آدم [٩/ أ] يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشقّ عنه الأرض ولا فَخْر، وأولُ شافع، وأول مُشَفَّع».

٨٠ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا أبو أسامة، ثنا عوف، عن زُرَارة بن أوفى حدَّثني عبد الله بن[2] سلام، قال: لمّا قَدِم رسول الله (ﷺ) المدينة، انْجَفل[3] الناس قبله وقالوا، قَدِم رسول الله (ﷺ)، فجئت مع النَّاس لأنظر، فكان أول شيء سمعته يقول[4]: «أفشوا السَّلامْ، وأطْعِمُوا الطَّعامْ، وصِلُوا الأرْحامْ، وَصَلُّوا[5] والنَّاسُ نيامْ، تدخلوا الجنَّة بسلام».

٨١ ـ حدَّثنا هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: لمّا قَدِمَ رسول الله (ﷺ) المدينة، أتاه عبدالله بن سلام. فسأله عن الشَّبه[6] وعن أول شيء يحشُرُ الناس، وعن أول شيء يأكله أهلُ الجنَّة. فقال رسول الله

---

(١) ينظر رقم (١٣) من هذا الكتاب، ورواه المؤلف في كتاب: السنة ٢/ ٣٧٠، والمشكاة (٥٧٤١) ومسلم ٤/١٧٨٢، والترمذي ٥/٢٤٧، وابن ماجه ٢/ ١٤٤٠، وحدائق الأنوار: ١٧٧، والفصول لابن كثير: ٧٨، ومسند أبي بكر ٨ـ٩، والفتن والملاحم ١/ ٢٨٠، ٣٢٩، و٢/ ١٧٠ و١٨٧، وكشف الخفاء ١/٢٣٤، وصفة الصفوة ١/١٨٤، ومنية السول: ٢٠، ٢٩، والزرقاني ٥/٣١٤، ٣٢١، ٣٩٥.

(٢) ينظر: إمتاع الأسماع ١/٤٦، ابن سعد ٢/٣٥٢، ابن معين: ٣١١، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٤، أسد الغابة ٣/٢٦٤، الإصابة ٦/١٠٨، ابن خياط: التاريخ: ٥٦، ٢٠٦ والطبقات: ٨، سير أعلام النبلاء ٢/٤١٣.

(٣) انجفل وجفل: إذا أسرع.

(٤) رواه الترمذي (٢٤٨٧) وابن ماجه (١٣٣٤) و(٣٢٥١) وأحمد في: المسند ٥/٤٥١، والدارمي ١/ ٣٤٠، والذهبي في: سير أعلام النبلاء /٤١٤، والخطيب في: المشكاة (٥٦٩٦) وبعضه في (١٩٠٧)، وينظر: جامع الأصول ٩/٥٥١ والصحيحة ٢/ ١٠٩ (٥٦٩)، وصحيح الترغيب والترهيب ١/ ٢٥٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ابن سعد ١/ ٢٣٥.

(٥) في بعض الأصول الأخرى: «وصلّوا بالليل والناس نيام».
وينظر: الوسائل ص/٩٤.

(٦) الشبه: نزوع الولد إلى أمه أو إلى أبيه، وقد فسره (صلى الله عليه وسلم).

(ﷺ): «أخبرني بهن جبريل[1] آنفاً، أمَّا الشَّبه، فإنَّه إذا سَبَق ماءُ الرَّجُل ماءَ المرأة ذَهَب بالشبه، وأول شيء يحشُرُ النَّاس نارٌ تجيىء من قِبَل المَشْرق تحشُرُهم إلى المَغْرب، وأولُ شيء يأكله أهلُ الجنَّة، زايدة[2] كبِد حُوت. قال: أشهد أنْ لا إله إلاّ الله، وإنَّك رسولُ الله».

٨٢ ـ حدَّثنا محمد بن يحيى الباهلي، ثنا يعقوب، ثنا عبد العزيز بن عمران، عن عيسى بن عبد الله، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عُمَر [٩/ب]، قال: «كان أوّلُ من بايع يومئذٍ أبو[3] سِنان بن مِحْصَن الأسدي».

---

(١) أخرجه البخاري ٢٦١/٦ و٢١٢/٧، و١٢٥/٨ـ١٢٦، وابن كثير في: الفتن ٢٧٠/٢، وينظر: الوسائل ص/١٥٣، والمحاضرة: ١٤٤.

(٢) في الأصول الأخرى: «زيادة كبد حوت» وينظر: البداية ٢١١/٣، الروض ٢٥/٢، ابن هشام ١٣٨/٢، أسد الغابة ١٧٦/٣، الإصابة ٨٠/٤، والطبراني ٣٨٦/٨ (٨٢٠٨)، ومجمع الزوائد ٤١٣/١٠،

(٣) أبو سنان بن محصن، قيل اسمه: وهب بن محصن، وهو أخو عكاشة بن محصن وهو أصح ما قيل فيه، كما قال المقريزي، إمتاع الأسماع ٢٥٠/١.

وقيل اسمه: عمرو بن محصن، وقيل: عبد الله بن وهب، أو: وهب بن عبدالله، وترجم ابن سعد لرجل اسمه: عمرو بن محصن.. وقال: وهو أخو عكاشة بن محصن، وإنه شهد أحداً ١٠٤/٤، وينظر: طبقات خليفة: ٣٥، وسير أعلام النبلاء ٤٠٧/١، وإمتاع الأسماع ٢٥٠/١، الذي يذكر فيه أن أبا سنان مات في غزوة بني قريظة.. وينظر: أنساب البلاذري ٣٠٨/١، ابن هشام: ٣٨٧، الواقدي: ٥٢٩.

أقول:

ذكر الواقدي (المغازي/٦٠٣): ان أول من بايع رسول الله (ﷺ) في غزوة الحديبية (سنة/٥٦) وذكره باسم: سنان بن أبي سنان بن محصن.

وكان من قبل (ص:٥٢٩) ذكر أن أبا سنان بن محصن ممن توفي في غزوة بني قريظة / سنة خمس.

وفي كتاب: محاضرة الأوائل: ٣٢، أن أبا سنان بن أبي سنان، أول من بايع في/بيعة الرضوان.

وفي كتاب: الفصول لابن كثير: ١٦٦، أول من بايع، أبو سنان، وهب بن محصن، أخو عكاشة بن محصن، وقيل ابنه: سنان بن أبي سنان، وذلك في بيعة الرضوان. (في غزوة الحديبية / أصحاب الشجرة).

ومن هذا يتبين أن الذي بايع في هذه الغزوة، ابن (وهب بن محصن) أي: سنان بن أبي سنان بن محصن.

ينظر: الروض الأنف ٤٩٢/٦، الدرر: ٢٠٥، شرح الزرقاني ٢٠٨/٢، الفصول: ١٦٤ـ١٦٦، مسلم (٢٤٩٦/فضائل أصحاب الشجرة)، أبو داود (٤٦٥٣)، الترمذي (٣٨٥٩)، جامع الأصول ١٧٦/٩، لباب النقول: ١٩٣، الاستيعاب ٥٨٠/٢.

وفي ابن سعد ٩٣/٣ـ٩٤: أن محمد بن عمر قال: «هذا الحديث وهل»: «أول من بايع يومئذ أبو سنان»..

وتحقق من ذلك: أن الذي بايع النبي (ﷺ)، هو: سنان بن أبي سنان، في بيعة الرضوان سنة/٦هـ. وإن والده أبو سنان بن محصن، توفي سنة/٥هـ. وتوفي سنان سنة/٣٢هـ.

وينظر: غاية الوسائل (الورقة ٥١)، والوسائل: ٩٤.

٨٣ ـ حدَّثنا أحمد بن محمد بن خزيمة، ثنا حبيب بن أبي مرزوق، ثنا ابن أخي الزُّهري، عن عمّه، عن القاسم بن محمد، عن ابن عبّاس، قال: أَوّلُ من يُعْطَى كتابه بيمينه، أبو سَلَمة [1] بن عبد الأَسد، قال: وهو الذي يقول[2]: ﴿هاؤُم آقْرؤوا كِتابَيه﴾. قال: وكان ابن عبّاس يقرؤها: كُلْ وآشْرب يا أَبا سَلَمة بما أَسْلَفت في الأيام الخالية،

وأمّا الذي يعطى كتابه بشماله، فأَولُ من يُعْطَاه، فأَخوه[3] سفيان بن عبد الأسد».

٨٤ ـ حدَّثنا محمد بن علي بن ميمون، ثنا خضر بن محمد، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله (ﷺ)، يقول لأكثم بن الجون[4]: إنّي رأيت عمرو[5] يجرُّ قُصْبَه في النَّار، وكان أول من غَيَّر دِين إبراهيم، وأول من حَمى الحمى وسَيَّب السَّوائب، وبَحَر البحيرة، وَوَصل الوَصِيلة، ونَصَب الأَصْنام[6]، وغيَّر دينَ إسماعيل. فلم أَرَ أحداً أَشْبه به منك.

قال يا رسول الله؛ هل يضرُّني ذلك شيء؟ قال: لا إنَّك مُؤْمن وهو كافر»[7].

---

(١) أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال المخزومي. أخو المصطفى (ﷺ) من الرضاعة وابن عمته / برة بنت عبد المطلب، أحد السابقين الأولين، والمهاجرين،، توفي بعد معركة بدر بأشهر،، سنة ثلاث للهجرة.. وتزوج الرسول (ﷺ) زوجته / أم سلمة، وذلك بعد وفاته.. وبعد انقضاء عدتها..
ينظر: ابن سعد ٢٣٩/٣، الاستيعاب ٢٧١/٦، أسد الغابة ٢٩٤/٣، الإصابة ١٤٠/٦، تاريخ الإسلام ٨٠/١، سير أعلام النبلاء ١٥٠/١، إمتاع الأسماع ٢٠/١، ٣٨، ٥٥، ١٧٠، المحاضرة: ٣٢، ابن هشام ٧٧/٢، واسمه: عبد الله.

(٢) سورة الحاقة / الآية / ١٩.

(٣) وابنة سفيان بن عبد الأسد، أول امرأة قطعت في الإسلام، ينظر: المعارف: ٥٥٦.

(٤) في الأصل: أكثم بن أبي الحو، والتصويب عن الأصول الأخرى، أقول: وهو: أكثم بن الجون بن منقذ الخزاعي، زوج أم معبد / عاتكة بنت خالد الخزاعي. ينظر: البلاذري ٢٦٢/١ ابن سعد ١٥٥/١/١، الطبري: ١٢٤٠ (ط/أوروبا)، الروض الأنف ٨٠٧/٢.

(٥) هو: عمرو بن لحي، وينظر الحديث (رقم ٤٥و١٣١)، وأوائل العسكري ٩٨/١، ابن هشام ٧٩/١، والأصنام: ٩، والبداية والنهاية ١٨٩/٢، إمتاع الأسماع ٢٧٩/١، الازرقي ٨٨/١ـ٩٦، الروض الأنف ٣٤٩/١، البيان والتبيين ٩٧/٣، خزانة البغدادي ٤٦٢/٢، نشوة الطرب: ٢١٢، الفتن لابن كثير ٣٥٦/٢، والطبراني (١٠٨٠٨).

(٦) الأزرقي ١١٧/١، الأصنام: ٩، عيون التواريخ ١١٧/١، مروج الذهب ٢٢٦/٢ و٢٣٦.

(٧) ينظر: ابن هشام ١٧٦/١، سبل الهدى ٢٤١/٢.

٨٥ ـ حدَّثنا محمد بن[1] يزيد الأدمي، ثنا يحيى بن سُليم، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع عن ابن عُمَر، أنَّ عُمَر آسْتَشار النَّبي (ﷺ) في صَدَقته، فقال رسول الله (ﷺ)[2]: «احْبِس أصلَها وتَصدَّق بثَمرها»[3].

قال ابن عُمَر: إنَّها أوَّل صَدَقة تُصُدِّقَ بها في الإسلام[4].

٨٦ ـ حدَّثنا الحوطي وابن مصفًى، قالا : ثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، عن الضَّحّاك بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النَّبي (ﷺ)، قال[5]: إنَّ أوَّلُ ما يُحاسَبُ به العبْدُ يومَ القيامة، أنْ يقال: ألَمْ أُصحَّ جِسْمك، وأروك[6] من الماء البارد[7]».

٨٧ ـ حدَّثنا أبو علي الحسن بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطا، عن سعيد، عن قتادة، عن عطاء بن بشار، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله (ﷺ)، قال[8]: «إنَّ أوَّلَ زُمْرَةٍ من أُمّتي تدخُل الجنَّة على صُورة القَمر لَيْلة البَدْر».

٨٨ ـ حدَّثنا محمد بن عسكر، ثنا عثمان بن صالح، ثنا بكر بن مصفى، حدَّثني

---

(١) محمد بن يزيد / الأدمي، أبو جعفر الخراز، البغدادي المقابري، ثقة، توفي في سنة/٢٤٥هـ. الكاشف ١١٠/٣.

(٢) ينظر: أوائل العسكري ١/ ٢٥٥، والحديث ورد في مال كان لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يقال له: ثمغ. . وقد رواه البخاري ٥/٢٦٣، ومسلم (١٦٣٢، ١٦٣٣) وأبو داود (٢٨٧٨) والترمذي (١٣٧٥) والنسائي ٦/ ٢٣٠، وابن الأثير في: جامع الأصول ٦/٤٧٩ـ٤٨٠.

(٣) في الأصول الأخرى: «احبس أصلها وسبِّل ثمرها/ثمرتها». .

(٤) وهي أول وقف في الإسلام، وينظر عنها: فتح الباري ٥/ ٢٩٣، والبكري: معجم ما استعجم ١/ ٣٤٦، ابن خزيمة ٤/ ١١٧ وفيه: «أن عمر أصاب أرضاً بخيبر، فأتى النَّبي (ﷺ)، ليستأمر فيها».

(٥) أخرجه المزي في: تحفة الأشراف ١٠/ ١١٦ (١٣٥١١)، والترمذي ٢/ ٢٤٠، وابن حبان (٢٥٨٥)، والحاكم ٤/ ١٣٨، والبغوي في: شرح السنة ١٤/ ٣١١، والصحيحة ٢/ ٦٦ (٥٣٩)، ورواه الخرائطي في: فضيلة الشكر: ٥٠، وينظر: جامع الأصول ٢/ ٤٣٥، والدر المنثور ٦/ ٣٨٨.

(٦) في الأصل: «. . وأرويتك من الماء البارد؟».

(٧) عند الخرائطي: «ألم أصحَّ جسمك، ونروك من الماء البارد». وهو كذلك في: تحفة الأشراف. ينظر: الوسائل ص/ ١٥٥.

(٨) رواه البخاري ٦/ ٢٦٠، ومسلم (٢٨٣٤)، والدارمي ٢/ ٣٣٤، وابن ماجه (٤٣٣٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٠، ٢٥٣، ٣١٦، والترمذي (٢٥٤٠) والبغوي في: شرح السنة ١٥/ ٢١١ـ٢١٢، وينظر الحديث (رقم/ ٥٦) مما تقدم، والمشكاة (٥٦١٩) وجامع الأصول ١٠/ ٥٢٥.

جعفر بن ربيعة، عن صالح بن عطاء بن خباب الدؤلي، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، قال: [١٠/ب] قال رسول الله (ﷺ)(١)، «أَنا سَيِّدُ المرسلين ولا فَخْر، وأنا خاتم النَّبيّين ولا فَخْر، وأولُ شافع ومشفَّع ولا فَخْر».

٨٩ ـ حدَّثنا أبو موسى، ثنا أبو داود، ثنا صدقة بن موسى، عن فرقد، عن مرَّة عن أبي بكر الصِّدِّيق، قال: قال النَّبي (ﷺ)(٢): «أَوَّلُ مَنْ يَقْرع باب الجنَّة المملوك إذا أَدَّى حقَّ الله وحق مواليه».

٩٠ ـ حدَّثنا الحسن بن علي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا صدقة بن موسى، عن فرقد، عن مرَّة، عن عن أبي بكر، ثنا شبابة، ثنا الليث، عن الزهري، عن سالم عن ابن عُمَر، قال: دَخَل رسول الله (ﷺ) البَيت(٣) وبِلال وعثمان بن طَلْحة، فأغْلَقوا(٤) عليهم الباب، فلمّا خرجوا قال ابن عُمَر: كنت أَوّل مَنْ وَلَج.

٩١ ـ حدَّثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن أبي إسحق، عن البراء، قال(٥): أولُ من قَدِمَ علينا المدينة مُصْعَب بن عُمَيْر، وابنُ أُمّ مَكتوم(٦)، وأمه: أم مكتوم، واسمها: عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر، من بني مخزوم.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٣٥٨/١٠، والحلية ٣٤٩/٤، ومسند أحمد ٢٤٤/٢، ٢٥٦، ٣١٢، ٩/٣، ٣٦١، ١٣٧/٥.

(٢) في مسلم ٩٤/٥، ومسند أحمد ٢٥٢/٢، والبخاري ١٣٤/٥: «إذا أدّى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران».. وينظر: الصحيحة ٣٦٧/٢ (٧٢٨ و/٨٧٧) والحلية ٤٩/٣.

(٣) وذلك يوم الفتح، والحديث أخرجه مسلم ٤٢٨/١ من رواية أيوب عن نافع، وفي ٣٠١/٣ عن طريق سالم، ورواه الحميدي في: المسند ٣٠٤/٢ـ٣٠٥ عن طريق ابن عمر، وكان معهم: أسامة بن زيد.

(٤) وفي الرواية الأخرى: «وأجافوا عليهم الباب ملياً، وكنت شاباً قوياً فبادرت الباب حين فتح».

(٥) أخرجه البخاري ٢٠٣/٧، ٢٠٤ (باب مقدم النَّبي (ﷺ) وأصحابه إلى المدينة)، وابن الأثير في: جامع الأصول ٦٠٢/١١، والمقريزي في: إمتاع الأسماع ٣٤/١، وحدائق الأنوار: ٣٦٢، المحاضرة: ٣٢، المستدرك ٦٣٤/٣، ابن سعد ٤/ ٢٠٦، سير أعلام النبلاء ٣٦١/١.

(٦) ابن ام مكتوم، قيل اسمه: عبد الله، وقيل: عمرو، الصحابي الجليل، مؤذن رسول الله (ﷺ)، وهو الذي نزل في قوله تعالى: ﴿عبس وتولّى، أنْ جاءه الأعمى..﴾ سورة / عبس.
ينظر: الإستيعاب ٤١/٧، أسد الغابة ٢٦٣/٤، المعارف ٢٩٠/١، العبر ١٩/١، الإصابة (ترجمة رقم ٥٧٦٤)، سير أعلام النبلاء ٣٦١/١، تفسير الطبري ٣٢/٣٠، ابن كثير ٤٧٠/٤، القرطبي ٢٠٩/١٩، أسباب الواحدي: ٤٧٩، نكت الهميان: ٢٣.

وكان ضريراً، كان النَّبي (ﷺ) يستخلفه على المدينة، فيصلي ببقايا الناس، في أثناء غزواته. . استشهد يوم القادسية، وكان يقاتل وعليه درع حصينة.

٩٢ ـ ثنا عمران بن أبي حميد، ثنا مخلد بن حسين، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال[١]: «انَّ أول لِعـان كان في الإسـلام، إنَّ هلال[٢] بن أُميَّة قذف شريك[٣] بن [١١/أ] سحماء بامرأته».

٩٣ ـ حدَّثنا دُحَيْم، ثنا عبدالله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد قال: سمعت رجلًا يحدّث مكحولاً عن إمامة، قال: قال رسول الله (ﷺ)[٤]: «اتَّقُوا البول، فإنَّه أوَّل ما يُحاسَبُ به العبدُ في القبر».

٩٤ ـ حدَّثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أحمد بن أبي اسحق عمرو، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن اسحق، عن عمر بن سعد، عن الزهري، عن عروة، عن عـائشة، قـالت: قال رسـول الله (ﷺ)[٥]: «إنَّ أَوَّلَ النَّاس هَـلاكاً قـومُـك، وأَوَّلَ قريش هَلاكاً»[٦].

٩٥ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا أبو الأحوص[٧]، عن سماك، عن خالد بن عرعرة،

---

(١) ينظر: الأوائل لأبي هلال العسكري ١/٣١٥، والوسائل إلى معرفة الأوائل: ٥٠، وأسد الغابة ٢/٣٩٧، وابن شبة/تاريخ المدينة ٢/٣٨٢، تفسير ابن كثير ٦/٦١، نيل الأوطار ٧/٧٠، مجمع الزوائد ٧/٧٤، تفسير البغوي ٦/٦١، البخاري ٥/٢٨٣، و٨/٤٤٩، و٩/٤٤٥، المحاضرة: ٨٩.

(٢) هلال بن أمية، الواقفي، الأوسي الأنصاري، صحابي قديم الإسلام، شهد بدراً وأحداً، وهو أحد الثلاثة الذين خلّفوا عن غزوة تبوك. .
ينظر: أسد الغابة ٥/٦٦، الإصابة ٣/٥٧٤، طبقات ابن خياط: ٨٣.

(٣) شريك بن سحماء، كان حليفاً للأنصار، وسحماء أمه، قيل: شهد أحداً مع أبيه.

(٤) ينظر: جامع الأصول ١١/١٦٧، والحديث رواه الحافظ المنذري في: الترغيب والترهيب، ينظر: صحيح الترغيب والترهيب ج ١/٦٨، كشف الخفاء ١/ ٣٩.

(٥) مجمع الزوائد ١٠/٢٨، ورد بلفظ: «أسرع قبائل العرب فناء قريش. .». ينظر: الصحيحة ٢/٣٧٤ (٧٣٨)، ومسند أحمد ٢/٣٣٦، و٦/٧٤، ٨١، ٩٠.

(٦) ورواه المؤلف في كتاب السنة ٢/٦٤٠ هكذا: «أسرع الناس فناء قريش»، وينظر فيه الحديث رقم ١٥٣٧) والوسائل ص/١٥٣

(٧) أبو الأحوص: هو الكوفي، وهو ليس مولى بني ليث، الذي يروي عنه الزهري، ابن معين (٥٢١٧).

عن علي، قال: لَمّا أرادوا أَنْ يرفعوا الحَجَر الأَسود، اختصموا فيه، فقالوا[1]: نحكّم بيننا أَوّلَ من يدخلُ من هذه السّكة، قال: وكان رسولُ الله (ﷺ) أولَ من خرَج عليهم».

٩٦ ـ حدَّثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبيدالله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن الزُّهْري، عن أنس بن مالك، قال[2]: «وكان أول ما أنزل آية الحِجاب، في[3] [مُبْتَنى] رسول الله (ﷺ)، بزيْنَب بنت جحش».

٩٧ ـ حدَّثنا ابن عوف، ثنا عبد الحميد بن إبراهيم، عن عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال[4]: «كنتُ أَعلمَ النَّاس بشأْن الحِجاب، وكان أول ما أنزل في مُبْتَنى رسول الله [١١/ب] (ﷺ) بزيْنَب بنت جحش». ورواه عُقَيْل[5] [ونوشروان أبي][6].

٩٨ ـ حدَّثنا محمد بن أبي غالب، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، ثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيّب، عن إبراهيم[7] [قعيس]، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال[8]: «كان رسول الله (ﷺ)، إذا قَدِمَ من سَفَر، فأَولُ النَّاس به عَهْداً فاطمة».

---

(١) وكان ذلك قبل المبعث بخمس عشرة سنة، ينظر: ابن هشام ١/١٢٥، إمتاع الأسماع ١/١١، الأزرقي ١/١٠٣، حدائق الأنوار ١/٣٤، الروض الأنف ١/٦٣، ٢٣١، الواقدي ٢/٨٣٤، مغازي الزهري: ٤١-٤٤، ابن اسحاق: ١٠٧-١١٠، سبل الهدى ٢/٢٣١، المعرفة والتاريخ ٣/٢٥٢.

(٢) ذلك في سنة أربع وقيل: ثلاث وقيل: خمس. ينظر: إمتاع الأسماع ١/١٩٤، وابن زبالة: ٥٧) والحديث رواه البخاري ٨/٤٠٥-٤٠٧، ومسلم (١٤٢٨) والترمذي (رقم ٣٢١٥) و(٣٢١٧)، وابن الأثير في: جامع الأصول/ ٣١٠-٣١٦.

(٣) مبتنى: الابتناء، هو الدخول بالمرأة. يقال: بنى على أهله. أي: تزوج.

(٤) ينظر: حدائق الأنوار: ٦٠٦.

(٥) عقيل: مصغراً، هو ابن خالد بن عقيل الأيلي، محدث، ثقة، من الطبقة السادسة، توفي سنة/١٤٤هـ ـ على رواية ـ ينظر: تقريب التقريب ٢/٢٩، ميزان الإعتدال ٣/٨٩، تاريخ الإسلام ٦/١٠١، الجرح والتعديل ٢/١/٣٠١، تذكرة الحفاظ ١/١٦١ ـ ١٦٢.

(٦) هكذا قرأته، ولم أوفق إلى معرفته. [ولعلها (ابن ثوران أبى) كتبها حامل النسخة عند السماع على الشيخ ابن قراجا، أو غيره!! فإن أول من ذكر منهم (عباس بن ثوران الموصلي) انظر الصفحة ٨٣].

(٧) إبراهيم قعيس / مولى بني هاشم، ابن معين (١٢٤٣) والرازي ١/١/١٥١.

(٨) ينظر: أبو داود (٤٢١٣) ومسند أحمد ٥/٢٧٥ وهو فيهما عن ثوبان. وجامع الأصول ٤/٧٩١، المحاضرة: ٣١.

٩٩ ـ حدَّثنا أبو موسى، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، قال[١]: «أولُ من أَظْهر إسْلامه سبعة، رسول الله (ﷺ)، وأبو بكر، وعمّار وأُمّه سميّة، وصهيب، وبِلال، والمقداد».

١٠٠ ـ حدَّثنا ابن كاسب، ثنا عبد[٢] الرزاق وعبيدالله بن معاذ، قالا: ثنا معمر، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت[٣]: «أَوّلُ ما بدىء به رسول الله (ﷺ) من الوحي؛ الرُّؤيا الصَّادقة».

١٠١ ـ ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت النعمان[٤] يحدّث عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، قالت[٥]: «أولُ ما بدىء به رسول الله (ﷺ) من الوحي؛ الرُّؤيا الصّالحة، فكانت تجيء مِثْل فَلَق الصُّبْح».

١٠٢ ـ حدَّثنا ابن أبي عمر، ثنا عبد [١٢ / أ] الرّزاق، عن مَعْمر، عن الزُّهْري، عن عروة، عن أسماء[٦] بنت عُمَيْس، قالت: فكان عمر يُعيّرها بطُول المكث في الأرض الحبشية[٧]، فذكرت ذلك أسماء لرسول الله (ﷺ)، فقال رسول الله (ﷺ) لأسماء: لست لذلك: قال: وأولُ آية نَزَلَت في القِتال[٨]، ﴿أُذِنَ للذين يُقَاتَلون﴾[٩].

---

(١) ينظر: أنساب الأشراف ١/١٩٤، سبل الهدى ٢/٤٨١، ابن سعد ٣/٢١٤، ٢٢٦، ٢٣٢، والوسائل ص/٩١.

(٢) عبد الرزاق/هو ابن همام، الحميري الصنعاني، أحد الأعلام، وصاحب (المصنف) مات سنة/٢١١هـ. الميزان ٢/٦٠٩-٦١٤.

(٣) ابن هشام ١/٢٤٩، الطبري ٢/٢٩٨، إمتاع الأسماع ١/١٢، المحاضرة: ٣٤، ابن سعد ١/١٩٤.

(٤) النعمان/ابن راشد الجزري، الميزان ٤/٢٦٥.

(٥) والحديث رواه: مسلم (رقم ١٦٠) والترمذي (٣٦٣٦)، وابن الأثير في: جامع الأصول ١١/٢٧٥-٢٧٧، والخطيب في: المشكاة (٥٨٤١) وفيه: «الرؤيا الصادقة»، وحدائق الأنوار: ٢٩٣، والبخاري ١/٢٢، و٦/٤٢٢،و٨/٧١٥، ٧٢٢، ٧٢٣، و١٢/٣٥١، ابن اسحاق: ١٢٠، سبل الهدى ٢/٣١١، مسند أحمد ٦/١٥٣، والوسائل ص/٩٠.

(٦) أسماء بنت عميسس، زوجة جعفر بن أبي طالب، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة، ثم تزوجها أبو بكر (وولدت له ـ محمداً)، ثم علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم)، ينظر: الإصابة ٤/٢٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٤، الكاشف ٣/٤٦٤، المعارف: ١٧١، أسد الغابة ٧/١٤، ابن هشام ٢/٢٨٢.

(٧) ينظر: ابن سعد ٨/٢٨٣، البخاري (٧/٣٧١) مسلم (٢٥٠٣) تهذيب التهذيب ١٤/٣٩٨، سير أعلام النبلاء ٢/٢٨٣. [وانظر حاشية الحديث القادم رقم ١٥٠].

(٨) من الآية/٣٩ سورة الحج.

(٩) ينظر: الترمذي (٣١٧٠)، والنسائي ٦/٢، ومسند أحمد (١٨٦٥).

١٠٣ ـ حدَّثنا المقدَّمي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن النعمان، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت: «وكان أوّل ما نَزَل عليه بعد[١]: ﴿آقْرَأ باسْم ربِّك﴾[٢]، ﴿ن والقَلَم وما يسْطُرون، ما أَنت بنعمة ربّك بمجنون﴾[٣] و﴿يا أَيّها المُدّثِّر، قُمْ فأَنْذِر﴾[٤].

١٠٤ ـ حدَّثنا أحمد بن عبده، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن ابن إسحق، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائشة، قالت[٥]: «وكان ذلك أول ما عرف من النَّجاشي من عَدْله وصَلابته في حكْمه»[٦].

١٠٥ ـ حدَّثنا محمد بن إسماعيل البُخَاري، ثنا مكي[٧] بن إبراهيم، ثنا عبيدالله ابن أبي زياد، أخبرني أبو بكر بن عبدالله بن أبي ربيعة، حدَّثتني أُم خارجة، إمرأة زيد بن ثابت، قالت: أتينا رسول الله (ﷺ) [١٢/ب] في حائط[٨] ومعه أصحابه، إذْ قال: «أَوَّلُ رجُل يطلعُ عليكم من أَهل الجنَّة فدخَلَ عليٌّ».

١٠٦ ـ حدَّثنا عبدالله بن شبيب، ثنا [ابن][٩] أبي أويس، ثنا أبي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمَر بن الخَطّاب، أنَّه سَمِعَه يقول: «وكان أهل[١٠] اليَمن أوّلَ من

---

(١) سورة العلق: الآية ١.

(٢) سورة القلم/١، وينظر: ابن هشام ١/٢٧٥، ومسلم ١/١٤٠، ابن سعد ١/١٩٦، وابن إسحق: ١٢٣.

(٣) سورة المدثر.

(٤) حدائق الأنوار: ٢٩٩.

(٥) وذلك من حكايته مع التاجر الذي اشتراه، والحديث في: ابن هشام ٢/٩٠، وفيه: «..وكان ذلك أول ما خبر من صلابته في دينه، وعدله في حكمه».

(٦) ينظر عن مناقبه: البخاري ٣/١١٦، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠٢، و٧/١٩١، ابن هشام ٢/٦٩-٩٥، الروض الأنف ٣/٢٢٠، البداية والنهاية ٣/٧١.

(٧) مكي بن إبراهيم، أبو السكن الحنظلي، البلخي، مات في سنة/٢١٥هـ. الكاشف ٣/١٧٣.

(٨) في مسند أحمد ٣/٣٣١، «كانوا عند امرأة من الأنصار».

(٩) ابن أبي أويس، إسماعيل بن عبدالله، أبو عبدالله، المدني. مات في سنة/٢٢٦هـ.
وأبوه: أبو أويس، عبدالله بن عبدالله، المدني، مات في سنة/١٦٩هـ.
الميزان ٢/٢٢٣ و٤٥٠.

(١٠) أسلم أهل اليمن كلهم في يوم واحد،وذلك في سنة عشر للهجرة، بعد بعثة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) إلى اليمن. فقرأ على أهلها كتاب رسول الله (ﷺ) فأسلموا كلهم. فكتب بذلك إلى رسول الله =

أَسْلَم من العَرب بعد الأنصار، وعبد القَيْس أهل البحرين».

١٠٧ ـ حدَّثنا محمد بن مرزوق، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب، ثنا علي بن غراب [١]، ثنا يوسف بن صهيب، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه [٢]: «أنَّ خديجة أَولُ من أَسْلَم مع رسول الله (ﷺ)، وعليّ بن أبي طالب» [٣].

١٠٨ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الملك بن هارون [٤] بن عنترة، عن أبيه، عن جَدّه، إنَّ عثمان بن عفّان قال لمحمد بن أبي [٥] بكر: «أنشدك الله، هل تعلم أنَّ المسلمين جاعُوا جوعاً شَديداً، فجئْتُ بالأنطاع فبسطْتُها، ثم صَبَبْت عليها الحُوّارَى ثم جِئْتُ بالسَّمْن والعَسَل فخلطْتُه، فكان أَوَّلَ خَبيص [٦] أكلُوا في الإسلام. قال: نعم».

١٠٩ ـ حدَّثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو صالح، ثنا الليث، حدَّثني [١٣/أ] إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، حدَّثني عوف بن مالك، إنَّ رسول الله (ﷺ)، نَظَر إلى السَّماء فقال [٧]: «هذا أَوانُ رفْع العِلْم». قال: فلقيت شداد [٨] بن أوس بحديث عوف بن مالك، فقال: صَدَف عوف. ألا أخبرك

= (ﷺ)، وأسلم وفد عبد القيس، وفيهم الجارود بن عمرُ بن حَنَش بن يعلى، وكان نصرانياً فأسلم، وأسلم من معه.
ينظر: ابن هشام ٢/٩٤٤، إمتاع الأسماع ١/٥٠٦، ٥١٠، البخاري ١/١٢٩، ١٨٣، و٢/٧، و٣/٢٦١، و١٣/٥٢٧، ابن سعد ١/٣١٤.

(١) علي بن غراب الكوفي الغزاري، مات في سنة/١٨٤هـ. الكاشف ٢/٢٩٢ـ٢٩٣.
(٢) هو: بريدة بن الحصيب، الأسلمي، شهد خيبر. مات في سنة/٦٢هـ. الكاشف ١/١٥٢.
(٣) ينظر: الحديث رقم (٧٥) مما تقدّم، ودلائل النبوة للبيهقي ١/٤٠٦، والمحاضرة: ٣٢.
(٤) هارون بن عنترة، الميزان ٤/٢٨٤.
(٥) وذلك حين حوصر في داره، وأشرف على جمع من الصحابة.. ينظر: البخاري ٤/١٥ـ١٧ (كتاب الوصايا/٥٥، وباب مناقب عثمان بن عفان ٦٢)، وتاريخ المدينة لابن شبَّة: ١١١٣، وأنساب الأشراف ٥/٦٢.
(٦) المحاضرة: ٩٠.
(٧) رواه الترمذي (٢٦٥٣) باب ما جاء في ذهاب العلم. برواية أخرى عن أبي الدرداء. ثم أشار إلى رواية الأوائل، وينظر: جامع الأصول ٨/٣٢ـ٣٨، وكشف الأستار ١/١٢٣، وتذكرة القرطبي: ٧٦١.
(٨) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، يعد من فقهاء الصحابة، توفي سنة/٥٨هـ. وهو ابن أخي حسان بن =

بأوّل ذلك يُرْفَع؟ قلت: بلَى. قال: الخُشُوع، حتى لا تَرى خاشَعاً[1].

١١٠ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا يحيى بن إسحق، عن يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: بينما نحن عند رسول الله (ﷺ)، نكتب[2]، إذ سئل رسول الله (ﷺ)، أيُّ المدينتين تُفْتَحُ أول؟ القُسْطَنْطِينيَّة، أو رُوميّة[3]؟ فقال النَّبي (ﷺ): «لا؛ بل مدينة هِرَقْل تُفْتَحُ أول»[4].

١١١ ـ حدَّثنا محمد بن المثنّى وعبد الحميد بن دينار، قالا: ثنا عبيد بن واقد، عن محمد بن عيسى الهذلي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن عُمَر بن الخطّاب، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول[5]: «أَوَّلُ ما يهلك من هذه الأُمَّة [١٣/ب] الجراد».

١١٢ ـ حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن مُجَالد، عن زياد[6] بن

= ثابت الأنصاري (رضي الله عنهما). ينظر عنه: ابن سعد ٧/٤٠١، المعرفة والتاريخ ١/٣٥٦ و٢/٣٢٠، أسد الغابة ٢/٥٠٧، الإصابة ٥/٥٢، ابن خياط، الطبقات: ٨٨، ٣٠٣ والتاريخ: ٢٢٧، سير أعلام النبلاء ٢/٤٦٠.

(١) وفي الحديث، قوله (ﷺ): «أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع، حتى لا ترى فيها خاشعاً». صحيح الترغيب والترهيب ج ١/٢١٦، والحاكم ٤/٤٦٩، وعقد الدرر: ٣٣٧.

(٢) ينظر: جامع الأصول ٨/٣٢، عن الكتابة في عهد المصطفى (ﷺ)، وهذا الحديث يؤيد وجود كتابة الحديث في عهد رسول الله (ﷺ) وينظر: تقييد العلم: ٢٧٠-٢٩٧، المحدث الفاصل: ٣٦٨. [و«كتّاب النبي» لمحمد مصطفى الأعظمي].

(٣) رومية، هي: مدينة/ روما عاصمة إيطاليا اليوم.

(٤) رواه أحمد في المسند ٢/١٧٦، والدارمي ١/١٢٦، وابن أبي شيبة في: المصنف (٤٧ /١٥٣)، والحاكم ٣/٤٢٢ و٤/٥٠٨، وينظر: جامع الأصول ١٠/٤٠٣، والصحيحة ١/٨(٤)، والفتن والملاحم لابن كثير ١/٦٥، وعقد الدرر للسلمي. ص: ١٩٥.

أقول: وقد تم فتح القسطنطينية في سنة/٨٥٧هـ ـ ١٤٥٣م، على يد البطل المسلم السلطان: محمد الفاتح (٨٣٣-٨٨٦هـ). ينظر: السلطان محمد الفاتح، للدكتور عبد السلام عبد العزيز فهمي (أعلام المسلمين ـ ٩).

(٥) أخرجه الشوكاني في: الفوائد المجموعة: ٤٥٨، وفيه: «فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد». وقال فيه: موضوع.

(٦) حديث زياد عن سعد، وهو: سعد بن أبي وقاص، حديث مرسل، لأن زياداً توفي في سنة/١٣٥هـ، ينظر: تقريب التقريب ١/٢٦٩.

عِلاقة، عن سعد، عن النَّبي (ﷺ)، أَمَّر عبدالله بن جَحْش[1]؛ وكان[2] أوّلَ أمير أُمِّرَ في الإسلام[3].

١١٣ ـ حدَّثنا يعقوب بن حميد، ثنا مرزوق بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: «إنّي[4] لمن أول العَرب رَمَى بسَهْم في سَبيل الله، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله (ﷺ)».

١١٤ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: «إنَّ أوّلَ رجُلٍ سَلَّ سَيْفاً في الله[5]، الزُّبير بن العَوَّام، نَفَحت نفحةٌ أُخِذَ[6] رسول الله (ﷺ)، فَخَرج الزُّبير يسُوق النَّاس بسيْفه، ورسولُ الله (ﷺ) بأعلى مكّة، فلقيَ النَّبي (ﷺ)، فقال: مالك يا زُبَيْر، قال: أُخْبِرْتُ أنَّك أُخِذْتَ، قال: فصلّى عليه ودَعا له ولسيْفه».

١١٥ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا يزيد بن هارون، عن المسعودي، عن القاسم بن عبد

---

(١) عبدالله بن جحش بن وثاب الأسدي، قديم الإسلام، صحابي جليل، شهد الهجرتين، استشهد في (أحد) ودفن مع سيد الشهداء حمزة (رضي الله عنهم أجمعين) في قبر واحد.
وأمه: أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم، وأخته: أم المؤمنين زينب بنت جحش، زوج رسول الله (ﷺ)، وفي سريته نزلت الآية/٢١٧ من سورة البقرة.
ينظر: الاستيعاب ٨٧٩/٣، ابن سعد ٨٩/٣، ابن هشام ٤٩/٢، كامل ابن الأثير ١١٤/٢، البداية والنهاية ٢٥٠/٣، تفسير ابن كثير ٢٥٢/١، الدر المنثور ٢٥١/١، أسباب الواحدي: ٦١ـ٦٣، رجال أنزل الله فيهم قراناً ج١٠٣/٢ـ١٢٠، المعارف: ١٦٩٠، والوسائل ص/٩٩.

(٢) ينظر: إمتاع الأسماع ٥٩/١، مسند ابن حنبل ١٧٨/١، تلقيح: ٤٦٥، المحاضرة: ٤٩، مجمع الزوائد ٦٧/٦، كشف الأستار ٣٠٨/٢.

(٣) عقد (ﷺ) اللواء لعبدالله بن جحش، في: سريته إلى: بطن نخلة، في مكة المكرمة. إمتاع الأسماع ٥٥/١.

(٤) ينظر: أوائل العسكري ٣٠١/١، المعارف: ٥٥٨، الطبري ٤٠٤/٢، تلقيح: ٤٦٥، إمتاع الأسماع ٥٢/١، المحاضرة: ٤٥، ورواه المؤلف في: كتاب السنة ٦١٥/٢، ابن سعد ١٤٠/٣، غاية الوسائل (الورقة/١١٥).

(٥) العسكري ٢٨٩/١، والحديث رواه الطبراني (الكبير رقم ٢٢٣ـ٢٢٤)، و٥٢١/٩ (٨٩٦١). الحاكم ٣٦٠/٣، ابن سعد ١٤٠/٣، الذهبي (سير) ٤٢/١، تلقيح: ٤٦٥، وينظر: غاية الوسائل (الورقة ١٣٧).

(٦) والخبر في الأصول الأخرى مع اختلاف الألفاظ: «... أسلم الزبير، ابن ثمان سنين، ونفحت نفحة من الشيطان أن رسول الله أخذ بأعلى مكة، فخرج الزبير وهو غلام، ابن اثنتي عشرة سنة، بيده السيف. فمن رآه عجب وقال: الغلام معه السيف...». ينظر: الإصابة ٨/٤، أسد الغابة ٢٥٠/٢، الاستيعاب ٣١١/٣، مجمع الزوائد ١٥٠/٩.

الرحمن [١٤/أ]، قال[١]: «أوَّلُ مَنْ بنَى مسجداً فصلَّى فيه، عمّار بن ياسر».

١١٦ ـ حدَّثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عبد الوهاب، ثنا محمد بن جحادة، ثنا حُميد[٢]، عن سليمان المَنْبِهي، عن ثَوْبان، قال: «كان رسول الله (ﷺ)، إذا خرَجَ في سَفَر، آخر ما يكون عَهْده به من أهل بيته فاطمة، وإذا قدِمَ أول من يدخل عليه فاطمة».

١١٧ ـ حدَّثنا عقبة بن مكرم، ثنا هاني بن يحيى، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا علي بن زيد، عن[٣] مطراف قال: سمعت ابن عبّاس يقول: قال رسول الله (ﷺ)[٤]: «أنا أوَّلُ شافع يومَ القيامة، وأوَّلُ مشَفَّع ولا فَخْر، وأوَّلُ من تنشَقُّ عنه الأرض».

١١٨ ـ حدَّثنا عبد الوهاب بن الضَّحّاك، ثنا ابن عيَّاش، عن محمد بن طلحة، عن عثمان بن يحيى، عن ابن عبَّاس، قال: «أوَّلُ ما سَمِعْنا بالفَالُوذَج[٥]، أنَّ جبريل أتى النَّبي (ﷺ)، فقال: إنَّ أُمَّتك تُفْتَح عليهم الأرضُ، ويُفَاضُ[٦] عليهم من الدِّيباج، يأكُلون الفالُوذَج / فذكره».

(١) وهو مسجد قباء في المدينة المنورة. والخبر في: إعلام الساجد: ٣١، وتلقيح فهوم الأثر: ٤٦٤، المحاضرة: ٩٢، والوسائل ص/١٢.
أقول: ومسجد قباء أول مسجد أقيم في المدينة، وكان الرسول (ﷺ) يعمل فيه بنفسه..
ينظر: آثار المدينة المنورة: ٨١-٨٧، المدينة المنورة تطورها العمراني: ١٦٣، وفاء الوفا ١/٥٥، ابن هشام ١/٤٩٤، المدينة بين الماضي والحاضر: ٢٤٨، أشهر المساجد في الإسلام ١/١٩٦، ابن هشام ٢/٢٣٧، ابن سعد ١/٢٤٥. وقيل: هو أول من بنى مسجداً في بيته. ينظر: المحاضرة ٩٣، والطبراني ٩/٢٢١.
(٢) حميد/حميد الشامي، الميزان ١/٦١٧.
(٣) في الأصل: مطرف.
(٤) رواه المؤلف في كتاب: السنة ٢/٣٧٠، وينظر: ٣٦٩ أيضاً، وأخرجه الترمذي ٢/٢٨٣، والدارمي ١/٢٦، وينظر: مسند أحمد ٣/١٤، والفتن والملاحم ٢/١٧٠، ٢١٩، ومسلم ١/١٨٨ (٣٣٠).
(٥) الفالوذج: ضرب من الحلواء.. يسوّى من لب الحنطة.. ويلبك مع عسل النحل.. وهو معرّب (بالوده).
ويقال له، فالوذ، وفالوذق.. وقال ابن السكيت: ولا يقال: فالوذج.
ينظر: المعرب: ٢٤٧، اللسان (ف/ل/ذ)، برهان قاطع: ٣٥٩، وفي نهاية الأرب ٥/٤٠ خبر عنه يتصل بالعصر الجاهلي، ثم يتصل بعبدالله بن جُدْعان، ينظر: الفائق ٢/٣٠٨، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة: ٦٢.
(٦) أخرجه ابن ماجه (٣٣٤٠) والعاقولي في: الرصف ٢/٢١٥ وفيهما: «..فيفاض عليهم من الدنيا..».

١١٩ ـ حدَّثنا هُدْبة، ثنا حماد بن سلَمة، عن عليّ بن[1] [زيد] عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله (ﷺ)، قال[2]: «أَوَّلُ مَنْ يكسى حلَّة من النَّار إبليس».

١٢٠ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا خالد[3] بن [١٤/ب] مخلد، عن عليّ بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، إنَّها أَتَت[4] النَّبي (ﷺ) بابن الزُّبير حين وَضَعَتْه، وطلبوا تمرة يُحنّكه بها، حتى[5] وجَدُوها فحنّكَه. فكان أَوّلُ شيء دخلَ بَطْنه رِيقُ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

١٢١ ـ حدَّثنا ابن أبي عمر، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن عمرو بن أبي سفيان الثَّقفي، عن أبي هريرة، قال[6]: «بعث رسول الله (ﷺ)[7] [عيْناً][8]، وآستعمل عليهم عاصم[9] بن ثابت بن الأقلح، قال خُبَيْب[10]: دَعُوني أُصليّ ركعتين. قال: وكان أَوّلُ مَنْ سَنَّ الركعتين عند القَتْل».

١٢٢ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحق،

---

(١) علي بن زيد بن عبدالله/ابن جدعان. مات في سنة/١٣١هـ. التهذيب ٣٢٢/٧.
(٢) تلقيح: ٤٦٨، وحلية الأولياء ٢٥٦/٦، ومسند أحمد ١٥٢/٣، ١٥٣، ٢٤٩.
(٣) خالد بن مخلد/القطواني، الكوفي. مات في سنة/٢١٣ هـ. الكاشف ٢٧٤/١.
(٤) رواه البخاري ١٩٥/٧، ومسلم (٢١٤٦)، وابن الأثير في: جامع الأصول ٦٨/٩، والخطيب في: المشكاة (٤١٥١).
(٥) وفي الرواية الأخرى: «قالت عائشة: فمكثنا ساعة نلتمسها ـ تعني تمرة ـ قبل أن نجدها...».
(٦) وذلك في غزوة الرجيع.
(٧) اختصر المؤلف الحديث هنا، بتمامه في: البخاري ٢٩١/٧ـ٢٩٥، أبو داود (٢٦٦٠ و٢٦٦١)، جامع الأصول ٢٥٥/٨ـ٢٥٨، وأوائل العسكري ٢٩٣/١، وعيون التواريخ ١٨١/١، تلقيح: ٤٦٥، الروض الأنف ٢٣٥/٣، مسند أحمد ٢٩٤/٢، ٣١٠، وابن سعد ٤٠/١/٢، وغاية الوسائل (الورقة ١٢٧).
(٨) أي: سريـة عيناً، أي: رصداً..
(٩) وعاصم بن ثابت، هذا هو: جد عاصم بن عمر بن الخطاب.
(١٠) هو: خبيب بن عدي، صحابي، شاعر، أنصاري، صلبته بنو لحيان بالتنعيم بمكة، بعد أن غدروا به.. وذلك في آخر سنة ثلاث للهجرة، ينظر: الإصابة ٨٠/٣، أسد الغابة ١٢٠/٢، الإستيعاب ١٨٣/٣، تاريخ ابن خياط: ٧٤، ٧٦، نسب قريش: ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ٢٤٦/١، جامع الأصول ٢٥٥/٨ـ٢٥٨، ابن هشام ١٨٢/٣، الطبري ٥٤١/٢، الأغاني ٢٢٩/٤.

عن رجُل حدَّثه، إنَّ أبا بكر طافَ بعبدالله بن الزُّبير[1] في [خرقة]، وكان أَوّلُ مولود وُلِدَ في الإسلام، يعني بالمدينة.

١٢٣ ـ حدَّثنا المسيّب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن يُونس، عن الزُّهري، عن أبي سلَمة، عن عثمان. قال: «ما كنت لأكون أَوّلُ من خلف رسول الله (ﷺ) في أُمّة تهْراقة الدِّماء [١٥/أ]، ثم قال: وقال عثمان: إنَّها لأَوَّلُ يد خَطَّت المفصَّل»[2].

١٢٤ ـ حدَّثنا أبو عمير. ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي المهزم عن أبي هريرة، قال: «أَوّلُ من يدخل النَّار من هذه الأُمَّة السَّواطُون».

١٢٥ ـ حدَّثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقيَّة، حدَّثني عتبة بن أبي حكيم، حدَّثني شيخ منهم، عن واثلة بن الأَسفع، عن رسول الله (ﷺ)، قال: «لقِيَ إبراهيمُ الحقَّ في أَوّل ليلة من رَمَضان».

١٢٦ ـ حدَّثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا بشّار بن موسى الخفّاف[3]، ثنا الحسن[4] بن زياد، إمام مسجد محمد[5] بن وَاسِع، قال: سمعت قتادة يقول: ثنا النضر بن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (ﷺ)[6]: «إنَّ عثمان أَوّلُ مَنْ هاجَر إلى

(١) أي بعد الهجرة. وفي الخبر، أن المهاجرين لما قدِمُوا المدينة أقاموا لا يولد لهم مولود، فقيل: سحرتهم اليهود.
ينظر: أوائل العسكري/٣١٠، وجامع الأصول ٦٩/٩، والطبري ٤٠١/٢، تلقيح: ٤٦٢، المحاضرة: ٣٣، والوسائل ص/٩٥.

(٢) إشارة إلى أنه/رضي الله عنه، جمع القرآن الكريم. ينظر: مسند أحمد ٥٧/١، ٦٩ و٦/٢٥٠، ٢٦٧، ابن سعد ١١٣/٢/٢.

(٣) الخفاف، أبو عثمان البغدادي. مات في سنة/٢٢٨هـ. الميزان ٣١٠/١ـ٣١١.

(٤) الحسن بن زياد، الكوفي، اللؤلؤي، الحنفي، كان رأساً في الفقه. مات في سنة/٢٠٤هـ. الميزان ٤٩١/١.

(٥) محمد بن واسع، أبو بكر الأزدي البصري، من كبار الزهاد، ثقة، كبير الشأن. توفي سنة ١٢٧هـ وقيل/١٢٣هـ. الكاشف ١٠٤/٣.

(٦) رواه الذهبي في: سير أعلام النبلاء ٢٥١/٢، وفيه: «إنهما لأول من هاجر إلى الله بعد لوط».. وأهله هي: رقيَّة بنت رسول الله (ﷺ)، وينظر: جامع الأصول ٦٤٥/٨ـ٦٤٧، والمحاضرة: ٣٢، والميزان ٣١١/١ (وفيه نص الحديث) وسبل الهدى ٤٨٥/٢.
ورواه المؤلف في كتاب السنة: ٥٩٦/٢، وينظر: المعرفة والتاريخ ٢٥٥/٣، تاريخ الإسلام ١٠٦/١، البداية والنهاية ٦٦/٣، والوسائل ص/٩٢ـ٩٣.

الله بأهله بعد لُوط».

١٢٧ ـ حدَّثنا ابن مصفَّى، ثنا بقيَّة بن الوليد، ثنا الزُّبيدي [(١)]، عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ)[(٢)]: «فأكون أنا وأُمّتي أَوّلُ من يجيز على الصِّراط».

١٢٨ ـ ورواه معمر وشعيب، وإبراهيم بن سعد.

١٢٩ ـ حدَّثنا بندار[(٣)]، ثنا محمد، يعني [(٤)] [غندر]، ثنا شعبة، عن النعمان، وهو ابن سالم، قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله (ﷺ)[(٥)]: «وينفخ في الصُّور [١٥/ب] فلا يسمعه أحد إلاّ أصغى ليتاً وأَوّلُ من يسمعه رجلٌ يلوطُ حوضه فيصعق».

١٣٠ ـ حدَّثنا عباس النَّرْسي، ثنا عبدالله بن المبارك، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن رجاء، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عيّاش، عن معاذ بن جَبَل، قال: قال رسول الله (ﷺ): «إن شِئْتم أنبأتكم أول ما يقول الله للمؤمنين، وأَوّلُ ما يقولون له. قالوا: نعم يا رسول الله، قال: إن الله يقول للمؤمنين يوم القيامة؛ هل أحببتم لقائي.؟ قال: فيقولون: نعم ربَّنا، فيقول: لِمَ؟ فيقولون: رجَوْنا عَفْوك ومغفرتك. فيقول: قد وَجَبتْ لكم مَغْفرتي».

١٣١ ـ حدَّثنا عليّ بن ميمون، ثنا سعيد بن مسلمة، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، عن النَّبي (ﷺ)، قال[(٦)]: «إنَّ أَوّلُ مَنْ سيّب

---

(١) الزبيدي / محمد بن الوليد، الحمصي أبو الهذيل، الحافظ، مات في سنة/١٤٩هـ الكاشف ١/١٦٢-١٦٣.
(٢) مسلم ١/١٦٤، ورواه المؤلف في: السنة ١/٢٠٧ و٢٨٤.
(٣) بندار/محمد بن بشار بن عثمان، البصري. مات في سنة/٢٥٢هـ. التهذيب ٩/٧٠.
(٤) غندر/محمد بن جعفر، الهذلي مولاهم، البصري، مات سنة/١٩٣هـ. المعرفة والتاريخ ٣/٩٧، و١/١٨٢.
(٥) رواه أحمد، المسند، والنسائي، وابن كثير في: الفتن والملاحم ١/٢٦٦، ومسلم ٤/٢٢٥٩.
(٦) أوائل العسكري ١/٩٨، تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٥.

السَّوائب[1]، أبو خُزَاعة عمرو بن[2] عامر، وإنِّي رأيْتُه في النَّار يجرُّ أمعاءَهُ فيها»[3].

١٣٢ ـ حدَّثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا أبو أحمد، ثنا أَبان بن عبدالله البَجَلي، عن كريم بن أبي[4] حازم، حدَّثتني سلمى بنت جابر، عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: «إنَّ أول لحوق بي في الجَنَّة إمرأة من أَحمس»[5].

١٣٣ـ حدَّثنا هدبة، ثنا سليمان بن المغيرة، عن [١٦/أ] حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذر، قال[6]: «كنتُ أَوَّلَ من حَيَّاهُ بتحيَّة الإسلام، فقال[7]: وعليكم ورحمةُ الله».

١٣٤ ـ حدَّثنا محمد بن عوف، ثنا محمد بن إسماعيل عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، ثنا حراش، عن أبي أمامة، أنَّه شهد خطبة النَّبي (ﷺ) في حجَّة الوَدَاع[8]، فكان أوَّلُ ما تَفوَّه به، أنْ قال: «أوصيتكم الله بأمهاتكم».

١٣٥ ـ حدَّثنا محمد بن [أدكس]، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، عن أبي بردة، عن أبي موسى،

---

(١) السوائب: جمع السائبة، البعير يسيَّب بنذر يكون على الرجل ان سلّمه الله تعالى من مرض، أو بلّغه منزله أن يفعل ذلك، فلا يحبس، عن رعي ولا ماء، ولا يركبه أحد. ينظر: أوائل العسكري، واللسان (س/ي/ب) وبلوغ الأرب ٣٦/٣، والحديث (رقم٤٥ و٨٤) مما مضى.

(٢) في الأصول الأخرى: عمرو بن ربيعة/وهو لَحيّ.

(٣) ينظر: الأصنام: ٨، ابن هشام/السيرة ٩١/١، البداية والنهاية، ١٨٩/٢، إمتاع الأسماع ٢٧٩/١، الروض الأنف ٩٩/١، ١٠١، ١١٢، مسلم ٢١٩١/٤ و٢١٩٢.

(٤) كريم بن أبي حازم، حدث عن البجلي، وغيره. ينظر: المشتبه: ٥٥١.

(٥) ينظر عن دعاء الرسول (ﷺ) لقبيلة أحمس، سنن أبي داود ٤٤٩/٣.

والأحامس: جمع أحمس، وقد غلب هذا الوصف على قريش ومن لحق بهم من خزاعة وغيرهم، سمّوا بذلك، لأنهم كانوا يتشددون في دينهم في الجاهلية. وهو مأخوذ من الحماسة بمعنى التشدد. ينظر: اللسان (ح/م/س) ومعاني القرآن ١١٦/١.

(٦) وذلك في قصة بدء إسلامه، والحديث رواه البخاري ١٣٢/٧، ومسلم (رقم ٢٤٧٣)، وينظر: جامع الأصول ٥٢/٩، مسند أحمد ١٧٥/٥، سبل الهدى ٤٢٢/٢ ابن إسحاق: ١٤١.

(٧) وتمام الحديث: «..قال: فقلت: السلام عليك يا رسول الله . فقال: وعليك ورحمة الله..».

(٨) حجة الوداع، / حجة التمام / حجة البلاغ / حجة الإسلام. كانت في سنة عشر للهجرة. تنظر أخبارها في: ابن سعد ١٢٤/٢، ابن هشام ٩٦٨/٢، الطبري ١٥٢/٣، إمتاع الأسماع ٥١٠/١ـ٥٢٥، عيون التواريخ ٣٩٣/١، المشكاة (٢٥٦٩) تاريخ ابن زرعة: ٥٦٤.

عن النَّبي (ﷺ)، قال[1] : «أوَّلُ من صُنِعَت له الحَمّامات سليمان بن داود، فلمَّا دَخَله وجَدَ غَمَّه وحَرَّه، فقال[2] : «أوَّهْ ، ثم أوَّه قبل أنْ لا تكون أوَّهْ».

١٣٦ ـ حدَّثنا المقدَّمي وعباس النَّرسي، قالا: ثنا معتمر بن سليمان، عن حُميد، عن أنس: «إنَّ حارثة[3] كان غلاماً فيهم[4] أُصيب يومَ بَدْر، وكان أوّلَ من أُصِيب».

١٣٧ ـ حدَّثنا أبو موسى، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم بن بليح، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال[5]: «وكان أوّلُ من أسلم من الناس مع رسول الله (ﷺ)، عليٌّ بعد خديجة».

١٣٨ ـ حدَّثنا دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزُّبير عن أبيه، قال: «لما التقينا يوم بَدْر[6] سُقط علينا النّعاس، فكان أوّلُ من آسْتقال من السَّكْتَة والنَّعْسَة رسول الله (ﷺ)».

١٣٩ ـ حدَّثنا إسماعيل بن هود، [١٦/ب] ثنا إسحق الأزرق، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبَّاس، قال: وهي أوّلُ آية نَزَلَت في القِتال[7]، يريد: ﴿أُذِنَ للذين يُقَاتَلون بأنَّهم ظُلِمُوا، وإنَّ الله على نَصْرهم لقدير﴾[8].

---

(١) الخبر في: تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٤، والجامع الصغير (٢١٤٥) والأحاديث الضعيفة (٢٧٠٤)، وفي أوائل العسكري ٢/١٨٠-١٨١ «أوّلُ من صنعت له النورة، وأوّلُ من صنع له الصابون / سليمان عليه السلام»، وكشف الخفاء ١/٣١٣ وغاية الوسائل (الورقة/١٠٣).

(٢) في الأصول الأخرى: «فلما دخله وجد حرَّه وغمَّه، فقال: . . .».

(٣) رواه البخاري ٧/٣٠٧ و٦/٢٥، و١١/٤١٥، ٤١٨.

(٤) وحارثة، هو: حارثة بن سراقة الأنصاري، كان أول قتيل قتل في بدر. . ينظر: إمتاع الأسماع ١/٨٣-٨٤/ ويقال له أيضاً: حارثة بن الربيّع/وهي أمه بنت النضر، عمة أنس بن مالك. جامع الأصول ٨/٢١٤، وعيون التواريخ ١/١٤٤، الروض الأنف ٣/٣٩.

(٥) ينظر الحديث (رقم ٧٥ و١٠٧).

(٦) أصاب المسلمين نعاس في ليلة من ليالي غزوة بدر. . وينظر: الآية/١١ من سورة الأنفال. وابن هشام ١/٦٠٦، ابن سعد ١/٤٣٩، البخاري ٧/٢٨٢-٣٠٨، مسلم: ١٤٠٣ الواقدي: ١٩، الطبري ٢/٤١٨، عيون الأثر ١/٢٤١، إمتاع الأسماع ١/٧٨ جامع الأصول ٨/١٧٩-٢٣٤.

(٧) ينظر الحديث (رقم/ ٥٥).

(٨) الآية/٣٩ من سورة: الحج.

١٤٠ ـ حدَّثنا الحلواني، ثنا الحماني أبو يحيى، عن النضر بن عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: كان أبو طالب يعالج شيء[1] من زمزم، فكان النّبي (ﷺ) ينقل الحجارة وهو غلام، فأخذ النَّبي (ﷺ) إزاره فانقلب الحجر وتعرًا، فقيل لأبي طالب: أدرك ابنك وابن أخيك، فإنَّه قد غُشيَ عليه، فلمَّا أفاق من عشيته، سأله فقال: رأيت عليه ثياب بياض، [فقال لي] استتر. قال ابن عبّاس: فذاك أول شيء رأى رسول الله (ﷺ)، من النُّبوَّة. قال: فما [روئيت] عورَتُه من يومئذ[2]

١٤١ ـ حدَّثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبدالله[3] بن عمرو، قلْتُ: يا رسول الله، إنِّي أسمع منك أحاديث[4] فتأذن لي أنْ أكتبها؟ قال: نعم. قال: فكان أول كِتاب كتَبه كُتّاب النَّبي (ﷺ) إلى أهل مكة.

١٤٢ ـ حدَّثنا يعقوب، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي جناب، عن[5] يزيد بن البراء، عن أبيه، أنَّه سمع النَّبي (ﷺ) يقول: «يوم الأضحى أوَّلُ[6] [. . .] هذا اليوم الصَّلاة».

١٤٣ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عبدالله بن مرَّة، عن

---

(١) وفي رواية، ورد الخبر في بناء الكعبة أيضاً. ينظر: المعرفة والتاريخ ٣/٢٥٢، كشف الأستار ٢/٤٢، ٤٥، ومجمع الزوائد ٣/٢٩٠، و٢٨٧.

(٢) المحاضرة: ٣٤، ابن هشام ١/٢٠٨، الروض الأنف ١/٢٠٨، دلائل النبوة لأبي نعيم: ١٤٦-١٤٧، وفي هذه المظان يختلف نص الحديث، وينظر ابن إسحق ٧٩، سيرة ابن كثير ١/٢٥١، سبل الهدى ٢/٢٠٢، ابن سعد ١/١٤٥ و١٥٧، والوسائل ص /٨٩، والطبراني ١١/٢٥٢، ومجمع الزوائد ٢/٥٢.

(٣) وعبدالله بن عمرو، كان من كتاب النّبي (ﷺ). ينظر: كتاب الوحي: ٣٦٩.

(٤) الحديث رواه أبو هريرة، حكاية عن كثرة كتابة عبدالله بن عمرو بن العاص. وهو في: الترمذي (٢٨٠٦) ٤/١٤٦، ونصه: «ليس أحد من أصحاب رسول الله (ﷺ) أكثر حديثاً عن رسول الله (ﷺ) مِنّي إلاّ عبدالله بن عمرو، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب». وينظر: جامع الأصول ٨/٢٩-٣٣، ومسلم (٣٦٤٧)، مجمع الزوائد ١/١٥١، ابن سعد ٢/١٢٥، الدولابي / الكنى ١/١٤٤، سنن الدارمي ١/١٢٧، تقييد العلم: ٨٤، ابن حنبل ٢/١٠٢، ١٩٢، ٢١٥، سير أعلام النبلاء ٣/٥٤. وينظر عن الكتابة في عهد رسول الله (ﷺ): تقييد العلم: ٢٧٠-٢٩٧، تاريخ بغداد ١٥/٤٦، المحدث الفاصل: ٣٦٨، وابن قتيبة / تأويل: ١٩٣.

(٥) يزيد بن البراء، وثق، الكاشف ٣/٢٧٥.

(٦) بين معقوفين رسم كلمة لم أتثبت منها. [ولعلها (سُنَّة) فإن أول شيء يفعل يوم العيد الصلاة ثم الخطبة، والأضحية. . الخ وكلها سنن]

البراء، قال مرَّ على النَّبي (ﷺ) بيهودي مُحَمَّم [1] مَجْلود، فدعاهم، فقال: هكذا تجدون حَدَّ الزّاني في كتابكم؟ فقال رجل منهم: نجده[2] الرَّجْم. فقال النَّبي (ﷺ)[3]: «اللَّهم إنِّي أَوَّلُ مَن أحيا أَمْرَكَ [١٧/آ] إذْ أماتُوه، فأمر به فَرُجِمَ».

١٤٤ ـ حدَّثنا المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن ابن الزُّبير، عن جابر، أن النَّبي (ﷺ)[4]، «أُتِيَ بضَبٍّ فقال: أُمَّه فُقِدَت، فلا أدري لعلَّها من القُرُون الأُوَل، فلم يأْكل، وأبى أنْ يأْكل».

١٤٥ ـ حدَّثنا المقدمي، ثنا أبو داود، وثنا عقبة بن مكرم، ثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن ثابت، عن أَنس، انَّ رسول الله (ﷺ)، قال[5]: «إنَّما الصَّبْرُ عند الصَّدْمَة الأُولى»[6].

١٤٦ ـ حدَّثنا المقدمي، ثنا عبد الصمد، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس أنَّ رسول الله (ﷺ)، قال: [7]«إنَّ الصَّبْر عند أوّل صَدْمَة».

١٤٧ ـ حدَّثنا جعفر بن مهران، ثنا عبد الوارث[8] بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: أتى[9] رسول الله (ﷺ) بزينب بنت جحش، وبَعَثَني داعياً

---

(١) محمم: مسود الوجه، من الحميم. جمع حمة، وهي الفحمة، وينظر: جامع الأصول ١١٥/٢، وفي كتب الحديث: (كتاب الحدود، باب رجم اليهود). ينظر مسلم ٣/ ١٣٢٧.

(٢) في الأصل: لا نجده: وهو سبق قلم، وربما أراد الناسخ: لنجده.. بلام التأكيد، وهو لم يرد في أصول الحديث.

(٣) رواه مسلم في الحدود / باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، وأبو داود (رقم ٤٤٤٨) وابن ماجه (رقم ٢٥٥٨)، وابن الأثير في: جامع الأصول ١١٥/٢، والبداية ٢٦١/١.

(٤) رواه مسلم (رقم ١٩٤٩) باب إباحة الضب)، وروايته هكذا: «أتى النَّبي (ﷺ)، بضب، فأبى أن يأكل منه، وقال: لا أدري، لعله من القرون التي مسخت». وينظر: جامع الأصول ٤٢٧/٧.

(٥) رواه البخاري ١٣٨/٣، ومسلم ٦٣٧/١ وأبو داود (٣١٢٤)، جامع الأصول ٤٢٩/٦ـ٤٣٠، كشف الخفاء ٢٤٧/١، شرح السنة للبغوي ٤٤٧/٥.

(٦) رواه البخاري: «الصبر عند الصدمة الأولى».

(٧) ينظر: الترمذي (٩٩٢) ٢٢٨/٢ وجعله عنواناً للباب، ثم جاء بروايتين: «الصبر عند الصدمة الأولى / و: الصبر في الصدمة الأولى».

(٨) في الأصل: عبد الوراث.

(٩) حين بنى عليها (صلى الله عليه وسلم) .

على الطَّعام، فدَعَوْتُ. فيجيء القوم فيأكلون ويخرجون، ثم يجيء القوم فيأكلون ثم يخرجون، فقلت: يا نبي الله قد دعوْتُ حتى ما أجِدُ أحداً أدعوه. فقال: «إرفعوا طعامكم، وإنَّ زينب لجالسة في[1] رَحْبَة البَيْت، وخرَج رسول الله (ﷺ) مُنْطَلِقاً نحو حُجْرة عائشة فقال: السَّلامُ عليكم أهلَ البيت. [وقالت][2]: وعليكم السَّلام[3] يا رسول الله. كيف وجدْتَ أهْلَك[4]. فأتى حُجَر نسائه، فقلْن مِثْل ما قالت عائشة، ورجع النَّبي (ﷺ)، فإذا الثلاثة[5] يتحدّثون في البيت. وكان نبي الله (ﷺ) [شديد][6] الحَياء، فخرَج النَّبي (ﷺ) منطلقاً نحو حُجْرة عائشة، قال[7]: فما أدري أخبَرّتُه أو أُخْبِرَ [١٧/ب] أنَّ الرَّهْط[8] قد خرجوا. فرجع حتى إذا وَضع رِجْله في أُسْكُفَّة[9] داخلة البيت[10]، والأخرى خارجة، أرخىَ السِّتْر بيني وبينه. وأنزلت[11] آية الحجاب»[12].

١٤٨ ـ حدَّثنا كامل بن طلحة، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، أن النَّبي (ﷺ)، قال[13]: «إنَّما الصبر عند الصَّدْمة الأولى».

(١) قرأته: (في رحبة) البيت، وربما الصواب: في ناحية البيت.
(٢) في الأصل: قالوا: والتصحيح من رواية البخاري، وفيه: «السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله».
(٣) في رواية البخاري: «وقالت: وعليك السلام ورحمة الله».
(٤) في البخاري: «كيف وجدت أهلك؟ بارك الله لك». وفصل القول في زواجه (ﷺ) من زينب / رضي الله عنها، من المعاصرين الدكتور / زاهر عواض الألمعي، بكتابه / مع المفسرين والمستشرقين في زواج النَّبي (ﷺ) بزينب بنت جحش، / ١٣٤ص.
(٥) أي: الثلاثة نفر، الذين كانوا في البيت.
(٦) في الأصل: شد الحياء.
(٧) زيادة من الراوي.
(٨) في البخاري: أن القوم. والرهط: ما بين الثلاث إلى التسعة من الرجال.
(٩) الأُسْكفَّة والأسكوفة: عتبة الباب التي يوطأ عليها. اللسان (س/ك/ف).
(١٠) في البخاري: أسكفة البيت داخله.
(١١) في البخاري: وأنزل الحجاب.
(١٢) ينظر: صحيح البخاري ٨/٤٠٥ـ٤٠٧، ومسلم (رقم ١٤٢٨) والترمذي (رقم ٣٢١٥)، وجامع الأصول ٢/٣١٤ـ٣١٥، وشرح السنة للبغوي ٩/١٣٧، والطبري ٢/٥٦٣، وحدائق الأنوار: ٦٠٧، وابن إسحق/السير ص/٢٦٢.
(١٣) ينظر الحديث (رقم ١٤٥ مما تقدم). والمشكاة (١٧٢٨).

١٤٨ ـ حدَّثنا محمد بن مرزوق، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا أبي عن ثمامة، عن أنس بن مالك، إنَّ ناساً[١] من قيس أتوا النَّبي (ﷺ)، فسألوه أنْ يبعثَ معهم ناساً[٢] يُعلّمونهم القُرْآن، فَبَعَثَ معهم سبعين[٣] رجلًا. فيهم حَرام[٤] بن مِلْحان. قال أنس ابن مالك: «فَغَدَرُوا بهم، فقتَلُوهم. وكان حَرام أَوَّلُ من طُعِن»[٥].

١٥٠ ـ حدَّثنا ابن أبي عمر وسلمة، قالا: ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهْري، قال: أخبرني أبو بكر بن عبدالله بن الحارث بن هشام، عن أسماء[٦] بنت عُمَيْس، قالت[٧]: «أوّل ما اَشْتَكى رسول الله (ﷺ) في بيت مَيْمونة».

١٥١ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا عباد بن العوام، عن أبي بكر[٨] بن أحمر، عن ابن

---

(١) ينظر الخير في: إمتاع الأسماع ١٧١/١، ومسند الإمام أحمد ١٣٧/٣، والبخاري (ك ٥٦/الباب التاسع) وابن سعد (ج ٣ ق ٧١/٢).

(٢) في الأصل: ناس.

(٣) وهؤلاء يُسمَّون القرّاء، وهم من الأنصار.

(٤) واسم حرام: مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب النجّاري، الأنصاري، وهو خال أنس.

(٥) طعنه عامر بن الطفيل، في: يوم بئر معونة، وهو الذي حمل كتاب رسول الله (ﷺ) إلى عامر بن الطفيل. ينظر: الإستيعاب ٣٣٦/١، البخاري ١٣٥/٥، حدائق الأنوار ٥٤٢/٢، مسند أحمد ١٣٧/٣، ابن سعد ٧١/٢/٣.

(٦) أسماء بنت عميس، الخثعمية، من المهاجرات الأول، تزوجت ثلاثة من الصحابة، أولهم: جعفر الطيار، ولما استشهد بمؤته، تزوجها أبو بكر الصديق، ولما توفي عنها ـ رضي الله عنهم ـ غسلته، ثم تزوجها علي بن أبي طالب، وتوفيت / رضي الله عنها ـ بعده، وهي أول من أشار بنعش المرأة، (المكبّة) رأت النصارى يصنعونه بالحبشة. وقد طالت هجرتها ينظر: ابن سعد ٢٨٠/٨، ، الإستيعاب ١٧٨٤/٤، سير أعلام النبلاء ٢٨٢/٢، وغريب ابن قتيبة ١٧٣/٢، و١/ ٣١٤، ٣٥٥. [وانظر الحديث المتقدم برقم ١٠٢]

(٧) وذلك في أول مرض وفاته ـ (ﷺ) ـ وإنه اشتكى ثلاث عشرة ليلة، وقيل: أربعة عشر يوماً، وبدىء في بيت ميمونة. . / رضي الله عنها. ينظر: إمتاع الأسماع ٥٤٢/١، ابن مسعد ٢٠٥/٢، المعرفة والتاريخ ٥١٠/١.

وتوفيت ميمونة ـ على رواية ـ في سنة إحدى وستين، وقيل: في سنة تسع وأربعين. وقيل: هي آخر من مات من أزواج النَّبي ـ (ﷺ) ـ ينظر: ابن سعد ١٤٠/٨، الإصابة ٤١٣/٤، منتخب من كتاب أزواج النَّبي (ﷺ) لابن زبالة: ٦٣ـ٦٤، وابن خياط: التاريخ: ٨٦، ٢١٨، والطبقات: ٣٣٨، المعارف: ١٣٧، أسد الغابة ٢٧٢/٧، تاريخ الإسلام ٣٢٤/٢، العبر ٨/١، ٤٥، ٥٧، سير أعلام النبلاء ٢٣٨/٢.

(٨) أبو بكر ابن أحمر / اسمه: جـ يل بن أحمر. الكاشف ١٧٩/١.

بريدة[1]، عن أبيه[2]، أنَّ النَّبي (ﷺ)، قال: «انْطَلِق، فادفعه[3] إلى أول خُزَاعيّ تلْقاه في ميراث رجل من الأَزْد لم يؤخذ أزدي».

١٥٢ ـ حدَّثنا نصر بن علي، ثنا ابن [١٨/آ] داود، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، حدَّثتني أم سَلَمة[4]، إنَّ هذه الآية نَزَلت في بيتها[5]، ﴿إنَّما يُريدُ الله لِيُذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْت ويُطَهِّرَكم تَطْهيرا﴾.

١٥٣ ـ حدَّثنا عمر بن الخطاب، ثنا بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، ثنا ابن غزية[6]، عن محمد[7] بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، إنَّ أُمَّه فاطمة[8] بنت حسين

---

(١) ابن بريدة / عبدالله بن بريدة، مات سنة/١١٥هـ. الكاشف ٧٤/٢.

(٢) هو: بريدة بن الحصيب الأسلمي، مات سنة/٦٢هـ، الكاشف ١٥٢/١.

(٣) في / أبي داود: «فانطلق، فانظر أول خزاعي تلقاه فادفعه إلي» جـ٣/٣٢٣ (٢٩٠٣).

(٤) أم سلمة، اسمها: هند بنت أبي أمية بن المغيرة، المخزومية، بنت عم / خالد بن الوليد، أم المؤمنين، دخل بها النَّبي (ﷺ) في سنة أربع من الهجرة، عاشت نحواً من تسعين سنة، وتوفيت في سنة / تسع وخمسين في ذي القعدة، ولما بلغها مقتل الشهيد السبط الحسين (رضي الله عنه) وجمت لذلك، وغشي عليها، وحزنت عليه كثيراً، لم تلبث بعده إلّا يسيراً، وانتقلت إلى رحمة الله. ولها أولاد صحابيون. روى جمع من التابعين عنها، ينظر: ابن زبالة: ٥٠، ابن سعد ٨٦/٨، المعارف: ١٢٨، ١٣٦، تاريخ ابن معين: ٧٤٢، طبقات ابن خياط ٣٣٤، الإصابة ٢٢١/١٣، الاستيعاب ١٩٢٠/٤ أسد الغابة ٣٤٠/٧، سير أعلام النبلاء ٢٠١/٢ ـ ٢١٠، ابن كثير (التفسير) ٤٨٣/٣.

(٥) سورة الأحزاب، الآية/٣٣.

وينظر: مسند أحمد ٢٩٢/٦، ٢٩٦، وتحفة الأحوذي ٦٦/٩ـ٦٧، تفسير الطبري ٧/٢٢ وتحفة الأشراف ١٣٠/٨ (١٠٦٨٧)، والترمذي (٣٧٨٧).

(٦) ابن غزية / عمارة. الكاشف ٤١٥/٣.

(٧) في الأصل: محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، والصواب ما ذكرناه.

ومحمد بن عبدالله / العثماني، كان يعرف بالديباج لجماله. وهو محمد الأصغر، قتله أبو جعفر المنصور، المعارف: ١٩٩ ـ ٢٠٠، جمهرة أنساب العرب: ٨٣.

وهو غير الديباج / محمد بن جعفر بن محمد، الهاشمي. ينظر: المعرفة والتاريخ ١٨٩/١.

(٨) فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم)، توفيت في سنة ١١١هـ. كانت عند ابن عمها/ الحسن بن الحسن بن علي، ولما توفي عنها، تزوجها عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، وهو المعروف بالمطرف.

نسب قريش: ٥١ـ٥٢، المعارف: ٢٠٠، ابن سعد ٢٤٦/٢، ١٩٥/٥، ٣١٩، ٣٢٤، الكاشف ٤٧٨/٤، جمهرة أنساب العرب: ٨٣.

حدَّثَتْهُ، إنَّ عائشة زوج النَّبي (ﷺ)، كانت تقول: إنَّ فاطمة قالت: أخبرني، تَعني النَّبي (ﷺ)؛ «إنّي أوَّلَ أهْله لحوقاً به»[1].

١٥٤ ـ حدَّثنا فضل بن سهل، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن ابن إسحق، حدَّثني نوح بن حكيم الثَّقفي، وكان قارئاً للقرآن، عن رجُل من ولد[2] عُرْوَة ابن مسعود، يُقال له: داود، قد وَلَدته أُمُ حبيبة[3] بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قانف الثَّقفية، قالت: كنتُ فيمن غَسَّلَ بنت النَّبي (ﷺ) أم كُلْثوم[4] عند وَفاتها. فكان أوَّل ما أَعطانا رسولُ الله (ﷺ) الحِقْوَ»[5].

---

(١) رواه البخاري ٦/٤٦٢، أبو داود (٥٢١٧)، مسلم (٢٤٥٠)، وينظر:الحديث (رقم /٧٨,٧٧) من هذا الكتاب، وعيون التواريخ ١/٤٩٨، ومسند أحمد ٦/٧٧، ٢٤٠، ٢٨٢ وابن سعد ٢/٢٤٧،

(٢) في أبي داود: من بني عروة بن مسعود.

(٣) أم حبيبة، اسمها؛ رملة بنت أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية، أم المؤمنين. وهي من أزواج رسول الله (ﷺ) عُقِد له (ﷺ) عليها بالحبشة، وأصدقها عند النجاشي، سنة ست. وتوفيت سنة/أربع وأربعين ـ على رواية ـ ينظر: ابن سعد ٨/٩٦، أسد الغابة ٧/١١٥، الإصابة ١٢/٢٦٠، المعارف: ١٣٦، مسند أحمد ٦/٣٢٥، المعرفة والتاريخ ٣/٣١٨، سير أعلام النبلاء ٢/٢١٨.

(٤) أم كلثوم، هي البضعة الرابعة لرسول الله (ﷺ)، تزوجها عثمان بن عفان (رضي الله عنه) سنة ثلاث، بعد وفاة أختها رقيَّة ولم تلد له، وتوفيت في سنة تسع للهجرة.
المعرفة والتاريخ ٣/١٥٩، أسد الغابة ٧/٣٨٤، مجمع الزوائد ٩/٢١٦، الإصابة ١٣/٢٧٥، ابن سعد ٨/٣٧، العبر ١/٥، ١٠، سير أعلام النبلاء ٢/٢٥٢، عيون التواريخ ١/٣٧٢. والحديث رواه: البخاري ٢/٩٣، ومسلم (٩٣٩) والترمذي (٩٩٠) وابن ماجه (١٤٥٨) والنسائي (١٨٨٢)، وأبو داود (٣١٤٢/٣١٥٧). أقول:
والحديث الذي رواه المؤلف، رواه أبو داود (٣١٥٧) نصاً ـ سنداً ومتناً ـ أيضاً وقيل أن هذا الحديث في ابنة رسول الله (ﷺ) زينب، التي توفيت في أول سنة / ثمان. وكان قد تزوجها ابن خالتها أبو العاص، فولدت له: أمامة التي تزوج بها علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) بعد وفاة البتول (سلام الله عليها) ـ على رواية ـ ينظر:
المعرفة والتاريخ ٣/٢٧٠، ابن سعد ٨/٣٠، تاريخ ابن خياط: ٩٢، أسد الغابة ٧/١٣٠، الإستيعاب ٤/١٨٥٣، الإصابة ١٢/٢٧٣، مجمع الزوائد ٩/٢١٢، سير أعلام النبلاء ٢/٢٤٦، ومسلم (٩٣٩) والموطأ ١/٢٢٢، وأبو داود (٣١٤٢) ومسند ابن حنبل ٥/٨٤ و٦/٤٠٧، ٤٠٨.
وذكر ابن شاكر الكتبي في: عيون التواريخ ١/٣٧٣ إن النَّبي (ﷺ)، صلّى على أم كلثوم.. وهذا يؤيد رواية المؤلف لحديثها..

(٥) في أبي داود (الرواية الثانية / الحديث رقم ٣١٥٧) الحقا.
والحقو: الإزار وهو بفتح الحاء المهملة وبكسرها. وجمعه: حِقِيٌّ. ينظر: غريب أبي عبيد ١/٤٦، والفائق ١/٢٧٥، وابن ماجة ١/٤٦٩، والبخاري ٢/١٦٢، والموطأ ١/٢٢٢، والنهاية ٢/٤٧٩.

١٥٥ ـ حدَّثنا عبده بن عبدالله، ثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، ثنا الربيع[١]، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله[٢]: ﴿وإذْ أخذنا من النَّبيّين ميثاقهم ومنك ومن نوح﴾. فقال رسول الله (ﷺ): «أنا أوّلهم ثم نُوح، ثم الأوّل فالأوّل»[٣].

١٥٦ ـ حدَّثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبدالله بن العلاء بن [زيد]، حدَّثني الضَّحّاك بن عبد الرحمن [١٨/ب] بن عَرْزَب، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ﷺ)، قال: «أولُ ما يُسْأَل عنه العبدُ يوم القيامة، أن يقال له: ألم أصحَّ جسْمَك وأُرْوِك[٤] من الماء البارد».

١٥٧ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش عن جامع أبي صخرة، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين، قال: كنتُ عند النَّبي (ﷺ)، فأتاه أناسٌ من اليَمن. فقال[٥]: «اقْبلُوا البُشْرى ولا تقولوا[٦] كما قالت بنو تميم، فقالوا[٧]: قد قَبِلْنا. فأخبِرْنا عن أوّل هذا الأمر. قال: «كان الله ولم يكن شيءٌ غيره[٨]. وكان عرْشُه على الماء».

١٥٨ ـ حدَّثنا المقدمي، حدَّثني عبدالله بن هشام الدستواني، حدَّثني أبي عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي عبيدة بن حذيفة[٩]، شك أبو الحسن، عن عَدِيّ

---

(١) الربيع /ابن أنس، البصري. مات في سنة / ١٣٩هـ. الكاشف ٣٠٣/١.
(٢) الآية /٧ من سورة الأحزاب.
(٣) ينظر الحديث (رقم/ ٢٩) ورواه المؤلف في كتاب السنة ١٧٨/١.
(٤) في الأصل: وأرويك.
(٥) رواه البخاري ٦٦/٨، والترمذي رقم (٣٩٥١)، وأحمد في المسند ٤٢٦/٤، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٦، وابن الأثير في: جامع الأصول ١٥/٤ ـ ١٦، ومختصر العلو: ٩٨، ١٠٢، والخطيب في: المشكاة (٥٦٩٨).
(٦) في الأصول الأخرىٰ: «اقبلوا البشرى يا أهل اليمن، إذ لم يقبلها بنو تميم». وينظر: تحفة الأشراف ١٨٢/٨ (١٠٨٢٩).
(٧) في الأصول الأخرىٰ: «قالوا: قبلنا يا رسول الله، ثم قالوا: جئنا لنتفقه في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر، ما كان؟ قال:»..
(٨) في الأصول الأخرىٰ: «لم يكن شيء قبله». وينظر: فتح الباري ٢٠٦/٦ ـ ٢٠٧ و ٣٤٦/١٣.
(٩) في الأصل: أبي عبيد بن حرمة.

ابن حاتِم، قال: [قال] رسول الله (ﷺ): «توشك الظَّعينة أنْ تخرج حتىٰ تأتي البيت بغير جوارٍ، وأوشك ان يفتح عليكم كنوز كسرىٰ. قلت: كنوز كسرى بن هرمز. قال: كسرىٰ بن هُرْمُز. وأوشك أنْ يُخْرج الرجلُ صَدَقة ماله فلا يجد من يقبلها منه.

قال عَديّ: فقد رأيت الظَّعينة تخرج من الحيرة حتىٰ تأْتي البيت بغير جوار. وكنت في أول [١٩/أ] خيل أغارت على كنوز كسرىٰ. وأيم الله لتكونن الثالثة، قول رسول الله (ﷺ) حق.[١]».

١٥٩ ـ حدَّثنا محمد بن المثنّى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت عَبَّاد بن حُبَيْش، يُحدِّث عن عَدِيّ بن حاتِم، قال: جاءت خيلُ رسول الله (ﷺ)، أو رسل رسول الله (ﷺ)، فأخذوا[٢] عَمّتي وناساً. فلمَّا أتوا بهم النَّبي (ﷺ)، وصفوا له قالت: فقلت: يا رسول الله (ﷺ)، [نأى] الوافدُ وانْقطَع الوالد، وأنا عجوز كبيرة ما بي من خدمة. فَمُنَّ عليَّ منَّ الله عليك. قال: ومن وافِدُك؟ قالت: عَدِيّ بن حاتم. قال: الذي فرَّ من الله ورسوله؟. قالت: فَمُنَّ عليَّ. قالت: فلمّا رجع ورجلٌ إلى جنبه يُرَى أنَّه عليٌّ. قال: سَلِيه حُملاناً. قالت: فسألته، فأمر[٣] بها. قال: [فأتتني]. فقلت: لقد فعل فعلة لو كان أبوك ما فَعلَها. قالت: آتيه راغباً أو راهباً. فقد أتاه فلان فأَصاب منه. قال: فأتيته، فإذا عنده امْرأةٌ وصبيان، أو صَبيٌّ. فذكر قربهم من النَّبي (ﷺ). فعرفت أنَّه ليس ملك كسرىٰ ولا قَيْصر. فقال لي: يا عديّ بن حاتم، ما أفرّك أن يقال: لا إله إلا الله؟ فهل من إله إلا الله؟ ما أفرّك أنْ

---

(١) رواه أحمد في: المسند ٣٧٧/٤ ـ ٣٧٨، وابن الأثير في: أسد الغابة ٨/٤، والذهبي في: سير أعلام النبلاء ١٦٤/٣، وابن إسحاق: ٢٨٩، وصفة الصفوة ١٠٠/١.

(٢) كذا في الأصل. وهو سبق قلم. إذ الصواب: «فأخذوا أختي وناساً» والخبر محكي عن سفانة بنت حاتم الطائي، وهي أخت عدي بن حاتم. وفي: الترمذي (٢٩ ـ ٤٠) باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه ج ٢٧١/٤ ـ ٢٧٢، ومسند أحمد ٣٧٨/٤، طرف منه، والبخاري ٣٩٨/٦، والحميدي ٤٠٦/٢ ـ ٤٠٧، والترمذي (٢٩٥٦) وينظر: إمتاع الأسماع ٤٤٤/١، عيون الأثر ٢٣٩/٢، عيون التواريخ ٣٨٠/١ والرصف ٢٩٢/٢ ـ ٢٩٣، ابن سعد ٣٢٢/١، وكامل ابن الأثير ٢٨٦/٢ وسفانة كانت فيمن سبي، إثر تمكن سرية علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) من هدم صنم طيء (الفُلْس). . وسبي أحياء آل حاتم، ونزلت سفانة في دار رملة بنت الحارث في المدينة المنورة. وفر عديّ يريد الشام..

(٣) أي: قام بنفقتها وكساها.

يقال: الله أكبر؟ فهل من شيء أكبر من الله؟ فأسْلَمت. فرأيت [١٩/ب] وجهه استبشر، وقال: إنَّ المغضوب عليهم اليهود، والضَّالين: النَّصارى». ثنا بندار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة عن سِماك بن حرْب، قال: سمعت عَبَّاد بن حُبَيْش يُحدِّث عن عَدِيّ عن النَّبي (ﷺ) مِثْلَه[1].

١٦٠ ـ حدَّثنا محمد بن مرزوق، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا محمد بن الفضل ابن عطية الخراساني، عن أبيه ، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله (ﷺ)، [2]، : «فأوَّلُ مَنْ يكسَىٰ بعد النَّبيِّين والشُّهَداء، بِلالٌ [3] وصالحو المُؤذِّنين».

١٦١ ـ حدَّثنا دُحَيْم، ثنا شعيب بن إسحق، عن هشام بن عروة، عن عروة وفاطمة بنت المنذر، أنَّهما سمعا أسماء بنت أبي بكر، قالت: «إنَّ أوَّل شيء دخل بَطْنه ريقُ رسول الله (ﷺ). تريد: عبدالله بن الزُّبير.» [4]

١٦٢ ـ حدَّثنا يعقوب، ثنا عبدالله بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: «كان أوَّل مولود ولد بالمدينة مَقْدم النَّبي (ﷺ) المدينة، تعني: عبدالله بن الزُّبير.» [5]

١٦٣ ـ حدَّثنا زيد بن أخزم [6] ، ثنا سلم بن قتيبة، ثنا مثنَّى بن سعيد، عن أبي حمزة، عن ابن عبّاس، قال [7] : «ألا أخبركم بإسلام أبي ذَرّ؟ قالوا: بلى. قال: قال أبو ذَر، فذكر القِصَّة. قال: فكان هذا أول إسلام [٢٠/أ] أبي ذَر.»

---

(١) أورده الترمذي وأحمد، باختلاف كثير في الألفاظ. وينظر: جامع الأصول ١١١/٩ ـ ١١٢، عيون التواريخ ٣٨٠/١ ـ ٣٨٢، عيون الأثر ٢٣٩/٢، وحدائق الأنوار: ٢٧٥، والرصف ٢٩٢/٢، ابن سعد ٣٢٢/١، والواقدي ٩٨٧/٣ وابن إسحق في: السير والمغازي ٢٨٧ ـ ٢٨٨.

(٢) رواه المعافري في: رسالة في الأذان: ٦٢ (رسائل في الفقه واللغة).، وينظر: السيرة الحلبية ٤٩٠/١، والفتن والملاحم ٢٨٥/١، وكشف الأستار ١٨١/١ والعلل المتناهية ٣٩٣/١.

(٣) في الأصل: وصالحي المؤذنين.

(٤) ينظر الحديث (رقم /١٢٠) وجامع الأصول ٩/ ٦٩ ـ ٧٠.

(٥) ينظر الحديث (رقم/١٢٢)، والمحاضرة: ٤٦.

(٦) زيد بن أخزم، أبو طالب الطائي، قتلته الزنج سنة /٢٥٧هـ. الكاشف ٣٣٥/١.

(٧) تنظر قصة اسلام أبي ذر الغفاري في: البخاري ١٣٢/٧ ـ ١٣٣، فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب قصة إسلام أبي ذر، ومسلم (رقم ٢٤٧٣) وابن الأثير في جامع الأصول ٥٠/٩ ـ ٥٦.

١٦٤ ـ حدَّثنا أبو بكر، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذَر، قال: [١] «قلت يا رسول الله؛ أيّ مسجد وُضِعَ في الأرض أول.؟ قال: المسجد الحرام. قلت: ثم أيّ؟ قال: المسجد الأقصىٰ. يعني: بيت المَقْدس. قال: قلتُ؛ كم بينهما. قال: أربعين سنة.».

١٦٥ ـ حدَّثنا الجرمي [٢]، ثنا حفص بن عمر بن أبي العطاف، ثنا أبو الزياد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ)[٣]: «تعلّموا الفَرائض وعلّموه، وهو نِصْفُ العِلْم. وهو يُنْسَى، وأولُ ما يُنْزَع من أُمّتي».

١٦٦ ـ حدَّثنا عباس النَّرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): «عرضت على النّار فرأيت فيها عمرو بن لُحيّ بن قَمَعة بن خِنْدِف أخو بني عمرو، وهو يجر قَصْبَه[٤] في النّار. وهو أوّلُ من غيّر عَهْد ابراهيم وسَيَّب السّيب.»[٥].

١٦٧ ـ حدَّثنا أبو مسعود الرّازي، ثنا محمد بن الفَضْل، ثنا سعيد بن زيد، عن علي بن الحكم، عن عثمان، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبدالله، إنَّ النَّبي

---

(١) رواه البخاري ٢٩٠/٦ ـ ٢٩١، مسلم (٥٢٠)، النسائي ٣٢/٢، وابن الأثير في: جامع الأصول ٢٧٥/٩ وهو عنده بلفظ: «ان أول بيت وضع للناس مباركاً يصلى فيه: الكعبة..». تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٢، إعلام الساجد: ٢٩، الأزرقي ٣٤، ٧٥، ٧٦ ج/١، والخطيب في: المشكاة (٧٥٣)، أوائل العسكري ١٧٩/٢، ومسند الحميدي (١٣٤)، المحاضرة: ٤٠، المنار المنيف: ٩٢، مسند أحمد ١٥٠/٥، ١٥٦، وينظر عن فضائل بيت المقدس / مخطوطات فضائل بيت المقدس، دراسة وببيليوغرافيا، د. /كامل العسلي، مجمع اللغة العربية / عمّان، ١٩٨١م.

(٢) في الأصل: الحرامي، والصواب ما ذكرناه، والجرمي هو: سعيد.

(٣) رواه: البيهقي في: السنن الكبرى ٢٠٨/٦، والحاكم ٣٣٣/٤، والمقاصد: ١٥٨ وفي الترمذي (رقم ٢١٧٠): «تعلّموا الفرائض والقرآن وعلّموا الناس فإني مقبوض». والحديث رواه الزرقاني في: مختصر المقاصد: ٨٦ وقال: حسن لغيره، وينظر: ابن ماجه ٩٠٨/٢، والدارمي ٣٤١/٢، وسنن الدارقطني ٦٧/٤، والجامع الصغير (٢٤٥٠)، وضعفه الألباني في: الارواء (١٦٦٤)، وينظر: المشكاة (٢٧٩) و(٢٤٤) والمقصد العلي /١٩٥، وتذكرة القرطبي: ٧٦٢، كشف الخفاء ٣٦٨/١.

(٤) قصبه: أمعاؤه، وتقدم الحديث برقم (٤٥و ٨٤ و ١٣١) من هذا الكتاب.

(٥) ينظر: الأزرقي ١١٦/١.

(ﷺ)، سُئِلَ عن المَقام المحمود[1]. فقال: «إذا جيىء بكم حُفَاة عُراة غُرْلا[2]، يكون أوّل[3] من [٢٠/ ب] يكسىٰ إبراهيم، يقول: اكسوا خَليلي[4]».

١٦٨ ـ حدَّثنا ابن مصفّى، ثنا بقيَّة بن الوليد، عن عيسىٰ بن ابراهيم، عن موسىٰ ابن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير الثّمالي، وكان من أصحاب النّبي (ﷺ)، عن النّبي (ﷺ)، قال: [5] «الأمانة أوّلُ شيء يُرْفَع».

١٦٩ ـ حدَّثنا ابن نمير، ثنا أبي عن الأعمش، عن يزيد الرّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (ﷺ)، : «الرُّؤيا لأول عابر».

١٧٠ ـ حدَّثنا هدبة بن خالد، ثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، قال: حدَّث هلال بن حصين أحد بني مرَّة بن عباد، عن أبي سعيد[6]، قال: أعوزنا مرَّة، حتىٰ لم نجد شيئاً. فقالت لي امرأتي: لو أَتيْت رسول الله (ﷺ)، فسألته. فكان أَوَّل ما واجَهني به، أنْ قال[7]: «مَنْ يَسْتعفَّ يُعِفَّهُ الله.».

---

(١) قال (ﷺ): «من قال حين يسمع النّداء: الّلهم ربَّ هذه الدعوة التامَّة، والصلاة القائمة، آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة، والدَّرجة الرفيعة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، إنك لا تخلف الميعاد. حلَّت له شفاعتي يوم القيامة». ينظر: رسائل في الفقه واللغة ٨٤ ـ ٨٥، وابن ماجة ٣٩/١، والمسند ٣٥٤/٣، والنسائي ١١٠/١، وأبو داود ١٢٤/١. وينظر عن المقام المحمود: كتاب السنة ٣٦٤/٢، والصلات والبشر للفيروزابادي: ٩٦، والمشكاة (٥٥٩٦)، والرصف ٣٧٩/٢، ٣٨١، جامع الأصول ٢١٥/٢ و٣٨٠/٩، الفتن والملاحم ٣٢٩/١، و١٨٠/٢.

(٢) غرلا: الغرلة؛ القلفة التي تقطع من جلدة الذكر، وهو موضع الختان.

(٣) البخاري ٣٣١/١١ ـ ٣٣٣، مسلم (٢٨٦٠)، الترمذي (٢٤٢٥) و (٣٣٢٩)، والنسائي ١١٤/٤، جامع الأصول ٤٢٤/١٠ ـ ٤٢٥، المحاضرة: ٣٩، الفتن ٢٨٣/١، و١٢/٢.

(٤) في الأصول الأخرىٰ: «ألا ان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام» و«أول الخلائق يكسى: إبراهيم عليه السلام».
وينظر: الوسائل ص/ ١٥٤.

(٥) ينظر: الجامع الصغير (٢١٣٨) والأحاديث الضعيفة (٣٣٤٧) والوسائل ص/ ١٥٣.
ورفع الأمانة، وإضاعتها كما ورد بلفظ آخر، ان يوسّد الأمر إلى غير أهله.
ينظر: الفتن والملاحم ٢١٢/١.

(٦) أبو سعيد، هو أبو سعيد الخدري /رضي الله عنه.

(٧) رواه البخاري ٢٦٥/٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ومسلم (رقم ١٠٥٣)، والنسائي ٩٥/٥، وابن الأثير في: جامع الأصول ٤٦١/٦، ٤٦٢ و١٣٩/١٠، ١٤٩، وأبو داود (رقم ١٦٤٤) والموطأ ٩٩٧/٢، وينظر: صحيح الترغيب ٣٤٧/١.

١٧١ ـ حدَّثنا عمرو بن عثمان، ثنا محمد بن شعيب، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن أبي ذَر، قلت: يا رسول الله، أيّ النَّبيِّين أول؟ قال: آدم.»[1]

١٧٢ ـ حدَّثنا أبو حاتم، ثنا عبدالله بن رجاء، عن همام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، وأبي حسان، عن حذيفة، قال: أَما ترضون أنْ نكون سيّد النّاس يوم القيامة، وأول [٢١/أ] مَنْ تنشَقُّ عنه الأَرض؟ أَعلىٰ الله [يغضبون] ورسوله، فإنِّي سَمِعْت رسول الله (ﷺ)، يقوله[2].

١٧٣ ـ حدَّثنا ابن أبي غالب، ثنا شهاب بن عباد، ثنا شريك، عن أبي إسحق، عن هنيدة الخزاعي، قال[3]: «أوّلُ رأس أُهْدِيَ في الإسلام [رأس][4]، عمرو بن الحَمِق[5]، أُهْدِيَ إلى معاوية بالشَّام.»

١٧٤ ـ حدَّثنا أبو حاتم، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حُميد ابن هلال، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذر، قال[6]: «كنتُ أوَّلَ مَنْ حَيّا رسول الله (ﷺ) بتحيَّة الإسلام، فقال لي: وعليك ورحمةُ الله.».

١٧٥ ـ حدَّثنا أبو الربيع الحارثي، ثنا يزيد بن سفيان بن عبدالله بن رواحة، أبو خالد، ثنا التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان[7]، قال: قال[8] رسول الله (ﷺ):

---

(١) تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٣، وفي الجامع الصغير (٢١٢٦): «أول الرسل آدم..». وينظر: المحاضرة: ١٨، ومسند أحمد ١٧٨/٥، ١٧٩، ٢٦٥، ابن سعد ٢٦/١/١.

(٢) ينظر الحديث رقم (٧٩، ١٣،٩) من هذا الكتاب.

(٣) الخبر في: أوائل العسكري ٢٣/٢، المعارف: ٥٥٤، تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٥، ابن سعد ٢٤/٦

(٤) بين معقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) عمرو بن الحمق بن كاهن الخزاعي، صحابي، روى أحاديث، قيل: أعان على قتل شهيد الدار/ عثمان ابن عفان، واشترك في حرب الجمل في صف عليّ، ثم سكن الموصل. وقتل هناك في سنة /٥١هـ، قتله عبد الرحمن بن عثمان الثقفي، وبعث برأسه إلى معاوية.. وقيل: انه اختبأ في غار في الموصل، ونهشته حيّة، فتوفي. ينظر: المعرفة والتاريخ ٣٣٠/١، وطبقات ابن خياط: ١٠٧، ١٣٧، الكاشف ٢٢٧/٢، تاريخ ابن خياط ٢٤٩/١، تاريخ ابن شبة: ١١١٦، ابن سعد ٢٤/٦، و٧١/٣.

(٦) وذلك في بدء إسلامه، ينظر: جامع الأصول ٥٢/٩، وما تقدم برقم (١٣٣).

(٧) هو: سلمان الفارسي /رضي الله عنه.

(٨) رواه البخاري ٤/٩، ومسلم (رقم ٢٤٥١) وابن الأثير في: جامع الأصول ٤٤٥/١ و٢٨٧/١١.

«لا تكن أوَّلَ مَنْ يدخل السُّوق»[1].

١٧٦ - حدَّثنا أبو موسىٰ، ثنا معتمر، قال: سمعت ليثاً يحدِّث عن بديل عن دمرة، عن عائشة، قالت[2]: «كان نَبيّ الله (ﷺ)، لا يرى [التَّصْليب][3]، أو الصَّليب في شيء إلاّ قَضَبه[4]. قالت: وأَوَّلُ من صَنَعها رجُلٌ بالحبشة.».

١٧٧ - حدَّثنا محمد بن مرزوق، ثنا سهل بن الحسام بن المصك، ثنا الحسن، عن معاوية بن مرة، عن عبدالله بن المغفل[5]، قال: «أَوَّلُ مَنْ رأَيْت عليه خُفَّيْنْ في الإسلام، المغيرة بن [٢١/ب] شُعْبَة، فأَتانا عند رسول الله (ﷺ)، وعليه خُفَّان.».

١٧٨ - حدَّثنا الحسن بن علي، ثنا أبو عتاب[6] سهل بن حماد، ثنا جرير، ثنا بحر ابن أيوب، ثنا أبو إسحق الهمداني، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله (ﷺ) في قوله[7]: ﴿يوم تُبَدَّلُ الأرضُ غَيْرَ الأرض﴾. قال: «أَرضٌ بيضاء كأنَّها فِضَّةٌ لم يهراق فيها دمٌ ولم يعمل فيها بخطيئة»[8].

١٧٩ - حدَّثنا إبراهيم بن المستمر، ثنا محمد بن بلال، عن سعيد، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عائشة، انَّها سألت رسول الله (ﷺ) عن قوله: ﴿يوم تُبدَّلُ الأرض غير الأرض.﴾ قال[9] «ذاك والنّاس على جسر جهنّم».

١٨٠ - حدَّثنا أسيد بن عاصم، ثنا عامر بن إبراهيم، ثنا يعقوب، عن عَنْبَسة بن عبد الرحمن، عن رجل عن مجاهد، عن ابن عباس، حدَّثتني عائشة أنَّها قالت لرسول

(١) في الأصول الأخرى: «لا تكوننَّ إن استطعت أولَ من يدخل السوق، ولا آخر من يخرج منها.».
(٢) ينظر: اللسان (ص/ ل/ب) وغريب أبي عبيد ٣٢/١، والفائق ٢٠٦/٣، وغريب ابن قتيبة ٦١٣/٢، والبخاري ٣٨٥/١٠.
(٣) في الأصل: الصلب أو الصليب. والتصويب من الأصول الأخرىٰ.
(٤) قضبه: قطعه.
(٥) عبدالله بن المغفل المزني، توفي سنة ستين، وكان من أصحاب الشجرة. ينظر: الكاشف ١٣٤/٢.
(٦) سهل بن حماد، العنقري، أبو عتاب، مات في سنة /٢٠٨هـ. الكاشف ٤٠٧/١.
(٧) سورة ابراهيم / الآية ٤٨.
(٨) الفتن والملاحم ١/ ٣١٨ - ٣١٩ و٣١٠/٢.
(٩) رواه الترمذي (٥٢١٧) ٣٥٩/٤، ومسلم (رقم ٢٧٩١) وفيها: «..قلت: أين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال: «على الصراط». ينظر: جامع الأصول ٢٠٤/٢ - ٢٠٥

الله (ﷺ)؛ أرأيت قوله[1] : ﴿والأرض جميعاً قَبْضَتُه يومَ القيامة والسَّموات مَطْوِيّات بيمينِهِ﴾ فأين النَّاسُ يومئذ؟ قال: «على جسر جهنَّم.»[2]

١٨١ ـ حدَّثنا أحمد بن محمد، ثنا محمد بن مروان الغلابي، ثنا إبراهيم بن محمد ابن عرعرة، حدَّثني حرمي [٢٢ / أ] بن عمارة بن أبي حفصة. حدَّثني سعيد بن السَّائب الطائفي، عن عبد الملك، عن أبي زهير أبي عبد الرحمن الثَّقفي، أنَّ حمزة بن عبدالله بن أبي تيها، أخبره: انَّ القاسم بن حمير، أخبره أنَّ عبدالله بن عباد بن جعفر، أخبره، انَّه سمع النَّبي (ﷺ)، يقول: «أول من أشفع له من أُمَّتي، أُهل المدينة، وأهل مكَّة، وأهل الطَّائف.[3] ».

١٨٢ ـ حدَّثنا محمد بن حسين الرازي، ثنا أبو معمر، عن عبد الوارث، ثنا قطن أبو الهثيم، حدَّثني أبو يزيد المدني، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال[4] : «أولُ قَسَامة[5] كانت في الجاهليَّة لَفِينا بني هاشم.»

١٨٣ ـ حدَّثنا محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام، ثنا محمد بن فضيل، عن السري ابن إسماعيل، عن الشّعبي، عن سفيان بن الليل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله (ﷺ)، يقول: «أوَّلُ من يَرِدُ على الحَوْض أهلُ بيتي، ومَنْ أحبَّني من أُمَّتي[6]».

---

(١) سورة الزمر / الآية ٦٧.

(٢) رواه الترمذي (٣٢٩٨) ٥/٥١، وهو في جامع الأصول ١٠/٥٢٠، ومسند أحمد ٦/ ١١٦، وينظر: الصحيحة ٢/٩٨ (٥٦١) وفيه جزء منه: «الناس يومئذ على جسر جهنم». والفتن والملاحم ٢/١٣٥.

(٣) الجامع الصغير (٢١٤١) والأحاديث الضعيفة (٦٨٢)، وتلقيح: ٤٦٨، والقرىٰ للطبري: ٦٦٦.

(٤) أوائل العسكري ١/٧٨، تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٦، البخاري ٧/١٥٥، النسائي ٨/٢ ـ ٤، جامع الأصول ١٠/٢٧٧ ٢٧٩، المعارف: ٥٥١، الاصابة (١٨٧٨).

(٥) القسامة: ضرب من القضاء العادل، ويدخل في باب ما يعرف الآن بـ (التحقيق) في الجنايات، وذلك ان يحلف أهل محلة أو قرية، إذا وجد عندهم قتيل لم يعرف قاتله. فيستحلف وليه خمسين رجلاً منهم بالله، ويقول كل منهم: ما قتلت صاحبكم، ولا أعرف قاتله.. والقسامة مما أقرها الاسلام، وهي باب من أبواب الفقه الاسلامي.
ينظر: جامع الأصول ١٠/٢٧٩، النسائي ٨/٥، مسلم (١٦٧٠) المبسوط ٦/١٠٦ ـ ١١٠، اللسان (ق/س/م)، مسند الحميدي (٤٠٣)، وتحفة الأشراف (١٥٥٨٧ ـ ١٥٥٨٨)، وغاية الوسائل (الورقة / ٥٦).

(٦) رواه المؤلف في كتاب: السنة ٢/٣٤٨.

١٨٤ ـ قال أحمد بن عمرو: علمي والذي يخطر على بالي، إنَّ أبا طالب الجرجاني، حدَّثنا سنة [١] إحدىٰ وثلاثين بالكوفة، أنَّ عبيدالله بن عمرو حدَّثهم عن عبدالله بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: «أول خبر قَدِم المدينة من رسول الله (ﷺ)، إنَّ امرأة يقال لها: (فطيمة)، كان لها [٢] [رِئيٌّ] [٢٢/ ب] من الجنّ»

١٨٥ ـ حدَّثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال: «أول خبر قدِمَ المدينة عن رسول الله (ﷺ)، امرأة من أهل يثرب تدعى: (فطيمة)، كان لها تابعٌ من الجِنّ [٣]»

ورواه الزُّهري عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه.

١٨٦ ـ حدَّثنا الحوطي، ثنا سويد بن عبد العزيز، حدَّثني أبو محمد شداد الضَّرير، عن أبي سلاَّم [٤]، قال: سمعت ثوبان يُحدِّثُ عن رسول الله (ﷺ)، قال [٥]: «حَوْضي كما بين عَدَن وعَمَّان، وأول الناس عليَّ وروداً فُقُراء المُهاجرين».

١٨٦ ـ حدَّثنا هدبة بن عبد الوهاب،ثنا النضر بن [٦] [شميل]،ثنا أبو نعامة

(١) أي في سنة/ ٢٣١ هـ.
(٢) الرئي: بكسر الراء وفتحها أيضاً، ما يعتاده الانسان من الجن، إذا كان يحبه ويؤالفه. ينظر: اللسان (ر/أ/ ى)، وأدب الكاتب ٢٩٠ (ولا يقال بالتخفيف /رئي). أي: يقال بالياء الشديدة.
(٣) والخبر في: الوسائل ص/٨٩. والخبر أورده محمد بن إسحق في: «السير والمغازي» ص: ١١٣ هكذا: «أن أول ذكر وقع بالمدينة، قبل مبعث رسول الله (ﷺ)، أن فاطمة أم النعمان بن عمرو، أخي بني النجّار ـ وكانت من بقايا الجاهلية، وكان لها تابع، فكانت تحدث أنه كان إذا جاءها اقتحم البيت، الذي هي فيه اقتحاماً على من فيه حتىٰ جاءها يوماً، فوقع على الجدار ولم يصنع كما كان يصنع، فقالت له: ما لك اليوم؟ قال: بعث نبي بتحريم الزنا». ا هـ.
(٤) أبو سلام، هو: محطور الحبشي، ينظر: الأنساب ٤/٤٧ و٤٩.
(٥) رواه المؤلف كاملاً في كتاب: السنة ٢/٣٤٧، وينظر ص: ٣٢٥، ٣٢٦ منه أيضاً، وينظر: الأحاديث الصحيحة (١٠٨٢) والشريعة لأبي بكر الآجري: ٣٥٣، ومشكاة المصابيح: (٥٥٩٢) وفيه: «.. وأول الناس وروداً فقراء المهاجرين»، ومسند أحمد ٥/٢٧٥، الترمذي ٧/١٥٤، ابن ماجة ٢/١٤٣٨، الحاكم: المستدرك ٤/ ١٨٤، مسند عمر بن عبد العزيز: ١٣٨ (٦٧)، وتذكرة القرطبي: ٣٦٦، وينظر: الفتن والملاحم ١/٣٤٣ و ٢/٢١٦.
(٦) في الأصل / النضر بن سماك.

العدوي[1]، ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل، عن والان العدوي[2]، عن حذيفة، عن أبي بكر الصِّديق، قال: قال رسول الله (ﷺ): [3] «فأقول، أي رب: جَعلْتني سيِّد وَلَد آدم ولا فَخْر، وأول من تنشَقُّ عنه الأرض ولا فَخْر.».

١٨٨ ـ حدَّثنا علي بن ميمون، ثنا عبدالله بن جعفر، عن عبيدالله بن عمرو، عن زيد[4] بن أبي أنيسة، عن أبي الزُّبير[5]، عن طاووس، عن ابن عبّاس، إنَّه [٢٣/ أ] سُئِلَ[6] عن لَيْلَة الحَصْبة، فقال: بَدأها ربيعة[7] الأول بكر[8] وتغلب».

١٨٩ ـ حدَّثنا سلَمة بن شبيب، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا إبراهيم بن عقيل، عن وهب بن مُنبِّه، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: «انَّ رسول الله (ﷺ)؛ أول ما غَزَا عُسْفَان، ثم رجع.»[9].

١٩٠ ـ حدَّثنا هشام بن عمّار، ثنا عبدالله بن يزيد، عن ابن أبي ذئب، عن

---

(١) أبو نعامة العدوي / عمر بن عيسىٰ البصري.
(٢) والان بن بهيس، الجرح ٤/١/٤٣.
(٣) الفتن والملاحم ٢/١٧٠، وكتاب السنة ٢/٣٤٩ نصاً وسنداً، وصحيح ابن حبان (٢٥٨٩)، وخرجه الألباني في ج ٢/٣٨٢ من السنة. وينظر: تاريخ بغداد ٤/٣٩٧، وتأويل مختلف الحديث: ٧٨.
(٤) زيد بن أبي أنيسة، أبو أسامة الجزري، مات في سنة/ ١٢٤ هـ، وقيل: سنة ١١٩ هـ. المعرفة والتاريخ ٣/٤٣، طبقات ابن خياط: ٣١٩، التهذيب ٣/٣٩٧.
(٥) أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس، مات في سنة/ ١٢٦هـ. التقريب ٢/٢٠٧، والكاشف ٣/٩٦ (وفيه مات سنة ١٢٨ هـ).
(٦) ليلة الحصبة: هي الليلة التي بعد أيام التشريق، والحصبة نسبة إلى / المحصّب، اسم الشعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنىٰ، ويقام فيه ساعة من الليل، ثم يخرج إلى مكة.
تاج العروس (ح/ص/ب) ٢ /٢٨٤ (ط/ الكويت)، واللسان.
(٧) ربيعة الأول / ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
(٨) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: ربيعة الأول /من: بكر وتغلب. وبكر وتغلب (واسمه: دثار) ابنا وائل بن قاسط.
ينظر: جمهرة أنساب العرب: ٢٠٦، ٢١٧، ٣٠٢، ٣٠٧، ٤٦٩.
(٩) هكذا في الأصل. والصواب: ثم الرجيع. وهي غزوة الرجيع، والرجيع: ماء لهذيل بين مكة وعسفان، بناحية مكة.
ينظر: إمتاع الأسماع ١/١٧٤.

صالح [1] مولى التوأمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله (ﷺ)، : [2] «أوّلُ من غَيَّر دِين إبراهيم، عمرو بن لُحَيّ بن قَمَعة بن خِنْدِف، أبو خُزَاعة».

بلغ السماع من أوله، بلغ من أول الجزء وسماعاً، على الشيخ الصالح أبي عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد بن نصر بن أبي علي الخباز الكرّاني، بسماعه من محمود ابن اسماعيل الصيرفي، بقراءة الشيخ الامام رشيد الدين أبي بكر عبد الرشيد بن محمد ابن علي الميبدي، صاحبه الامام الحافظ شمس الدين زين المحدّثين أبو الحجّاج يوسف ابن خليل بن عبدالله الدمشقي، والأئمة أمين الدين أبو جعفر محمد بن أبي جعفر بن محمد بن علي [المنبه]، وتقي الدين أبو بكر بن أبي النجح سبط الحافظ، موسىٰ، وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن لها سب بن أفرسياب الديلمي، وأبو عمرو عثمان [٢٣/ب] ابن يحيىٰ بن أحمد بن بشر الحنوني، وإبراهيم بن يونس بن عبدالله الحلبي، وأبو رشيد محمد بن ابي بكر الغزال، وهذا خطه. وصح لهم ذلك في دار الشيخ بمحلة كرّان [3] بأصبهان، عشية يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من المحرم من سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

١٩١ ـ حدَّثنا الحرامي [4] ، ثنا عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، عن بلال بن أبي موسىٰ، قال: «أوّلُ من قال: أمَّا بعد، داود النَّبي عليه السَّلام. قال: وهو فَصْل الخِطاب.» [5]

١٩٢ ـ حدَّثنا محفوظ بن أبي توبة، ثنا يزيد بن موهب، عن عيسىٰ بن يونس، عن

---

(١) صالح / ابن نبهان، مولى التوأمة. مات في سنة /١٢٥هـ. الميزان ٣٠٢/٢ والكاشف ٢٤/٢، والمجروحين ٣٦٥/١ ـ ٣٦٦.
والتوأمة/ بنت أمية بن خلف، ينظر: ابن سعد ٢٧٠/٨، والمجروحين.

(٢) ينظر الحديث (رقم /٤٥ و٨٤و١٣١ و١٦٦)، ومروج الذهب ٢٣٦/٢، وسبل الهدى ١/ ٢٤١، ومسلم ٢١٩١/٤، ٢١٩٢، وفتح الباري ٣٩٨/٦ ـ ٤٠٠، و٢١٣/٨، وجمهرة أنساب العرب: ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ومسند أحمد ٢٠/٢، ٣٦٦، وتحفة الأشراف ٣٢/١٠ (١٣٢٠٢) و٥٨ (١٣٣١٥).

(٣) ينظر: معجم البلدان ٢٢٨/٧.

(٤) الحرامي، نسبة إلى أحد أجداده: حرام، ينظر: المشتبه ص/٢٢٣.

(٥) تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٣، المحاضرة: ٩٤، كشف الخفاء ٢٢٣/١ (وفيه تفصيل وجوه أولية قائلها).

مجالد[1]، عن الشّعبي، عن خفاف بن [عرابة]، عن عثمان بن عفّان، قال: قال رسول الله (ﷺ)[2]: «الأنصار أصحابي في الدُّنيا وشيعتي في الآخرة، وأول من يدخل الجنَّة من أُمتي».

١٩٣ ـ حدَّثنا المقدَّمي، ثنا المعتمر، عن حُميد، عن أنس، أنَّ عبدالله بن سلّام أتىٰ النَّبي (ﷺ)، فقال: «إنّي سائِلُك عن ثلاث[3]، قال: سَلْني. قال[4]: ما أول أشْراط السَّاعة،؟ وما أول ما يأْكل منه أهل الجنَّة؟.

فقال: أمّا أول أشْراط السَّاعة [٢٤/ أ] فنارٌ تخرج من المَشْرق، تحشُر النَّاس إلى المغرب[5].

وأمَّا أول ما يأْكل منه أهل الجنَّة[6]، فزائدة كَبِد حُوت[7].».

١٩٤ ـ حدَّثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد العزيز بن عمران، ويحيىٰ بن سليمان، قالا: ثنا ابن وهب، ثنا أسامة بن زيد، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم[8]، عن أبيه/ ذَكَر قِراءَة النَّبي (ﷺ)[9]، بالطّور قال[10]: «وكان أول ما سَمِعْتُ من أمر

---

(١) مجالد / ابن سعيد الهمداني، مات في سنة /١٤٤هـ. الكاشف ٢٠/٣.

(٢) ينظر عن مناقب الأنصار: البخاري ١٠٨/٥، ١١٥، مسلم ١٩٤٩/٤،

(٣) في الأصول الأخرىٰ: «.. إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلّا نبي.».

(٤) أخرجه البخاري في الفتن، (الجامع ٦٨/١٣) وفي الأنبياء /باب خلق آدم (٢٦١/٦) وساقه في قصة إسلام عبدالله بن سلام، وابن الأثير في: جامع الأصول ٣٨٧/١٠، ٣٨٢/١١، والبغوي في: شرح السنة (٥٤٤٧) والخطيب في: المشكاة (٥٤٤٧) و(٥٨٧٠) ومسلم ٢٢٦٠/٤، وكشف الخفاء ٣٠٧/١.

(٥) والسؤال الثالث: «ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه؟ ومن أي شيء ينزع إلى أخواله؟.». ينظر: مسلم ٢٥٠/١، وصفة الصفوة ٣١٩/١.

(٦) في رواية البخاري: «وما أول طعام يأكله أهل الجنة..».

(٧) في الأصول الأخرىٰ: «فزيادة كبد حوت». وينظر: تلقيح فهوم الأثر: ٤٦٨ والفتن والملاحم ١٩٥/١، ٢٥٦، ٢٥٧.

(٨) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل، أسلم عام الفتح بالمدينة، ويكنى أبا محمد. توفي سنة تسع وخمسين، وهو أحد المؤلفة قلوبهم، ثم حسن إسلامه، وهو ابن عم رسول الله (ﷺ)، وكان شيخ قريش في زمانه. ينظر عنه: المعارف: ٢٨٥،٧١، نسب قريش ٢٠١، طبقات خليفة: (ترجمة /٤٣)، الاستيعاب ٢٣٠/١، تاريخ الاسلام٢٧٤/٢، الاصابة ٢٢٥/١، تهذيب التهذيب ١٠٢/١، أسد الغابة ٣٢٣/١، سير أعلام النبلاء ٩٥/٣.

(٩) والطور: أي: (سور الطور /والطور، وكتاب مسطور، الآية ١، و ٢).

(١٠) ينظر: البخاري ١١٦/٦، الطبراني (١٥٠٢، ١٥٨٥، ١٥٩٦) والنسائي ١٦٩/٢، مسلم (٤٦٣)، والموطأ ٩٩/١، وأبو داود (٨١١)، مصنف عبد الرزاق (٢٦٩٢).

الإسلام . » .

آخر الكتاب والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وسلَّم تسليماً كثيراً.

* *

سمع جميع الجزء، وهو كتاب الأوائل لأبي بكر بن أبي عاصم، على الشيخ الامام العالم الحافظ، بقيَّة السَّلَف شمس الدين أبي الحجاج[1] يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بسماعه من أوله إلى البلاغ . . . . فيه إن لم يكن سماعاً،بقراءة شرف الدين أحمد بن أبي الثناء محمود بن ابراهيم ابن الجوهري، فسمع الأئمة كمال الدين أبو الفضل عباس بن ثروان الموصلي، وكمال الدين أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين ابن العجمي وولده محمد، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم.

وصح وثبت يوم الجمعة / العشرين من جمادي الأول سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحلب.

وكتب محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني، عفا الله عنه، ورزقه العِلْم والعمل به، ولجميع المسلمين.

(وآخره)[2]، على الأصل، صحح ذلك / كتبه يوسف بن خليل بن عبدالله.

---

(١) يوسف بن خليل بن قراجا بن عبدالله، الدمشقي، الأدمي، أبو الحجاج، حافظ، رحالة، متقن. ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة بدمشق، وتوفي بحلب سنة /ثمان وأربعين وستمائة. وتقدمت ترجمته في مقدمة المؤلف.

(٢) لعلها: (وآخر قراءة له)..

جريدة

المظان والأصول

«للدراسة والتحقيق».

[أ]

- آثار المدينة المنورة عبد القدوس الأنصاري، بيروت، ١٣٩٣هـ.
- الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها. محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي.
- الأحاديث الضعيفة واثرها السيء في الأمة محمد ناصر الدين الألباني.
المكتب الاسلامي - بيروت.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار. الأزرقي، محمد بن عبدالله، تحقيق: رشدي الصالح، بيروت ١٣٨٩هـ.
- الأدب المفرد. الامام البخاري محمد بن اسماعيل، طشقند - ١٩٧٠م
- إرواء الغليل تخريج أحاديث منار السبيل - الالباني - المكتب الإسلامي
- أسباب النزول، الواحدي، علي بن أحمد. تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١ - ٤، ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله. تحقيق: علي محمد البجاوي - القاهرة. مطبعة نهضة مصر.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ١ - ٥ ابن الأثير، عز الدين. طبعة مصورة - طهران. ١٩٧٧م
- أشهر المساجد في الاسلام. سيد عبد المجيد بكر، جدة، ١٤٠٠ هـ. ج ١
- الأصابة في تمييز الصحابة ١ - ٤ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. القاهرة.
- الأصنام، ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب، تحقيق: أحمد زكي باشا، القاهرة. ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
- الأعلام ١ - ٧. خير الدين الزركلي، بيروت.
- الأغاني ١ - ٢٥. أبو الفرج الأصفهاني، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥م.
- امتاع الاسماع، الجزء الأول، فقط. المقريزي، تقي الدين. تحقيق: محمود محمد شاكر، (طبعة مصورة).
- إنباه الرواة ١ - ٤. القفطي، جمال الدين، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة. ١٩٥٠ - ١٩٧٣م.

- **الأنساب**، السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، صدر منها (٦) أجزاء، حيدر آباد. ١٩٦٤م.
- **الأوائل ١ - ٢**. العسكري، أبو هلال، تحقيق: محمد المصري، و/وليد قصاب، طبعة/ دار العلوم - الرياض ١٩٨١م.
- **الإيناس في علم الأنساب**، الوزير المغربي، تحقيق: حمد الجاسر، الرياض، ١٤٠٠ هـ. ومعه (مختلف القبائل).

[ب]

- **بداية السول في تفضيل الرسول** (ﷺ) عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - طبع المكتب الاسلامي.
- **البداية والنهاية ١ - ١٥**. ابن كثير، القاهرة. ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م
- **بلوغ الأرب ١ - ٣**. الألوسي، محمود شكري، القاهرة.
- **البيان والتبيّن ١ - ٤**. الجاحظ، القاهرة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ١٣٨٨ هـ.

[ت]

- **تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ - ٢**. عبد الرحمن بن عمر، تحقيق: شكرالله القوجاني. دمشق، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.
- **التاريخ ١ - ٤**. يحيىٰ بن معين. تحقيق د. أحمد نور سيف، القاهرة، ١٣٩٩هـ.
- **تاج العروس**، المرتضىٰ الزَّبيدي، الكويت (صدر منه عشرون جزءاً ولم يكمل بعد).
- **تاريخ ابن خياط ١ - ٢**. خليفة بن خياط، تحقيق، د: أكرم العمري، النجف ١٣٨٦هـ.
- **تاريخ بغداد ١ - ١٤**. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، القاهرة، ١٩٣١م.
- **تاريخ الاسلام**، الذهبي، شمس الدين، طبع منه قسم السيرة، القاهرة، مطبعة المدني، ١٩٧٤ نشره: حسام القدسي.
- **تاريخ مدينة دمشق**. جزء في ترجمة الامام علي بن أبي طالب، (صدر منه مجلدان). لابن عساكر، تحقيق: محمد باقر المحمودي، بيروت، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥
- **تاريخ عمارة المسجد الحرام**، حسين عبدالله باسلامة، جدة، ١٤٠٠هـ.
- **تاريخ المدينة ١ - ٤**. عمر بن شبة، تحقيق: محمد فهيم شلتوت.
- **تاريخ صنعاء**، الرازي، تحقيق: حسين العمري، وعبد الجبار زكار، ١٩٨٠م (ط/٢)
- **تاريخ الأدب العربي ١ - ٦**. كارل بروكلمان، ترجمة: د. عبد الحليم النجار، ود. رمضان عبد

التواب، القاهرة. ١٩٥٩ ـ ١٩٧٨م

- **تاريخ التراث العربي** ١ ـ ٢. فؤاد سزگين، ترجمة: د. فهمي أبي الفضل، القاهرة ١٩٧١ ـ ١٩٧٨م، «بالمشاركة».
- **التاريخ الكبير** ١ ـ ٨. البخاري، محمد بن اسماعيل، حيدر آباد ـ ١٣٥٨ ـ ١٣٦٢هـ .
- **التاريخ الصغير**، الامام البخاري، محمد بن إسماعيل، دار الوعي، حلب ١٩٧٧م.
- **التحبير** ١ ـ ٢. السمعاني، أبو سعد، تحقيق، منيرة ناجي سالم، بغداد ١٩٧٥ ـ ١٣٩٥هـ ـ.
- **التحبير في علم التفسير**، السيوطي، جلال الدين، تحقيق د. /فتحي عبد القادر فريد، دار العلوم ـ الرياض ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
- **تحفة الأحوذي** ١ ـ ١٠. المباركفوري، محمد عبد الرحمن، القاهرة، ١٣٨٥هـ .
- **تحفة الأشراف**، المزي، يوسف بن الزكي، الهند، ١٣٨٤هـ . تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. وأعاد طبعها ضمن ١٤ جزءاً مصححة المكتب الاسلامي في بيروت
- **تذكرة الحفاظ** ١ ـ ٤. الذهبي، الهند، حيدر آباد، ١٣٢٣هـ
- **تذكرة القرطبي** ١ ـ ٢. القرطبي، شمس الدين محمد بن أحمد، تحقيق د. /أحمد حجازي، القاهرة، ١٤٠٠هـ .
- **تفسير ابن كثير** ١ ـ ٤. ابن كثير، إسماعيل، أبو الفداء، القاهرة، مطبعة عيسىٰ الحلبي.
- **تفسير الطبري (جامع البيان)**، الطبري، محمد بن جرير، القاهرة، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، صدر منه ١ ـ ١٤ مجلداً، دار المعارف.
- **تفسير البغوي** ١ ـ ٤. الحسين بن مسعود، القاهرة، ١٣٣١هـ
- **تقريب التهذيب** ١ ـ ٢. ابن حجر، بيروت، (طبعة مصورة) ١٣٩٥ هـ .
- **تقييد العلم**، الخطيب البغدادي، تحقيق د. يوسف العش، دمشق، ١٩٤٩م.
- **تلقيح فهوم أهل الأثر**، ابن الجوزي، القاهرة، ١٩٧٥م.
- **تمييز الطيب من الخبيث**، ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي، بيروت، ١٤٠١ هـ
- **تهذيب ابن عساكر** ١ ـ ٧. ابن بدران عبد القادر، (طبعة مصورة) بيروت.
- **تهذيب التهذيب** ١ ـ ١٤. ابن حجر، أحمد بن علي، الدكن ـ حيدر آباد، ١٣٢٥هـ
- **تهذيب الأسماء واللغات** ١ ـ ٣. النووي، محيي الدين بن شرف، القاهرة، ١٩٢٧م.

[ج]

- **جامع الأصول** ١ ـ ١١. ابن الأثير، المبارك بن محمد، تحقيق: عبد القادر الأرناووط، دمشق.

- **الجامع الصحيح**، البخاري، محمد بن إسماعيل، القاهرة.
- **الجامع الصغير ١ - ٢**. السيوطي، جلال الدين، القاهرة.
- **الجليس الصالح ١ - ٢**. النهروالي تحقيق. د. محمد مرسي الخولي.
- **جمهرة الأنساب**، ابن حزم، علي بن أحمد. تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة. ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م، دار المعارف.
- **حدائق الأنوار ١ - ٢**. ابن الديبع الشيباني، تحقيق: عبدالله ابراهيم الأنصاري، قطر.
- **حلية الأولياء ١ - ١٠**. أبو نعيم الأصفهاني. القاهرة، ١٣٥١ هـ.
- **خلاصة تهذيب الكمال**، الخزرجي، أحمد بن عبدالله، القاهرة، ١٣٢٣هـ.
- **خزانة الأدب ١ - ٤**. البغدادي، عبد القادر بن عمر، القاهرة، مطبعة بولاق.

[د]

- **دلائل النبوة**، أبو نعيم الأصفهاني، (طبعة مصورة) بيروت.
- **دلائل النبوة**، الماوردي، علي بن محمد، القاهرة، ١٩٥٩م

[ذ]

- **ذكر أخبار أصبهان ١ - ٢**. أبو نعيم الأصفهاني، (طبعة مصورة).

[ر]

- **رجال أنزل فيهم قرآناً ١ - ٨**. د. عبد الرحمن عميرة، (ط/٣) بيروت ١٤٠١هـ.
- **رسائل في الفقه واللغة**. (عدة مؤلفين)، تحقيق. د. عبدالله الجبوري، بيروت، دار الغرب الاسلامي، ١٩٨٢م - ١٤٠٢هـ.
- **الرسالة المستطرفة**، الكتاني، محمد بن جعفر. نشر وتقديم: محمد المنتصر الكتاني، دمشق، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.
- **الرسالة القشيرية ١ - ٢**. أبو القاسم القشيري، تحقيق د. عبد الحليم محمود. القاهرة، ١٩٦٣م.
- **الرصف لما روي عن النبي من الفعل والوصف ١ - ٢**. العاقولي، محمد بن محمد، دمشق، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- **الروض الأنف ١ - ٤**. السهيلي، عبد الرحمن، بيروت (طبعة مصورة).

[س]

- **سلسلة الأحاديث الصحيحة = الأحاديث الصحيحة**

- **سنن البيهقي** (السنن الكبرى)
- **سنن ابن ماجه**، محمد بن يزيد بن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة، ١٣٧٢هـ.
- **سنن أبي داود** ١ ـ ٤. أبو داود، سليمان بن الأشعث، القاهرة. ١٩٥٢م.
- **سنن الترمذي**، الترمذي، محمد بن عيسىٰ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة. ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٧م.
- **سنن الدارمي**، عبدالله بن عبد الرحمن، تحقيق: أحمد محمد دهمان، دمشق، ١٣٤٩هـ.
- **سنن الدارقطني** ١ ـ ٤. الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: عبدالله هاشم المدني. المدينة المنورة، ١٩٦٦م.
- **السنن الكبرىٰ** ١ ـ ١٠. البيهقي، أحمد بن الحسين، حيدر آباد ـ الهند، ١٣٤٤ ـ ١٣٥٥ هـ.
- **سنن النسائي**، النسائي، أحمد بن شعيب، القاهرة، ١٣١٢هـ.
- **سيرة ابن كثير** ١ ـ ٤. ابن كثير، أبو الفداء، تحقيق: مصطفى عبد الواحد.
- **سيرة ابن هشام (سيرة النبي** (ﷺ)). ابن هشام، عبد الملك، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين. القاهرة. ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٥م.
- **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، شمس الدين، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ١٤٠٠هـ ـ ١٤٠٣هـ ـ صدر منه خمسة عشر جزءاً، ولم يكمل بعد. (تحقيق جماعة).

[ش]

- **شذرات الذهب** ١ ـ ٨. ابن العماد الحنبلي، القاهرة. ١٣٥٠هـ.
- **شرح السنة** ١ ـ ١٦. البغوي، الحسين بن مسعود، تحقيق: زهير الشاويش، وشعيب الأرناؤوط، المكتب الاسلامي، بيروت، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
- **شرح العقيدة الطحاوية** ـ ابن ابي العز الحنفي ـ تخريج ناصر الدين الالباني ـ المكتب الاسلامي.

[ص]

- **صحيح ابن خزيمة** ١ ـ ٤. ابن خزيمة، محمد بن اسحاق، تحقيق، د. /محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الاسلامي، ١٣٩٠هـ.
- **صحيح البخاري** (الجامع الصحيح).
- **صحيح مسلم** ١ ـ ٥. مسلم بن الحجاج القشيري. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة. ١٣٧٥هـ.
- **صحيح ابن حبّان**. محمد بن حبّان،

- **صحيح الترغيب والترهيب**، محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الاسلامي، ١٤٠٣هـ .
- **الصلات والبشر**، الفيروزابادي، مجد الدين، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وآخرين، دمشق ١٩٨٠
- **صفة الصفوة** ١ ـ ٤. ابن الجوزي، حيدر آباد ـ الدكن ١٣٥٥هـ .

[ط]

- **طبقات الحفاظ**، السيوطي، جلال الدين، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة ١٣٩٣ هـ .
- **طبقات الحنابلة** ١ ـ ٢. ابن أبي يعلى الحنبلي، القاهرة، ١٩٥٢م. نشر: محمد حامد الفقي.
- **طبقات ابن خياط**، خليفة بن خياط، تحقيق. د. أكرم العمري. بغداد ١٣٨٧هـ .
- **طبقات الأولياء**، ابن الملقن، تحقيق: نور الدين شريبة، القاهرة.
- **طبقات ابن سعد (الطبقات الكبرى)**.
- **طبقات الشافعية** ١ ـ ٢. الاسنوي، جمال الدين، تحقيق: عبدالله الجبوري. بغداد، ١٣٩١هـ .
- **طبقات الشافعية** ١ ـ ٢. السبكي، تقي الدين، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود الطناحي. القاهرة، ١٩٦٦ ـ ١٩٧٦م، وطبعة/ ١٣٢٤هـ .
- **طبقات الصوفية**، السلمي، تحقيق. نور الدين شريبة، القاهرة، ١٩٥٣م.
- **الطبقات الكبير (الطبقات الكبرى)**. ابن سعد، محمد بن سعد، بيروت، ١٩٥٨م

[ع]

- **العبر** ١ ـ ٥. الذهبي، تحقيق (جماعة)، الكويت. ١٩٦١م
- **عقد الدرر في أخبار المنتظر**، السلمي، يوسف بن يحيىٰ، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، القاهرة، ١٣٩٩هـ
- **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين** ١ ـ ٧. الفاسي، تقي الدين، تحقيق: فؤاد سيد، القاهرة ١٩٦٢م
- **العلل المتناهية** ١ ـ ٢. ابن الجوزي، لاهور، تحقيق: إرشاد الحق الأثري
- **العلم** ـ **أبو خيثمة النسائي** ـ تحقيق الألباني ـ المكتب الاسلامي
- **عيون التواريخ (قسم السيرة)**. ابن شاكر الكتبي، القاهرة، تعليق القدسي، ١٤٠١هـ

[غ]

- **غاية الوسائل إلى معرفة الأوائل، (مخطوط)**. ابن باطيش الموصلي، اسماعيل ابن أبي الرضا.

- غريب الحديث ١ - ٤. أبو عبيد، القاسم بن سلّام، تحقيق د./ محمد عبد المعيد خان. الهند. ١٣٨٧ هـ.
- غريب الحديث ١ - ٣. ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، تحقيق. د. عبدالله الجبوري. بغداد، ١٤٠٠هـ. (١)

[ف]

- الفائق في غريب الحديث ١ - ٤. الزمخشري، جار الله محمود بن عمر، تحقيق: أبي الفضل ابراهيم، والبجاوي، القاهرة. ١٩٧١م.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ١ - ١٤. ابن حجر العسقلاني. القاهرة. ١٣١٠هـ.
- فتوح البلدان، البلاذري أحمد بن يحيىٰ، القاهرة، ١٩٥٩م.
- الفتن والملاحم. ١ - ٢. ابن كثير، تحقيق: محمد فهيم أبو عبية، بيروت، ١٩٦٨م.
- الفصول (في سيرة النّبي (ﷺ)). ابن كثير، أبو الفداء، تحقيق: د. محمد العيد الخطراوي، وآخر، دمشق، ١٣٩٩هـ.

[ق]

- القرىٰ لقاصد أم القرىٰ، محب الدين الطبري، أحمد بن عبدالله، القاهرة. ١٣٩٠هـ.

[ك]

- الكاشف ١ - ٣. الذهبي، تحقيق/ عزت علي عطية، وآخر، القاهرة. ١٩٧٢م.
- الكامل في التاريخ ١ - ١٢. ابن الأثير، علي بن محمد، بيروت، دار صادر، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥م.
- كشف الظنون ١ - ٢. حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، أنقرة، ١٩٤٦م.
- كتاب النبي - محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الاسلامي - بيروت
- كتّاب الوحي، د. أحمد عبد الرحمن عيسى، الرياض، ١٤٠٠ هـ.
- كشف الأستار عن زوائد البزّار ١ - ٢. الهيثمي، علي ابن أبي بكر، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- الكنى والأسماء ١ - ٢. الدولابي، محمد بن أحمد، حيدر آباد، الهند، ١٣٢٢هـ.

[ل]

- اللباب ١ - ٣. ابن الأثير، عز الدين، علي بن محمد، القاهرة. ١٣٥٦هـ

(١) وهو تحت الطبع مجدداً تحقيقاً وعناية في المكتب الإسلامي.

- **لسان العرب** ١ - ١٥. ابن منظور، محمد بن مكرم، بيروت، دار صادر،
- **لسان الميزان** ١ - ٦. ابن حجر العسقلاني، حيدرآباد - الهند، ١٣٢٩هـ .

[م]

- **المبسوط** ١ - ٢. السرخسي، محمد بن أحمد، القاهرة، ١٩٢٩م
- **المجروحين من المحدّثين**، ابن حبّان، الهند، حيدرآباد، ١٣٩١هـ ، وطبعة: حلب ١ - ٤، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، ١٣٩٦هـ .
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** ١ - ١٠. ابن حجر، بيروت ١٩٦٧م
- **المحدث الفاصل**، الرامهرمزي، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، بيروت، دار الفكر.
- **محاضرة الأوائل**، علي درة السكتواري. (طبعة مصورة).
- **مختلف القبائل**. (ينظر: الايناس في علم الأنساب).
- **مختصر المقاصد الحسنة**، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، جدة، ١٤٠١هـ .وطبع مصححاً في المكتب الاسلامي - بيروت.
- **مخطوطات فضائل بيت المقدس**. د. كامل العسلي، عمّان، ١٩٨١م.
- **المدينة المنورة، تطورها العمراني**، صالح لمعي مصطفى، بيروت، ١٩٨١م.
- **مرآة الجنان** ١ - ٤. اليافعي، عفيف الدين، عبدالله بن أسعد، الهند/ ١٣٣٨هـ .
- **مروج الذهب** ١ - ٤. المسعودي، القاهرة، تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد، ١٩٤٨م.
- **مسند ابن حنبل**، الامام/ أحمد بن حنبل، القاهرة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ١٩٤٦م، دار المعارف.
- **مسند الحميدي** ١ - ٤. تحقيق /حبيب الرحمن الأعظمي، باكستان، ١٩٦٣م.
- **مسند ابن عمر**، عبدالله بن عمر بن الخطاب، تخريج: أبي أمية الطرسوسي، تحقيق: أحمد راتب عرموش، بيروت ١٣٩٣هـ .
- **المشتبه** ١ - ٢. الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، القاهرة، ١٩٦٢م.
- **مسند أبي بكر الصدّيق**. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الاسلامي، بيروت.
- **مسند عمر بن الخطاب**. جمع: يوسف بن شيبة، تحقيق: د. سامي حمارنة، بيروت ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.
- **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع**. علي القاري الهروي. تحقيق/ عبد الفتاح أبو غدّة. دار لبنان - بيروت، ١٣٨٩هـ .

- **المعارف**. ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، تحقيق د. ثروت عكاشة، القاهرة، ١٩٦٠م.
- **مشكاة المصابيح** للخطيب التبريزي، أحمد بن الحسيني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الاسلامي، ١٣٨٨هـ.
- **المصنف**، ابن أبي شيبة، حيدرآباد - الدكن ١٣٨٦هـ.
- **المعجم المفصل بأسماء الملابس العربية**. دوزي، رينهارت. ترجمة د. أكرم فاضل، بغداد ١٣٩١هـ.
- **المعرّب**، الجواليقي، موهوب بن أحمد، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة، ١٣٦١ هـ.
- **المفصل في الألفاظ الفارسية**، د. صلاح الدين المنجد، بيروت، دار الكتاب الجديد.
- **المغازي النبوية**، الزهري، محمد بن مسلم، تحقيق، د. سهيل زكّار، دمشق، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- **مغازي الواقدي ١ - ٣**. الواقدي، محمد بن عمر، تحقيق د. مارسدن، (طبعة عالم الكتب، مصورة).
- **منتخب من كتاب أزواج النَّبي (ﷺ)**، ابن زبالة. المدينة المنورة، تحقيق د. أكرم العمري. ١٤٠١هـ.
- **مع المفسرين والمستشرقين في زواج النَّبي (ﷺ) بزينب**. د. زاهر عواض الألمعي، بيروت ١٣٩٨هـ.
- **المقاصد الحسنة**، السخاوي، القاهرة، ١٣٧٥هـ.
- **مصنف عبد الرزاق ١ - ١١**. عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعصمي. بيروت المكتب الاسلامي.
- **معجم ما استعجم ١ - ٤**. البكري، أبو عبيد. القاهرة، تحقيق: مصطفى السقا، ١٩٥٤م.
- **المعجم الكبير**، الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بغداد، ١٩٧٨م - ١٩٨٢م، صدر منه ١٩ جزءاً.
- **المعرفة والتاريخ ١ - ٣**. الفسوي، يعقوب بن سفيان، تحقيق د. / أكرم العمري بغداد، ١٩٧٤ - ١٩٧٥م
- **معجم المطبوعات العربية والمعرّبة**، سركيس، يوسف اليان، القاهرة. ١٣٤٦هـ.
- **معجم المؤلفين ١ - ١٥**. كحالة، عمر رضا، دمشق، ١٩٦١م.
- **الموطأ**، مالك بن أنس، (عدة طبعات).
- **ميزان الاعتدال ١ - ٤**. الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، القاهرة ١٩٦٣م.

- **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، ابن قيم الجوزية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب ١٣٩٠هـ.

[ن]

- **النجوم الزاهرة ١ - ١٥**. ابن تغرى بردي، يوسف، القاهرة، ١٩٢٤ - ١٩٥٦م
- **نسب قريش**، الزبير بن بكّار، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة.
- **نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب**، ابن سعيد الأندلسي، تحقيق د. نصرت عبد الرحمن، عمان ١٩٨٢م.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر ١ - ٤**. ابن الأثير، المبارك بن محمد، القاهرة، تحقيق الطاهر الزاوي، والطناحي، ١٣٨٣ هـ.
- **نيل الأوطار**، الشوكاني، محمد بن علي، بيروت، ١٩٧٣م.

[و]

- **الوافي بالوفيات**، الصلاح الصفدي، صدر منه: ١٧ جزءاً، ولم يكمل بعد، تحقيق (جماعة). استانبول، بيروت.
- **الوسائل إلى معرفة الأوائل**، السيوطي، جلال الدين، تحقيق: د. / محمد أسعد طلس، بغداد ١٩٥٠م.
- **وفاء الوفا**، السمهوري، بيروت، ١٣٧٤هـ.

فهـــرس الأحـــاديث

فهرست الموضوعات